

مسار الصراعات في الشرق الأوسط وأفريقيا

العدد الثاني والخمسون

(إصدار يناير 2026)

الفهرس

الصفحة	الموضوع
3	الافتتاحية
7 - 4	أولاً: العرض العام للتقرير
71 - 8	ثانياً: العرض التفصيلي للتقرير
11 - 8	إثيوبيا
16 - 11	السودان
19 - 16	الصومال
27 - 20	العراق
35 - 27	اليمن
39 - 35	جنوب السودان
56 - 39	سوريا
63 - 56	ليبيا
69 - 63	لبنان
71 - 69	مالي

الافتتاحية

تتسم الصراعات في الشرق الأوسط وأفريقيا بدرجة عالية من التعقيد والتشابك، إذ لا يمكن فهم مساراتها بمعزل عن طبيعتها الممتدة، وتعدد الفاعلين المنخرطين فيها، وتباين مصالحهم وأدواتهم، فضلاً عن التحولات المستمرة التي تطرأ على شروط التسوية وموازن القوة داخل كل ساحة. وتنتج هذه العوامل ديناميكيات متغيرة تجعل من كل صراع حالة مفتوحة على احتمالات متعددة، يصعب اختزالها في مسار واحد أو قراءة ثابتة.

ويزداد هذا التعقيد مع تداخل العوامل الإقليمية والدولية، حيث تتقاطع الأجندات الخارجية مع الانقسامات المحلية، وتتأثر مسارات الصراع بتحولات النظام الدولي وتغير أولويات القوى الفاعلة. وفي هذا السياق، تبرز الحاجة إلى قراءة دقيقة ومستمرة لهذه التطورات، لا بوصفها أحداثاً منفصلة، بل ضمن سياقات أوسع تفسّر اتجاهاتها وتداعياتها، وتساعد على استشراف مآلاتها المحتملة.

يندرج هذا العدد الثاني والخمسون من التقرير الشهري لمسار الصراعات الصادر عن مركز شاف ضمن هذا الإطار التحليلي، إذ يتناول أبرز التطورات في ساحات الصراع في الشرق الأوسط وأفريقيا، مع التركيز على التفاعلات السياسية والأمنية والاقتصادية، وما يحيط بها من أبعاد إقليمية ودولية. ويشمل التقرير متابعة أوضاع الصراع في عشر دول هي: إثيوبيا، السودان، الصومال، العراق، اليمن، جنوب السودان، سوريا، ليبيا، لبنان، ومالي.

العرض العام للتقرير

قبل التطرق إلى رصد تطورات الصراع في كل ساحة على حدة، يقدّم التقرير عرضاً عاماً ومكثفاً لأوضاع الصراعات في الدول العشر محل المتابعة، بما يوفر إطاراً تمهيدياً يساعد على فهم السياقات العامة، قبل الانتقال إلى العرض التفصيلي لكل حالة.

إثيوبيا: تعكس الأوضاع في إثيوبيا استراتيجية حكومة أبي أحمد الشاملة لتعزيز الشراكات الدولية المتعددة الأقطاب، من خلال التعاون السياسي والاقتصادي مع القوى المختلفة، وبناء القدرات الأمنية لمواجهة التحديات الداخلية والإقليمية، ومن الناحية الاقتصادية، يدعم التمويل الدولي والمشاريع الكبرى جهود الإصلاح نحو نمو مستدام، بينما يعزز التوازن الأمني الاستقلالية العسكرية مع الحفاظ على الروابط الاستراتيجية، ويُعزّز هذا النهج دور إثيوبيا كمحرك للاستقرار الإقليمي، خاصةً في قضايا التجارة والأمن البحري، لكنه يتطلب إدارة دقيقة للتوترات المستمرة لتحقيق تأثير إيجابي طويل الأمد على الديناميكيات الإقليمية.

السودان: تُظهر الأوضاع في السودان خلال شهر يناير بأنه يوجد توازناً دقيقاً بين التصعيد الأمني المستمر في مناطق النزاع والجهود الدبلوماسية المتسارعة مع دول الجوار والخليج، مما يعكس قدرة الحكومة الشرعية على تعزيز التحالفات الإقليمية والدولية رغم الضغوط المتزايدة، هذا النهج المتعدد الأبعاد يشير إلى استراتيجية طويلة الأمد لاستعادة الاستقرار، مع التركيز على إعادة الإعمار والتنمية الاقتصادية كأداة أساسية لتجاوز الأزمة الإنسانية المتفاقمة، لكنه في الوقت ذاته يتطلب دعماً دولياً مكثفاً ومستمرّاً لتحقيق انتقال سلس نحو السلام الدائم والوحدة الوطنية.

الصومال: توضحُ مجريات يناير أن الصومال يواصل خطواته لتوطيد سيادته وتعزيز الأمن الداخلي في مواجهة التهديدات الإرهابية والقرصنة، بالتوازي مع توسيع شراكات دولية استراتيجية لتعزيز التنمية والتعاون العسكري والدبلوماسي، وتعكس هذه الجهود حرص الحكومة الفيدرالية على حماية مصالح البلاد وضمان الاستقرار الإقليمي، مع مواصلة الانفتاح على التعاون الدولي القائم على الاحترام المتبادل والشفافية.

العراق: شهدت العراق خلال شهر يناير 2026م عدداً من المتغيرات سواء السياسية والأمنية والاقتصادية؛ حيث سياسياً: شكّلت احتماليه عودة نوري المالكي للسلطة وموافقة الإطار التنسيقي على إعادة انتخابه أحد أبرز تلك المتغيرات والتي ترتب عليها انقسام داخلي وتحذير

أمريكي من إعادة انتخاب نوري المالكي للسلطة، فضلاً عن، وساطات بغداد مع طهران لتخفيف التصعيد بين إيران والولايات المتحدة. أما اقتصادياً: أظهرت المؤشرات ارتفاع صادرات النفط، واستمرار المشاريع الكبرى في النقل والكهرباء، إضافة إلى توقيع اتفاقيات زراعية وتجارية لتعزيز التنمية والاستقرار. وأخيراً أمنياً: تصدّت السلطات العراقية لشبكات إرهابية دولية، ونقلت عناصر داعش من سوريا إلى السجون العراقية بالتنسيق مع الولايات المتحدة، مع تكثيف التعاون القضائي والأمني لضمان محاكمة المعتقلين، في مسعى لحماية البلاد من التحديات الداخلية والإقليمية وتحقيق الاستقرار والأمن الوطني.

اليمن: تُظهر وقائع يناير 2026 أن الأزمة اليمنية لم تعد محكومة بإيقاع جبهة واحدة أو مسار تفاوضي بعينه، بل باتت نتاج تفاعلات متزامنة بين تفويض شعبي جنوبي متصاعد، وإعادة انتشار عسكري قسري في حضرموت والمهرة، وانكفاء أممي غير مسبوق في الحديدة وصنعاء. فإعلان المجلس الانتقالي الدخول في مرحلة انتقالية والدعوة لاستفتاء تقرير المصير، بالتوازي مع تكليف محافظ حضرموت بقيادة قوات "درع الوطن" وتفعيل حالة الطوارئ، يكشف عن تصادم عملي. بين مشروعين للشرعية، أحدهما يستند إلى الحشد السياسي والرمزية التاريخية، والآخر إلى أدوات السيطرة الأمنية وإعادة مركزية القرار. وفي الوقت ذاته، أعاد الحوثيون توظيف التصعيد الإعلامي والتهديد العسكري للملاحقة الدولية مستندين إلى رمزية وصول حاملة الطائرات الأمريكية "أبراهام لينكولن" إلى منطقة العمليات، وإلى الفراغ الرقابي الناتج عن اقتراب إنهاء ولاية بعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاق الحديدة "أونمها" UNMHA هذا التزامن بين تصدع الترتيبات الداخلية وانحسار الدور الأممي أسهم في إعادة إنتاج بيئة هشة متعددة المخاطر، سرعان ما استغلها تنظيم القاعدة لإعادة التوضع في أبين وشبوة ووادي حضرموت، في مؤشر واضح على أن الصراع لم يعد محصوراً بين أطرافه الرئيسية، بل بات مفتوحاً أمام فواعل العنف غير المنضبطة.

أما على مستوى الاستشراف، فإن خطورة المرحلة المقبلة لا تكمن في احتمال الانفجار الشامل بقدر ما تكمن في "الانزلاق الصامت" نحو التطبيع مع الفوضى: فوضى السلاح، وفوضى الشرعية، وفوضى الجوع. وإذا استمر التعامل الدولي مع اليمن كملفٍ أمميٍّ مُجزأ أو أزمة إنسانية منفصلة عن سياقها السياسي، فإن البلاد مرشحة للدخول في دورة استنزافٍ مفتوحة تُعيد إنتاج العنف دون أفقٍ للحسم أو التسوية. وعليه، فإن أي مقارنة واقعية للخروج من المأزق تستلزم الانتقال من إدارة الأزمة إلى إعادة تصورها، باعتبارها أزمة دولة وهوية وحوكمة، لا مجرد صراع نفوذ، وإلا فإن اليمن سيظل مرآة مكبرة لفشل النظامين الإقليمي والدولي في احتواء الصراعات المركبة في الشرق الأوسط.

جنوب السودان: تُظهر الأوضاع في جنوب السودان صورةً مُعقَّدةً تجمع بين جهود الدبلوماسية الإقليمية والدولية لتعزيز الاستقرار، كما في دعم وحدة الصومال واللقاءات مع إثيوبيا والجزائر، وبين التحديات الأمنية والإنسانية المتفاقمة، مثل "الاشتباكات العشائرية والنزوح الجماعي في جونقلي"، وبالرغم من الإقالات السياسية والتوترات الحدودية، تبقى الانتخابات المُقبلَة وتنفيذ اتفاق السلام 2018، نقطة حاسمة قد تُحدّد مسار البلاد، ومع ذلك، يهدد الفساد في توزيع المساعدات الإنسانية، كما أعلنت واشنطن، بتعميق الأزمات الاقتصادية والغذائية؛ مما يستدعي تدخّلات حكومية دولية فورية لتجنب الانهيار الشامل وتعزيز فرص السلام والتنمية المستدامة.

سوريا: شهدت الساحة السورية تطوراتٍ متسارعة تعكس دخول البلاد مرحلةً مفصلية تتطلب تحقيق توازنٍ دقيق بين ترسيخ الاستقرارين السياسي والأمني، ودفع مسار إعادة الإعمار الاقتصادي، مع إدارة معقّدة للتحديات الإقليمية والدولية. فعلى الصعيد السياسي، يمثل اتفاق دمشق مع قوات سوريا الديمقراطية ودخوله حيز التنفيذ خطوةً تفتح آفاقاً جديدةً للتسوية والتهذئة، في حين تعكس تحركات أحمد الشرع الخارجية، ولا سيما زيارته إلى روسيا وتواصله مع المملكة العربية السعودية، مسعىً لإعادة تثبيت حضور الدولة السورية على الساحة الدولية وتكريس دورها كفاعلٍ مؤثر في محيطها الإقليمي والدولي. أمّا اقتصادياً، فتبرز المبادرات الجديدة في قطاعات الزراعة والموانئ، إلى جانب الإسمنت والطاقة، بوصفها مؤشرات أولية على محاولة إعادة توجيه الاقتصاد نحو مسار التعافي والنمو، مدعومةً بتعاونٍ حكومي مع شركاء محليين ودوليين لتعزيز الاستقرار وتحقيق تنمية أكثر استدامة. وفي المقابل، يظلّ المشهد الأمني مصدر قلقٍ متجدد، إذ شكّل التوغّل الإسرائيلي في ريف القنيطرة الجنوبي تهديداً مباشراً للسيادة السورية، عاكساً استمرار التوتر وعدم الاستقرار في الجنوب، بما ينذر بتداعيات أمنية وسياسية قد تعقّد جهود التهذئة وتثبيت السيطرة الوطنية.

ليبيا: شهدت الأزمة الليبية خلال شهر يناير 2026 تطوراتٍ متسارعة عكست حالةً من الحراك السياسي والأمني والاقتصادي المكثف، دون أن تفضي إلى اختراقٍ حاسم في مسار التسوية الشاملة. فعلى الصعيد السياسي، ورغم إطلاق ميثاق المصالحة الوطنية وتكثيف الجهود الإقليمية والدولية لدفع مسار التوافق، ما تزال الانقسامات بين المؤسسات التشريعية والتنفيذية والقضائية تشكّل عائقاً بنيوياً أمام بلورة حلٍ سياسي مستدام، ولا سيما في ما يتصل بالمسار الانتخابي وتوحيد مؤسسات الدولة. وفي البعد الأمني والعسكري، برزت مفارقة واضحة بين تصاعد مستويات التنسيق العسكري الخارجي، ومحاولات الدفع نحو توحيد المؤسسة العسكرية من جهة، واستمرار الهشاشة الأمنية على الأرض من جهة أخرى، كما عكسته أحداث العجيلات، بما يؤكد أن تحقيق الاستقرار الأمني يظلّ رهوناً بمعالجة ظاهرة السلاح المنفلت وبناء سلطة تنفيذية موحّدة قادرة على فرض القانون. أمّا على الصعيد الاقتصادي، فقد برز

قطاع النفط والاستثمارات الأجنبية بوصفهما ركيزتين أساسيتين لجذب الموارد، مع تسجيل إيرادات معتبرة وتوقيع اتفاقيات طويلة الأمد مع شركات دولية كبرى، إلى جانب إطلاق مشاريع بنية تحتية وتجارية واسعة، في إطار رهان حكومي على الاقتصاد كمدخل لتعزيز الاستقرار. غير أنّ هذه المؤشرات الإيجابية تبقى هشة، في ظل غياب توافقٍ سياسي دائم واستمرار حالة عدم اليقين المؤسسي.

لبنان: تشير الأوضاع في لبنان خلال شهر يناير إلى أن البلاد ما زالت في مُفترقِ حَرَجٍ بين استعادة سيادتها الوطنية وإدارة التدخلات الإقليمية المعقّدة، في ظل الانقسامات الداخلية المستمرة بشأن قضية سلاح حزب الله وأدوار القوى الإقليمية والدولية، حيث تسلط التصريحات الرسمية المتكررة حول ضرورة حصر السلاح وتعزيز سلطة الدولة، جنباً إلى جنب مع الضغوط الدولية والإقليمية، الضوء على هشاشة المؤسسات اللبنانية وقدرتها المحدودة على بسط سيطرتها، مما يجعل لبنان عُرضةً لتصاعد التوترات الأمنية والسياسية إذا لم تُترجم هذه الخطابات إلى خطوات ملموسة وموحّدة على أرض الواقع.

وعليه؛ فمن المتوقع أن يستمر الجنوب في التعرّض لهجماتٍ إسرائيلية مركزة تستهدف مواقع حزب الله، مما يضع الجيش اللبناني تحت وطأة ضغوطٍ متزايدةٍ بين واجب حماية الحدود، وتنفيذ قرارات الدولة. بالتوازي، يُرجّح أن تتواصل المساعي الدبلوماسية الدولية الرامية إلى تسريع إجراءات حصر السلاح وتعزيز سيادة الدولة، إلى جانب استمرار تقديم الدعم المالي واللوجستي لبعض القطاعات الحيوية، ومن ثمّ؛ هذا المناخ قد يقود البلاد نحو مرحلةٍ من التوتر المتقلب والمحدود، حيث تظل احتمالات وقوع مواجهاتٍ واسعةٍ قائمةٍ إذا عجزت الآليات الراهنة عن احتواء الأزمات الأمنية والسياسية المتصاعدة.

مالي: عكست الأحداث التي جرت في شهر يناير حساسية المشهد السياسي والأمني في مالي، إذ تشدّد الضغوط على باماكو كلما زادت الهجمات المسلحة، واستفحال الجماعات الإرهابية، كما أن هناك مؤشراتٍ لتوتر العلاقات الدبلوماسية مع بعض الدول، وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية، والذي جاء في إطار الحظر المتبادل من قِبل الدولتين على مواطنيها من دخول أراضي الدولة الأخرى، كما أن سرقة عائدات الذهب ينعكسُ تأثيره بطبيعة الحال، على الاقتصاد المالي، خاصةً في ظل عدم الاستقرار التي تمر بها البلاد .

ثانياً: العرض التفصيلي للتقرير

تطورات المشهد في إثيوبيا خلال شهر يناير 2026

شهدت إثيوبيا، على مدار شهر ، حزمة من التطورات على الأصعدة المختلفة، سواء السياسية أو الأمنية أو الاقتصادية، وفيما يأتي إجمالاً لأبرز هذه التطورات:

1- الصعيد السياسي

زيارة أبي أحمد لدولة جيبوتي

قام رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد بزيارة رسمية إلى جيبوتي، في 11 يناير 2026؛ حيث استقبله الرئيس إسماعيل عمر جيله بالقصر الرئاسي، وتركزت محادثتهما على تعزيز الشراكة الثنائية وتوسيع التعاون السياسي والاقتصادي لدعم الاستقرار الإقليمي في القرن الأفريقي، إلى جانب مناقشة مشاريع مشتركة في البنية التحتية والاستثمار؛ لتعزيز حجم التجارة المتبادلة وفرص التنمية الاقتصادية المستدامة، كما قام بجولة في مجمع ميناء دوراليه، البوابة البحرية الرئيسية لإثيوبيا.¹

رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد يجتمع مع وانغ يي

¹ رئيس الوزراء الإثيوبي يبدأ زيارة رسمية إلى جيبوتي لتعزيز التعاون الإقليمي والتبادل التجاري "12"، now somalia يناير 2026، متاح على: <https://share.google/KvF7gE0Q4ipowVjtX>

التقى رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد بعضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني ووزير الخارجية وانغ يي، في أديس أبابا، 8 يناير الماضي، وطلب أبي أحمد من وانغ يي، نقل تهانيه بمناسبة العام الجديد وأطيب تحياته إلى الرئيس شي جين بينغ ورئيس الوزراء لي تشيانغ، وأكد أن إثيوبيا تعتبر الصين شريكاً استراتيجياً وشقيقاً وثيقاً وجديراً بالثقة، وتُثمنُ إثيوبيا دعم الصين المستمر ومساعدتها في تنميتها الاقتصادية والاجتماعية، وتشيد بجهود الصين في تنفيذ مُخرجات قمة بكين لمنتدى التعاون الصيني الأفريقي (فوكاكا)، كذلك تلتزم إثيوبيا بمبدأ الصين الواحدة، وهي على استعداد للحفاظ على تبادلات رفيعة المستوى مع الصين، وتعميق التعاون العملي في مجالات البنية التحتية والطاقة الجديدة والذكاء الاصطناعي والشؤون البحرية وغيرها، وتعزيز الدعم المتبادل في الشؤون الإقليمية والدولية، ودعم النمو المُستدام للعلاقات الثنائية.²

2- الصعيد الأمني

إثيوبيا تجلب طائرات أوريون-إي المُسيّرة الهجومية من روسيا

قامت إثيوبيا بشراء طائرات الاستطلاع والهجوم المُسيّرة "أوريون-إي" من روسيا، لتصبح أول مستخدم أجنبي لهذا النظام، وقد حصلت إثيوبيا على طائرات Orion-E المخصصة للمراقبة والهجوم من روسيا، في أول عملية تصدير مؤكدة لهذا النوع من الطائرات المُسيّرة، كما تمّ عرض إحدى الطائرات من النوع نفسه، خلال معرض الطيران 2026 في 23 يناير، بأديس أبابا؛ وذلك احتفالاً بالذكرى التسعين لتأسيس القوات الجوية الإثيوبية، وتُعَدُّ Orion-E النسخة التصديرية من عائلة طائرات أوريون المُسيّرة التي طوّرتها مجموعة Kronshtadt الروسية، وتُصنّف هذه الطائرة ضمن فئة الطائرات متوسطة الارتفاع طويلة المدى (MALE).³

إثيوبيا والولايات المتحدة تبحثان تعزيز الشراكة الدفاعية في ظلّ تحديات الأمن الإقليمي

بحثت وزيرة الدفاع الإثيوبية، عائشة محمد، مع قائد القيادة الأمريكية في أفريقيا (أفريكوم)، الجنرال داغفين أندرسون، سُبُل تعزيز العلاقات الدفاعية بين البلدين، وذلك في إطار زيارة رسمية أواخر يناير المنصرم، تزامنت مع احتفالات القوات الجوية الإثيوبية بذكرى تأسيسها

² Ethiopian Prime Minister Abiy Ahmed Ali Meets with Wang Yi, Ministry of Foreign Affairs
People's Republic of China, 8 Jan 2026, URL:
https://www.fmprc.gov.cn/mfa_eng/wjbzhd/202601/t20260109_11809661.html

³ نور الدين، إثيوبيا تشتري طائرات أوريون-إي المُسيّرة الهجومية من روسيا، لتصبح بذلك أول مستخدم أجنبي لها، موقع الدفاع العربي، 25 يناير 2026، متاح على: <https://n9.cl/ghatpg>

التسعين، وأكَّدتْ وزيرة الدفاع الإثيوبية خلال المباحثات على عُقْ الرُوابط التاريخية التي تجمع أديس أبابا وواشنطن، مشدِّدةً على ضرورة الارتقاء بالتعاون العسكري والدبلوماسي الحالي إلى مستوى الشراكة الاستراتيجية رفيعة المستوى، وأشار الجانبان في بيانٍ مشتركٍ إلى الالتزام بحماية المصالح الوطنية لكلا البلدين، مع السَّعي لتحقيق توازنٍ في المصالح والمنافع المتبادلة.⁴

3- الصعيد الاقتصادي

الصين وإثيوبيا تتعهدان بتعزيز الشراكة الاستراتيجية وتعميق التعاون

اتفقت الصين وإثيوبيا، 8 يناير الماضي، على تعزيز التعاون الشامل في مجالات تقليدية، مثل "الاقتصاد والتجارة والبنية التحتية"، والسعي بقوة نحو بناء الشراكة الاستراتيجية، وجاء هذا الاتفاق في بيانٍ مشتركٍ عقب زيارة لوزير الخارجية الصيني وانج يي إلى أديس أبابا التقى خلالها رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد، ونظيره الإثيوبي جيديون تيموثيوس على هامش جولة إفريقية شملت 4 دول (الصومال وتنزانيا وليسوتو وإثيوبيا)، وأشار البيان، إلى أن الجانبين اتفقا على "تعميق التعاون الشامل والسَّعي بقوة نحو بناء الشراكة الاستراتيجية في كُلِّ الأحوال بين الصين وإثيوبيا"، باعتباره نموذجاً لبناء مجتمع مصير مشترك في كُلِّ الأحوال بين الصين وأفريقيا في العصر الجديد، وفُق ما أوردت وكالة الأنباء الصينية "شينخوا".⁵

صندوق النقد الدولي يوافق على صرف 261 مليون دولار لإثيوبيا

وافق صندوق النقد الدولي على صرفٍ فوريٍّ بقيمة 261 مليون دولار لإثيوبيا، عقب استكمال المراجعة الرابعة لبرنامج الإصلاح الاقتصادي المدعوم بترتيب "تسهيل الائتمان الممدد"، وقال الصندوق، في بيانٍ صَدَرَ في 16 يناير 2026، أن قرار المجلس التنفيذي جاء استناداً إلى تحقيق نتائج اقتصادية كُلَّية أقوى من المتوقع، مع أداءٍ عامٍ يتماشى إلى حدٍّ كبيرٍ مع الالتزامات المُحدَّدة ضمن البرنامج، وأوضح أن الشريحة الجديدة سُسَّهم في دُعْم ميزان المدفوعات وتغطية الاحتياجات التمويلية للمالية العامة، وبهذا الصَّرف، يرتفع إجمالي التمويل الذي حصلت

⁴ "إثيوبيا والولايات المتحدة تبحثان تعزيز الشراكة الدفاعية في ظل تحديات الأمن الإقليمي، الرائد الإثيوبي، 28 يناير 2026، متاح على: <https://www.ethiomonitor.net/21375/>

⁵ الصين وإثيوبيا تتعهدان بتعزيز الشراكة الاستراتيجية وتعميق التعاون، الشرق، 9 يناير 2026، متاح على: <https://n9.cl/5ypof>

عليه إثيوبيا، في إطار الترتيب الممتد لأربع سنوات إلى نحو 2.183 مليار دولار؛ ما يعادل 1.6 مليار وحدة من حقوق السحب الخاصة.⁶

إثيوبيا توقع اتفاق تمويل بقيمة 250 مليون دولار مع البنك الدولي

وقعت الحكومة الإثيوبية اتفاقية تمويل مع البنك الدولي بقيمة 250 مليون دولار أمريكي لتعزيز الدعم الموجّه للأسر الحضرية منخفضة الدخل وتوسيع فرص العمل للشباب، وجرى توقيع الاتفاقية، يوم 14 يناير، بين وزارة المالية والبنك الدولي؛ لدعم برنامج شبكة الأمان الإنتاجية الحضرية ومبادرات الوظائف، وهو برنامج رئيسي يهدف إلى تحسين دخل الأسر الفقيرة في المناطق الحضرية وتعزيز وصول الشباب والنساء إلى سوق العمل، وأوضحت وزارة المالية، أن التمويل الجديد سيمكّن الحكومة من توسيع نطاق المشاريع العامة كثيفة العمالة، وتقديم منح للمعيشة للأسر الضعيفة، ودعم مبادرات توظيف الشباب بما يتوافق مع خطة الدولة الوطنية لخلق فرص العمل، كما يشمل البرنامج اللاجئين والمجتمعات المضيفة في مناطق حضرية مختارة، ويشمل المشروع تحويلات نقدية وخدمات مرافقة تهدف إلى دعم الإدماج الاجتماعي والاقتصادي، ضمن جهود أوسع لتعزيز نظم الحماية الاجتماعية في المدن.⁷

إثيوبيا تبدأ إنشاء أكبر مطار في أفريقيا

شرعت الخطوط الجوية الإثيوبية، 10 يناير، رسميًا في تدشين مشروع تبلغ تكلفته 12.5 مليار دولار؛ لبناء ما يقول المسؤولون: إنه سيكون أكبر مطار في أفريقيا عند اكتماله في عام 2030 في بلدة بيشوفتو الإثيوبية، وحصلت شركة الطيران المملوكة للدولة على عقد تصميم المطار الذي سيتضمن أربعة مدارج في البلدة التي تبعد حوالي 45 كيلومترًا جنوب شرقي أديس أبابا، وقال رئيس الوزراء أبي أحمد على منصة إكس "سيكون مطار بيشوفتو الدولي أكبر مشروع للبنية التحتية للطيران في تاريخ أفريقيا"، وسيتضمن المطار مساحة تكفي لوقوف 270 طائرة وسعة استيعابية تبلغ 110 ملايين مسافر سنويًا.⁸

تطورات المشهد في السودان خلال شهر يناير 2026

⁶ صندوق النقد الدولي يوافق على صرف 261 مليون دولار لإثيوبيا ضمن برنامج تسهيل الائتمان الممدد، الراصد الإثيوبي، 17 يناير 2026، متاح على: <https://www.ethiomonitor.net/21106>

⁷ إثيوبيا توقع اتفاق تمويل بقيمة 250 مليون دولار مع البنك الدولي لتعزيز الحماية الاجتماعية وتوسيع فرص العمل للشباب، الراصد الإثيوبي، 14 يناير 2026، متاح على: <https://www.ethiomonitor.net/21023>

⁸ بتكلفة 12.5 مليار دولار.. إثيوبيا تبدأ إنشاء أكبر مطار في أفريقيا، "10"، cnbc 17 يناير 2026، متاح على: <https://n9.cl/clkpj5>

شهد السودان خلال شهر يناير العديد من التطورات على الأصعدة المختلفة، منها السياسي والأمني والاقتصادي والإنساني، ويمكن إجمال ذلك على النحو التالي:

1- الملف السياسي

البرهان يستقبل نائب وزير الخارجية السعودي لبحث جهود السلام في السودان

استقبل رئيس مجلس السيادة الانتقالي السوداني عبد الفتاح البرهان، ٧ يناير ٢٠٢٦ نائب وزير الخارجية السعودي وليد بن عبدالكريم الخريجي، في بورتسودان، حيث بحثا تطورات الأوضاع في السودان والمنطقة، وذكرت وزارة الخارجية السعودية، في بيان، أن الجانبين بحثا "جهود تحقيق السلام في السودان بما يحقق أمنه واستقراره، ويحافظ على وحدته ومؤسساته الشرعية، كما تمت مناقشة تطورات الأوضاع في الخرطوم والجهود المبذولة بشأنها"، وأضافت الخارجية السعودية أن الخريجي "جدد حرص المملكة على عودة الأمن والاستقرار للسودان، والحفاظ على وحدة أراضيه بما يحقق تطلعات الشعب السوداني".⁹

البرهان يعيد تشكيل المجلس الأعلى للتنسيق الاستراتيجي مع السعودية

أصدر رئيس مجلس السيادة الانتقالي في السودان عبد الفتاح البرهان قراراً بإعادة تشكيل المجلس الأعلى للتعاون والتنسيق الاستراتيجي بين السودان والسعودية، ويأتي هذا القرار بناءً على ما تم الاتفاق عليه خلال لقاء البرهان بولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان أواخر العام الماضي، في إطار سعي البلدين لتعزيز العلاقات الثنائية والارتقاء بها إلى آفاق استراتيجية تشمل المجالات كافة.¹⁰

كامل إدريس يعود بمكاسب استراتيجية من جيبوتي

قام رئيس الوزراء كامل إدريس، بزيارة جمهورية جيبوتي ٢٨ يناير الماضي، بدعوة رسمية من الرئيس إسماعيل عمر جيله، وأجرى إدريس خلال الزيارة مباحثات مكثفة تناولت سبل تعزيز آفاق التعاون بين البلدين الشقيقين والقضايا ذات الاهتمام المشترك، وتأتي هذه التحركات الدبلوماسية في إطار جهود الحكومة الشرعية لاستعادة الدور الريادي للسودان في منطقة القرن الأفريقي، وقطع الطريق أمام محاولات مليشيا الدعم السريع لعزل السودان عن محيطه الإقليمي والدولي، والتنسيق في مجال الموانئ وتفعيل لجان التشاور السياسي، وأمن الجانبان خلال اللقاء على استمرار التعاون الوثيق وتبادل الخبرات الحيوية في مجال الموانئ، بالإضافة إلى التنسيق

⁹ البرهان يستقبل نائب وزير الخارجية السعودي لبحث جهود السلام في السودان، الشرق، ٧ يناير ٢٠٢٦، متاح على:

<https://n9.cl/y7ao4>

¹⁰ البرهان يعيد تشكيل المجلس الأعلى للتنسيق الاستراتيجي مع السعودية، فيتو، ١٧ يناير ٢٠٢٦، متاح على:

<https://share.google/9ahg4bMqKXKD7Updf>

المستمر في كافة المنابر وتفعيل اللجان الفنية ولجان التشاور السياسي، بما يضمن تقوية العلاقات التجارية والاقتصادية لمصلحة الشعبين.¹¹

مباحثات بين الأمير تميم والبرهان لدعم جهود استقرار السودان

بحثَ أمير قطر تميم بن حمد آل ثاني، ورئيس مجلس السيادة السوداني عبد الفتاح البرهان، ٢٧ يناير، جهود استقرار ووحدة السودان، جاء ذلك خلال لقائهما بالدوحة وفق بيان للديوان الأميري القطري، كما أن الجانبين تناولوا "العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين، وسبل دعمها وتطويرها في مختلف المجالات"، كما تناولوا "تطورات الأوضاع في السودان، والجهود الدولية المبذولة لتحقيق الأمن والاستقرار والسلام في الخرطوم، واحترام سيادته على كامل أراضيه"، وتبادل الجانبان وجهات النظر بشأن "أبرز القضايا والمستجدات الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك"، وتأتي هذه الزيارة وسط مساعٍ عربية للتهدة في السودان الذي يشهد تصعيداً في العمليات العسكرية، غداة تمكّن الجيش من فكّ حصارٍ كانت تفرضه "قوات الدعم السريع" على مدينة الدلنج بولاية جنوب كردفان جنوبي البلاد.¹²

الاتحاد الأوروبي يفرض عقوبات على القوي وقائد كتيبة البراء وآخرين

فرضَ الاتحاد الأوروبي، عقوبات على 7 سودانيين بينهم شقيق قائد قوات الدعم السريع وقائد كتيبة البراء بن مالك وقيادي أهلي، ضمن جهوده للمساءلة عن الانتهاكات الخطيرة، ورفع الأفراد الجدد عدد الأشخاص المدرجين في نظام العقوبات الأوروبي إلى 18 فرداً و8 كيانات، حيث يخضع جميعهم لعقوبات تشمل تجميد الأصول وحظر السفر داخل دول الاتحاد ومنع توفير الأموال والموارد.¹³

السعودية تُدشن 9 مشاريع إنسانية حيوية في السودان

دشنَ مركز الملك سلمان للإغاثة بمدينة بورتسودان، 9 مشاريع إنسانية بقطاعات الصحة والمياه والإصحاح البيئي والحماية في السودان، بحضور السفير السعودي علي جعفر، والدكتورة سلمى المبارك عضو مجلس السيادة الانتقالي السوداني، والدكتور هيثم إبراهيم وزير الصحة السوداني، والفريق ركن مصطفى نور والي ولاية البحر الأحمر، وعدد من كبار المسؤولين.¹⁴

¹¹ كامل إدريس يعود بمكاسب إستراتيجية من جيبوتي، سودان اندبندنت، ٢٨ يناير ٢٠٢٦، متاح على:

<https://share.google/4cmno2fBA4dD6wc24>

¹² حسين القباني، الدوحة.. الأمير تميم والبرهان يبحثان جهود استقرار السودان، الأناضول، ٢٧ يناير ٢٠٢٦، متاح على:

<https://share.google/0MgRJBAmb3TpkpMC>

¹³ الاتحاد الأوروبي يفرض عقوبات على القوي وقائد كتيبة البراء وآخرين، سودان تريبيون، 29 يناير 2026م، متاح على:

<https://sudantribune.net/article/310005>

¹⁴ السعودية تُدشن 9 مشاريع إنسانية حيوية في السودان، الشرق الأوسط، 29 يناير 2026م، متاح على:

<https://2cm.es/1nWB8>

السودان يحتفل بعيد الاستقلال الـ70 في أسوان

نظّمت القنصلية السودانية في أسوان؛ احتفاليةً كبرى بمناسبة الذكرى الـ ٧٠ لعيد الاستقلال، بمشاركة قيادات تنفيذية وشعبية من الجانبين المصري والسوداني، تضمّنت عروضاً فنيةً وتاريخيةً تجسد عمق الروابط بين شعبي وادي النيل، وشهدَ الحفل السفير عبدالقادر عبدالله، القنصل العام لجمهورية السودان بمحافظات جنوب الصعيد وحضره الدكتور لؤي سعد الدين نصرت، رئيس جامعة أسوان، والدكتور الفصيل عبدالحميد مدير فرع الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري بأسوان، وأعضاء القنصلية وأبناء الجالية السودانية في أسوان إلى جانب العديد من القيادات التنفيذية والشعبية ورموز المجتمع المدني في أسوان¹⁵.

2- الملف الأمني

الجيش السوداني يتصدى لهجوم بطائرات مسيرة على مدينة الأبيض

تصدّت دفاعات الجيش السوداني لهجوم بطائرات مسيرة استهدفت مدينة الأبيض، عاصمة ولاية شمال كردفان 30 يناير المنصرم، وأضافت المصادر أن الضربات استهدفت مواقع متفرقة شرق وجنوب ووسط المدينة، ولم تُسجَل حتى الآن معلومات مؤكدة بشأن حجم الخسائر المادية أو البشرية، وتأتي هذه الهجمات في ظل تصاعد التوترات الأمنية في شمال كردفان، حيث تشهد بعض المناطق اشتباكات متفرقة بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع، وفي السادس والعشرين من الشهر ذاته أنهى الجيش السوداني، الحصار المفروض على مدينة الدلنج، ثاني أكبر مدن ولاية جنوب كردفان، عقب معارك عنيفة خاضها ضد قوات الدعم السريع وحليفاتها الحركة الشعبية بقيادة عبد العزيز الحلو¹⁶.

مباحثات أمنية في جوبا شملت عقار وسلفاكير وقادة قطاع الأمن

أجرى نائب رئيس مجلس السيادة السوداني، مالك عقار، 26 يناير، لقاءات ذات طابعٍ أمني مع رئيس جنوب السودان سلفاكير ميارديت وقيادات قطاع الأمن بدولة الجنوب، وقال مجلس السيادة السوداني في تصريح صحفي، إن نائب رئيس المجلس قدّم شرحاً مفصلاً عن الأوضاع العسكرية والإنسانية والسياسية بالسودان للرئيس سلفاكير ميارديت، وجدد له رغبة السودان في أن يكون جنوب السودان فاعلاً رئيسياً وأساسياً في إحلال السلام بالسودان، وأضاف عقار بحسب التصريح أن اللقاء مع سلفاكير تناول قضايا ذات ارتباط بالأمن القومي السوداني وأمن جنوب السودان، وكيفية تعزيز الأمن والاستقرار في البلدين¹⁷.

¹⁵ السودان يحتفل بعيد الاستقلال الـ70 في أسوان، الاهرام، 31 يناير 2026م، متاح على: <https://2cm.es/1iVNi>

¹⁶ مصادر: الجيش السوداني يتصدى لهجوم بطائرات مسيرة على مدينة الأبيض، الشرق، 30 يناير 2026، متاح على:

<https://n9.cl/g44ow>

¹⁷ عقار يجري مباحثات أمنية في جوبا تشمل سلفا وقادة قطاع الأمن، سودان تريبيون، 26 يناير 2026، متاح على:

<https://sudantribune.net/article/309877>

الدعم السريع يتهم الجيش باستخدام فاغنر لزعة الأمن

اتهم مسؤول كبير في قوات الدعم السريع استخبارات وأجهزة أمن السلطة القائمة في بورتسودان باستخدام قوات تتبع لمجموعة فاغنر الروسية لزعة الأمن والاستقرار في مناطق غرب السودان الواقعة قرب الحدود مع جمهورية جنوب أفريقيا، وكانت وكالة الأنباء الألمانية قد نقلت عن مصادر محلية القول إن قوات روسية توغلت في بلدة "كركر" السودانية الواقعة قرب منطقة أم داقوق على حدود السودان مع جمهورية أفريقيا الوسطى¹⁸.

هجوم استمر ساعتين على مناطق بالنيل الأزرق.. والجيش يتصدى

أكدت مصادر ميدانية تصدى الجيش السوداني لهجوم واسع شنته قوات الدعم السريع و"الحركة الشعبية" على عدة مناطق في إقليم النيل الأزرق، جنوب شرقي البلاد، وأوضحت المصادر أن الهجمات استمرت نحو ساعتين، واستهدفت منطقتي السلك ومكلن في جنوب غربي الإقليم، قرب الحدود مع جنوب السودان، مشيرة إلى أن القوات المهاجمة تكبدت خسائر أجبرتها على التراجع إلى مناطق تركزها¹⁹.

مقتل سبعة جنود تشاديين في اشتباك على الحدود مع السودان ومصدر حكومي يتهم قوات الدعم السريع

أعلن متحدث باسم الحكومة التشادية، مقتل سبعة جنود تشاديين في اشتباك مع مجموعة مسلحة على الحدود مع السودان، وقال المتحدث قاسم شريف إن اشتباكاً وقع بين قوات الدفاع والأمن التشادية و"أحد أطراف النزاع السوداني" بعد "توغل" على الحدود، وأوضح: "دخلوا الأراضي التشادية، فطلبت منهم قوات الدفاع والأمن عودة أدراجهم ووقع اشتباك خسرن فيه سبعة من جنودنا"²⁰.

مسيرات تستهدف مدينة الأبيض المحاصرة في السودان

استهدفت طائرات مسيرة مدينة الأبيض، عاصمة ولاية شمال كردفان، التي تحاصرها قوات الدعم السريع منذ نحو عام، وفق ما صرح مصدر عسكري، وشهود عيان، واستهدفت الغارات، قاعدة عسكرية، ومقر الشرطة، والبرلمان الإقليمي، ومكاتب شركة الاتصالات "سوداني"، والمنطقة المحيطة بالملعب البلدي، وفق شهود العيان، وأفاد مصدر عسكري بأن الدفاعات الجوية للجيش اعترضت 20 طائرة مسيرة²¹.

¹⁸ الدعم السريع يتهم الجيش باستخدام فاغنر لزعة الأمن، سكاي نيوز عربية، 5 يناير 2026م، متاح على :

<https://2u.pw/0chAo>

¹⁹ هجوم استمر ساعتين على مناطق بالنيل الأزرق.. والجيش يتصدى، العربية نت، 25 يناير 2025م، متاح على:

<https://linksshortcut.com/kCTju>

²⁰ هجوم استمر ساعتين على مناطق بالنيل الأزرق.. والجيش يتصدى، العربية نت، 25 يناير 2025م، متاح على:

<https://2u.pw/1NWwg>

²¹ مسيرات تستهدف مدينة الأبيض المحاصرة في السودان، الاهرام، 31 يناير 2026م، متاح على:

<https://linksshortcut.com/ixjGo>

3- الملف الاقتصادي

السودان يخطط لإنشاء مطار جديد و10 مدن صناعية في ولاية الجزيرة

أعلنت وزارة التخطيط العمراني والإسكان بولاية الجزيرة في السودان عن خارطة طريق استراتيجية لعام 2026 تهدف إلى إحداث نقلة نوعية في التنمية العمرانية والاقتصادية بالمناطق الآمنة والمحرة من مليشيا الدعم السريع، وكشف مدير عام الوزارة أبو بكر عبدالله، أن الخطة تستهدف تحويل الولاية إلى مركز استثماري عالمي عبر مشروعات استراتيجية تعيد بناء المناطق المدمرة وتدفع عجلة الإنتاج المحلي نحو آفاق جديدة، وتتضمن الخطة إنشاء مطار دولي بمدينة ود مدني لتعزيز الربط الجوي وجذب الاستثمارات الخارجية، إلى جانب إقامة 10 مدن صناعية وفق مواصفات عالمية حديثة لدعم التصنيع المحلي وخلق آلاف من فرص العمل.²²

وزير الكهرباء يبحث مع نظيره السوداني دعم إعادة تأهيل الشبكات وتعزيز التعاون

بحث الدكتور محمود عصمت، وزير الكهرباء والطاقة المتجددة، مع الدكتور المعتصم إبراهيم أحمد علي، وزير النفط والطاقة السوداني، سبل دعم وتعزيز الشراكة والتعاون المشترك بين مصر والسودان في مجالات الكهرباء والطاقات المتجددة، والتدريب وبناء القدرات، وإعادة بناء وتأهيل الشبكات الكهربائية، وذلك في إطار توجيهات القيادة السياسية بتقديم كافة أوجه الدعم للأشقاء في السودان، جاء ذلك خلال استقبال وزير الكهرباء لنظيره السوداني والوفد المرافق له بمقر الوزارة بالعاصمة الإدارية الجديدة، بحضور السفير كمال بشير نائب السفير السوداني لدى القاهرة، وعدد من قيادات قطاع الكهرباء، من بينهم المهندسة منى رزق رئيس الشركة المصرية لنقل الكهرباء، واللواء محمد عيسى رئيس الإدارة المركزية للتعاون الدولي.²³

السودان يحصل على 379.6 مليون دولار من بنك التنمية الأفريقي

وافق بنك التنمية الأفريقي على تخصيص 379.6 مليون دولار للسودان لتنفيذ عدد من المشروعات التنموية ضمن خطة إعادة الإعمار في البلاد، واستعرض وزير المالية السوداني جبريل إبراهيم خلال اجتماعه مع صديق العبيد المدير التنفيذي بمجلس المديرين التنفيذيين ببنك التنمية الأفريقي، تطورات الأداء الاقتصادي في السودان والتحديات التي تواجهه وأولويات المرحلة، وتم بحث فرص الاستفادة من موارد التمويل المتاحة عبر مصادر البنك المتنوعة

²² السودان يخطط لإنشاء مطار جديد و10 مدن صناعية في هذه الولاية، العربية، 3 يناير 2026، متاح على:

<https://share.google/6pny0WaMp1H4kDSxk>

²³ محمد صلاح، وزير الكهرباء يبحث مع نظيره السوداني دعم إعادة تأهيل الشبكات وتعزيز التعاون، مصراوي، 22 يناير 2026،

متاح على: <https://n9.cl/2339z4>

وتعزيز علاقات التعاون المشترك، والتنسيق مع المنظمات الإقليمية والدولية المنفذة للمشروعات الممولة من البنك والتي تُنفذ عبر طرف ثالث.²⁴

4- الملف الإنساني

الإمارات توقع اتفاقية دولية لدعم الجهود الإنسانية في السودان

وقّعت وكالة الإمارات للمساعدات الدولية اتفاقية تعاون مع الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر دعماً للجهود الإنسانية في السودان، وبموجب الاتفاقية، خصصت الإمارات 11 مليون دولار أميركي كجزء من الـ 100 مليون دولار أميركي التي أعلنت عنها الإمارات خلال اجتماع مجلس الأمن الذي عقد في أكتوبر الماضي، منها 10 ملايين لدعم المجتمعات المضيفة للاجئين السودانيين في تشاد وجنوب السودان وأوغندا وإثيوبيا، ومليون لدعم صندوق الطوارئ للاستجابة للكوارث التابع للاتحاد.²⁵

السودان يسجل أكبر نزوح في العالم: عقوبات أوروبية على الدعم السريع والجيش

حدّر فرع منظمة يونيسف في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، من أن السودان سجل أكبر عملية نزوح داخلي في العالم، حيث نزح نحو 9.5 مليون شخص في 18 ولاية، وأكدت المنظمة، في بيان، أن الأطفال يعانون من كارثة إنسانية ناجمة عن الحرب وتفشي الأمراض والجوع، جرّاء الصراع بين الجيش وقوات الدعم السريع، الذي اندلع منذ نحو 3 سنوات.²⁶

تطورات المشهد في الصومال خلال شهر يناير 2026

شهدت الساحة الصومالية خلال شهر يناير العديد من التطورات على المستويين الداخلي والخارجي ويمكن عرضها كالآتي:

1- المشهد الداخلي

الصعيد السياسي:

إلغاء كافة الاتفاقيات بين الصومال والإمارات من قبل الحكومة الفيدرالية

- في 12 يناير أصدر مجلس وزراء جمهورية الصومال الفيدرالية قراراً رسمياً يؤكد التزامه بحماية سيادة البلاد ووحدتها وسلامة أراضيها والنظام الدستوري، معلناً إلغاء جميع الاتفاقيات والترتيبات المبرمة مع دولة الإمارات العربية المتحدة، بما في ذلك

²⁴ السودان يحصل على 379.6 مليون دولار من بنك التنمية الأفريقي، العربية، ٢٧ يناير ٢٠٢٦، متاح على:

<https://share.google/w4olxY6h4428qC54Z>

²⁵ الإمارات توقع اتفاقية دولية لدعم الجهود الإنسانية في السودان، سكاي نيوز عربية، ١٨ يناير ٢٠٢٦، متاح على:

<https://n9.cl/f9fd0>

²⁶ السودان يسجل أكبر نزوح في العالم: عقوبات أوروبية على الدعم السريع والجيش، الشرق الأوسط، 30 يناير 2026م، متاح

على: <https://2u.pw/8nR1D>

الاتفاقيات المتعلقة بالمؤسسات الفيدرالية والولايات الأعضاء، وكذلك التفاهات الخاصة بموانئ بربرة وبوصاصو وكسمايو، إلى جانب إنهاء اتفاقيات التعاون الأمني والدفاعي بين الجانبين، وأوضح البيان أن القرار جاء عَقِبَ تقييمٍ للتطورات الأخيرة استنادًا إلى تقاريرٍ وأدلةٍ اعتبرتها الحكومة ضارّةً باستقلال الصومال ووحدته وسيادته السياسية²⁷.

- وفي 13 يناير قبل قرار الحكومة الصومالية بإلغاء الاتفاقيات مع الإمارات برفض عدّة كياناتٍ إقليميةٍ، حيث وصفت بونتلاند القرار بأنه غير قانوني وأكدت استمرارها في إدارة اتفاقيات الأمن والتنمية، فيما أعلنت جوبالاند بطلان القرار واستمرار العمل بالاتفاقيات الاقتصادية، بينما اعتبرت أرض الصومال قرار طرد شركة موانئ دبي العالمية من بربرة "خُلْمًا لن يتحقق" مؤكدةً على الشراكة مع الإمارات²⁸.

- وفي 14 يناير وجّه رئيس جمهورية الصومال الفيدرالية، حسن شيخ محمود، خطابًا إلى الأمة شرح فيه مبررات الحكومة لإلغاء الاتفاقيات مع الإمارات، مؤكدًا أن القرار جاء لحماية سيادة الصومال ووحدته الوطنية بعد أن تضررت الثقة بسبب أنشطة الإمارات داخل البلاد دون علم الحكومة الفيدرالية، وأوضح الرئيس أن الصومال يظل منفتحًا على التعاون الدولي المبني على الاحترام المتبادل والشفافية، مشددًا على أن جميع قرارات الحكومة تهدف إلى حماية المصلحة الوطنية واستقلال البلاد وسلامة أراضيها²⁹.

افتتاح منتجع شبيلي في إقليم الصومال بإثيوبيا بحضور قادة القرن الأفريقي

افتتح قادة الصومال وإثيوبيا وجيبوتي منتجع شبيلي في إقليم الصومال بإثيوبيا، وهو مشروع سياحي وتنموي ضخم يهدف إلى تعزيز التكامل الإقليمي في منطقة القرن الأفريقي التي شهدت تاريخيًا فترات من الصراع والتشرذم السياسي، وحضر حفل الافتتاح كلٌّ من الرئيس الصومالي حسن شيخ محمود، ورئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد، ورئيس جيبوتي إسماعيل عمر جيله، ما يعكس اهتمام الدول الثلاث بتعزيز التعاون الاقتصادي والاستثماري عبر الحدود، وتؤكد السلطات الإثيوبية أن هذا المشروع يأتي ضمن استراتيجية طويلة الأجل لإعادة تموضع القرن

²⁷ مجلس الوزراء الصومالي يلغي جميع الاتفاقيات المبرمة مع الإمارات العربية المتحدة، الصومال الجديد، 12/01/2026.

<https://n9.cl/hyp7p>

²⁸ كيانات صومالية تعارض قرار الحكومة الفيدرالية بإلغاء جميع الاتفاقيات المبرمة مع الإمارات، الصومال الجديد،

<https://n9.cl/fo985>. 13/01/2026

²⁹ الرئيس الصومالي يدافع عن إلغاء الاتفاقيات مع الإمارات العربية المتحدة، الصومال الجديد، 14/01/2026.

<https://n9.cl/d1egz>

الأفريقي كمركز إقليمي للتنمية والتعاون الاقتصادي، مع التركيز على جذب الاستثمارات وتطوير البنية التحتية، على الرغم من التحديات الأمنية والسياسية التي تواجه المنطقة³⁰.

إجراء السعودية محادثات مع مصر والصومال بشأن التعاون العسكري الجديد

تستعد المملكة العربية السعودية لإطلاق تعاون عسكري جديد مع الصومال ومصر، في خطوة تهدف إلى تعزيز القدرات العسكرية المشتركة في المنطقة، ومن المتوقع أن يزور الرئيس الصومالي السعودي قريباً لإتمام التفاصيل المتعلقة بهذا التعاون، الذي يأتي في وقت ألغت فيه الحكومة الفيدرالية الصومالية اتفاقياتها الاستثمارية والقروضية مع الإمارات بسبب انتهاك سيادتها، ويأتي هذا التعاون في إطار الجهود المصرية لتعزيز الشراكة مع الصومال ودعم قدراتها العسكرية الحكومية، بما يعكس اهتمام الدول الثلاث بتعميق التعاون الأمني والعسكري في المنطقة³¹.

اعتزام مصر نشر قوات سريعة في الصومال وسط تصاعد التوترات بالقرن الأفريقي

تدرس مصر نشر قوات سريعة في الصومال لدعم العمليات الأمنية ومكافحة حركة الشباب، في خطوة تأتي وسط تصاعد التوترات في القرن الأفريقي، خصوصاً بعد اعتراف إسرائيل المزعوم بأرض الصومال، الذي تعتبره القاهرة تهديداً مباشراً لمصالحها الاستراتيجية والأمنية، ويهدف هذا الانتشار إلى تعزيز البنية الأمنية للصومال وحماية البحر الأحمر ومضيق باب المندب الحيوي للشحن والتجارة العالمية، بما يشمل إنشاء قواعد تعاون عسكري مشتركة لتأمين الممرات البحرية ومواجهة التهديدات الناشئة، ويرى محللون أن التطورات الأخيرة قد تفتح المجال لإثيوبيا للحصول على دعم عسكري وتقني، مما قد يؤثر على موقف مصر في النزاعات المتعلقة بموارد مياه النيل، في حين تؤكد الحكومة المصرية على ضرورة احترام وحدة الصومال وسيادته لضمان الاستقرار الإقليمي والدولي³².

الصعيد الأمني:

جهود مكافحة حركة الشباب تشهد تقدماً ملحوظاً في عدة جبهات صومالية:

³⁰ قادة القرن الأفريقي يفتتحون منتجع شبيلي في إقليم الصومال بإثيوبيا، الصومال الجديد، 31/01/2026.

<https://n9.cl/892rx>

³¹ السعودية تجري محادثات مع مصر والصومال قوات التحالف العسكري الجديد، الصومال الجديد، 17/01/2026.

<https://n9.cl/jrvrh>

³² مصر تعتزم نشر قوات سريعة في الصومال وسط تصاعد التوترات في القرن الأفريقي، الصومال الجديد، 15/01/2026.

<https://n9.cl/s8sl6>

- في 5 يناير أعلنت وزارة الدفاع الصومالية أن عملية نفذتها القوات الخاصة "دنب" في بلدة جلب أسفرت عن مقتل 15 من عناصر حركة الشباب واعتقال 8 آخرين، مستهدفةً مواقع الحركة في أحد معاقِلها بجنوب الصومال، وأبرزت الوزارة قدرة الجيش على استخدام النقل الجوي لضرب الأهداف بدقة وسرعة، مؤكدة استمرار العمليات حتى القضاء الكامل على التهديد الإرهابي وتحقيق الاستقرار للشعب الصومالي، وتجدر الإشارة إلى أن حركة الشباب تنفذ تمرّدًا مستمرًا ضد الحكومة الفيدرالية منذ أكثر من عقدٍ، مع احتفاظها بنفوذٍ في بعض مناطق جنوب ووسط البلاد رغم الضغوط الأمنية المحلية والدولية³³.
- وفي 10 يناير كثفت الحكومة الفيدرالية الصومالية عملياتها في إقليم شبيلي الوسطى التابع لولاية هيرشبيلي، استنادًا إلى معلوماتٍ استخباراتيةٍ حول تحركات حركة الشباب، وقد نفذت القوات الفيدرالية بدعمٍ من ميليشياتٍ محلية تُعرفُ باسم "معوسلي"، عملياتٍ بريةٍ في مناطق حيويةٍ بهدف جمع المعلومات واتخاذ إجراءاتٍ استباقيةٍ ضد عناصر الحركة لتعزيز الأمن والاستقرار في الإقليم³⁴.
- وفي 14 يناير أعلنت الحكومة الفيدرالية الصومالية عن نجاح غارةٍ جويةٍ دقيقةٍ نفذت بالتعاون مع شريكٍ أجنبيٍ في منطقة جبد غودني بإقليم شبيلي الوسطى، أسفرت عن مقتل 17 عنصرًا من حركة الشباب وتدمير مركباتهم وأسلحتهم، بعد أن كانوا يخططون لهجماتٍ تستهدف السكان المحليين، وتأتي هذه العملية ضمن جهودٍ متواصلةٍ للقوات الصومالية بدعمٍ من ميليشياتٍ محلية تُعرفُ باسم "معوسلي"، لتعزيز الأمن في الإقليم من خلال عملياتٍ بريةٍ وغاراتٍ جويةٍ ضد عناصر الحركة³⁵.
- وفي 24 يناير أعلنت وكالة الاستخبارات والأمن الوطني الصومالية عن ضبط خمسة متهمين من حركة الشباب كانوا يخططون للتسلل إلى مقديشو لتنفيذ هجماتٍ تُهدد أمن العاصمة، بعد مراقبةٍ أنشطتهم ومصادرة متفجراتٍ وأسلحةٍ ومركباتٍ يُشتبه في استخدامها لأغراضٍ إرهابيةٍ، وأكدت الوكالة أن المعتقلين سيُحالون للجهات القضائية لاتخاذ الإجراءات القانونية، وحثت المواطنين على التعاون والإبلاغ عن أي معلوماتٍ تهدد الأمن الوطني³⁶.

³³ مصرع 15 وأسر 8 من عناصر حركة الشباب في عملية للقوات الصومالية الخاصة في بلدة جلب، الصومال الجديد،

<https://n9.cl/zzbs9>. 5/01/2026

³⁴ الحكومة الصومالية تكثف عملياتها ضد حركة الشباب في إقليم شبيلي الوسطى، الصومال الجديد، 10/01/2026.

<https://n9.cl/1criot>

³⁵ مقتل 17 من عناصر حركة الشباب في غارة جوية في إقليم شبيلي الوسطى، الصومال الجديد، 14/01/2026.

<https://n9.cl/snyvm>

³⁶ المخابرات الصومالية تعلن القبض على أعضاء شبكة إرهابية، الصومال الجديد، 24/01/2026. <https://n9.cl/5ckre>

عودة القرصنة الصومالية:

اختطفَ قراصنةٌ صوماليون سفينةَ صيدٍ صينية "لياو دونغ يو 578" قبالة سواحل بونتلاند قرب مدينة بندربيله، على ما يبدو بهدف طلب فديةٍ مقابل طاقمها، وأكدت القوات البحرية التابعة للاتحاد الأوروبي عملية الاختطاف، فيما أعلنت سلطات بونتلاند بدءَ عمليةٍ لتحديد موقع السفينة وتأمين إطلاق سراح الطاقم، ويذكر أن السفينة سبق أن تعرضت للاختطاف في نوفمبر 2024 وأُفرج عنها بعد دفع فديةٍ تُقدَّر بمليوني دولار³⁷.

2- المشهد الخارجي (العلاقات الدبلوماسية).

- في 15 يناير أعلن مسؤولون في أنقرة أن الصومال وتركيا شرعا في تنفيذ اتفاقية التعاون في مجال العمل والشؤون الاجتماعية الموقعة عام 2016، خلال حفل ترأسه وزراء العمل في كلا البلدين وحضره كبار المسؤولين والسفير الصومالي لدى تركيا، وتُركّز الاتفاقية على 15 مجالا ذات أولوية للفترة 2026-2027 تشملُ التوظيف والتدريب المهني والسلامة والصحة المهنية وتطوير الخدمات الاجتماعية، مع التزام الجانبين بتسريع تنفيذ بنود الاتفاقية لتعزيز مؤسسات العمل في الصومال وتعميق التعاون المستدام مع تركيا³⁸.

- وفي 20 يناير وقّعت الحكومتان الصومالية والقطرية اتفاقية تعاونٍ دفاعيٍ لتعزيز العلاقات العسكرية والأمنية بين البلدين، وقّعها وزير الدفاع الصومالي أحمد معلم فقي ونائب رئيس مجلس الوزراء القطري ووزير الدولة لشؤون الدفاع الشيخ سعود بن عبد الرحمن آل ثاني، وتُركّز الاتفاقية على التدريب العسكري وتبادل الخبرات وتطوير القدرات الدفاعية وتعزيز التعاون الأمني، بما يدعم جهود تعزيز الأمن والاستقرار الإقليمي ويعكسُ التزام البلدين بتعميق التعاون العسكري طويل الأمد³⁹.

- وفي 31 يناير عقدت حكومتا الصومال والهند محادثاتٍ ثنائيةٍ في نيودلهي تناولت تعزيز التعاون في مجالات التجارة والتعليم والصحة، واتفق الوزيران عبد السلام عبيدي علي وسوبرامانيام جايشانكار على اتخاذ خطواتٍ فعّالةٍ لتقوية العلاقات الثنائية، وأعرب الوزير الصومالي عن تقديره للدعم المستمر الذي تقدمه الهند لاستقلال ووحدة الصومال واستقراره، في إطار تاريخٍ طويلٍ من التعاون الدبلوماسي والهندسي، بما

³⁷ اختطاف سفينة صيد صينية في سواحل ولاية بونتلاند، الصومال الجديد، <https://n9.cl/axyed>. 4/01/2026

³⁸ الصومال وتركيا تبدأان تنفيذ اتفاقية التعاون العمالي، الصومال الجديد، <https://n9.cl/v79k0>. 15/01/2026

³⁹ الحكومتان الصومالية والقطرية توقعان اتفاقية تعاون دفاعي في الدوحة، الصومال الجديد، 20/01/2026.

<https://n9.cl/l4xh8k>

يشمل المشاركة الهندية في الجهود الدولية المتعلقة بالصومال وعمليات الأمم المتحدة في المنطقة⁴⁰.

تطورات المشهد في العراق خلال شهر يناير 2026

شهد العراق في شهر يناير جملةً من التطورات السياسية والاقتصادية والأمني التي تعكس طبيعة المرحلة التي يمرّ بها العراق والتي يمكن عرضها كالآتي:

1- الصعيد السياسي

ترامب يوجّه "تحذيراً" إلى العراق بشأن إعادة انتخاب نوري المالكي رئيساً للوزراء

حدّر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، يوم الثلاثاء بتاريخ 27 يناير 2026م أن الولايات المتحدة ستوقّف تقديم المساعدة للعراق في حال إعادة انتخاب نوري المالكي رئيساً للوزراء، وقال ترامب في منشورٍ على منصة تروث سوشال "العراق العظيم قد يتجّه إلى اتخاذ قرارٍ سيئٍ للغاية بإعادة تنصيب نوري المالكي رئيساً للوزراء" وأضاف أن فترة حكم المالكي السابقة شهدت تدهوراً كبيراً، حيث "انحدرت البلاد إلى الفقر والفوضى العارمة"، مؤكداً أنه لا ينبغي السماح بتكرار تلك التجربة.

جاءت تصريحات ترامب بعد إعلان الإطار التنسيقي، يوم السبت بتاريخ 24 يناير ترشيح نوري المالكي لمنصب رئيس مجلس الوزراء، بحسب ما أفادت به وكالة الأنباء العراقية وذكر بيانٌ للإطار أن قاداته عقدوا اجتماعاً موسّعاً في مكتب هادي العامري، ناقشوا خلاله الأوضاع السياسية والاستحقاقات الدستورية المقبلة.

ويُذكر أن نوري المالكي شغل منصب رئيس الوزراء لدورتين متتاليتين بين عامي 2006 و2014، قبل أن يخلفه حيدر العبادي. وشهدت تلك الفترة تحدياتٍ أمنيةً كبيرةً، أبرزها تصاعد هجمات تنظيم داعش الذي سيطر على عدّة مدنٍ عراقيةٍ، من بينها الموصل، قبل أن تعلن الحكومة العراقية في 10 ديسمبر 2017 تحقيق النصر على التنظيم.⁴¹

نوري المالكي يرد على ترامب: نرفض التهديدات وأي تدخل في سيادة العراق

⁴⁰ الحكومتان الصومالية والهندية تعززان العلاقات الدبلوماسية باتفاقية جديدة، الصومال الجديد، 31/01/2026.

<https://n9.cl/t4ta1n>

⁴¹ ترامب يوجّه "تحذيراً" إلى العراق بشأن إعادة انتخاب نوري المالكي رئيساً للوزراء، 2026، ARABIC RT، متاح على اللينك الآتي: <https://www.google.com/url?sa=t&source=web&rc>

أعلن زعيم ائتلاف دولة القانون والمرشح لرئاسة الحكومة العراقية، نوري المالكي، اليوم الأربعاء 28 يناير 2026م، رفضه لأي تدخل أمريكي في الشؤون الداخلية للعراق، واعتبر ذلك انتهاكاً صريحاً لسيادة البلاد، حيث صرح المالكي في منشورٍ عبر منصة تروث سوشيل تعليقاً على تصريحات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بشأن إمكانية تولّيه رئاسة الحكومة، "إن العراق يرفض أي تدخل خارجي، مؤكداً أن الحوار السياسي بين الدول هو السبيل الوحيد للتعامل، وليس الإملاءات أو التهديدات كما أضاف أنه سيواصل العمل بما يخدم المصالح العليا للشعب العراقي رغم الضغوط والتحديات"

وتأتي تصريحات المالكي بعد منشور لترامب حذر فيه من إعادة المالكي إلى رئاسة الوزراء، ملوّحاً بإمكانية وقف المساعدات الأمريكية للعراق في حال انتخابه وقال ترامب: "بسبب سياساته وأيديولوجياته، إذا تمّ انتخابه فلن تساعد الولايات المتحدة العراق بعد الآن، وإذا لم نكن هناك، فلن يكون لدى العراق أي فرصة للنجاح أو الازدهار أو الحرية"⁴².

البرلمان العراقي يؤجل جلسة انتخاب رئيس الجمهورية

قرّر البرلمان العراقي، اليوم الثلاثاء 27 يناير 2026م تأجيل جلسة انتخاب رئيس الجمهورية، بعد أن تسلّم رئيس مجلس النواب، محمد الحلبوسي، طلباً رسمياً من الحزب الديمقراطي الكردستاني وحزب الاتحاد الوطني الكردستاني يدعو إلى تأجيل الجلسة التي كان من المقرر عقدها يوم الثلاثاء، وكان البرلمان العراقي يعتزم عقد جلسة خاصة لانتخاب رئيس جديد للبلاد لولاية تمتد أربع سنوات، ليكون الرئيس السادس منذ انطلاق العملية السياسية منذ عام 2003م⁴³.

العراق يسلم رئاسة مجموعة الـ 77 والصين إلى جمهورية الأوروغواي:

عُقدت مراسم تسليم رئاسة مجموعة الـ 77 والصين في مقر الأمم المتحدة بنيويورك بتاريخ 14 يناير 2026، حيث أنهت جمهورية العراق رئاستها للمجموعة لعام 2025، وتسلمت الأوروغواي الرئاسة الجديدة ممثلةً بوزير خارجيتها ماريو لوبيتكين، بحضور رئيسة الجمعية العامة والأمين العام للأمم المتحدة ونائبه، وممثلي الدول الأعضاء، وخلال ذلك أعرب المندوب الدائم للعراق عن تقدير بلاده للدول الأعضاء على دعمها وتعاونها، مؤكداً أن وحدة المجموعة والتوافق بين أعضائها شكلاً ركيزة أساسية لإدارة عملها في عام اتسم بتحديات دولية معقدة،

⁴² نوري المالكي يرد على ترامب: نرفض التهديدات وأي تدخل في سيادة العراق، وكالة الشروق، 2026، متاح على اللينك الآتي: <https://www.shorouknews.com/news/view.aspx?cdate=28012026&id=26d56665-09dc-4c20-930e-f7e26be8e39d>

⁴³ البرلمان العراقي يؤجل جلسة انتخاب رئيس الجمهورية، العربية نيوز، 2026، متاح على اللينك الآتي: <https://www.alarabiya.net/arab-and-world/iraq>

شملت أزمات الديون وتغيّر المناخ وعدم المساواة والتطور التكنولوجي، مع تأكيد دعم العراق الكامل للرئاسة المقبلة واستمراره بدورٍ فاعلٍ داخل المجموعة⁴⁴.

العراق على خط الوساطة.. وزير الخارجية يزور طهران

في ظل تصاعد التوتر في العلاقات الإيرانية-الأميركية، وما يرافقه من مخاوف إقليمية ودولية من انزلاق المنطقة نحو مواجهة مفتوحة، يتوجّه وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين إلى العاصمة الإيرانية طهران في زيارة رسمية تستغرق يوماً واحداً يوم الأحد الموافق 17 من يناير 2026م، تأتي الزيارة بهدف البحث في ملفات استراتيجية تتعلق بأمن المنطقة ومستقبل العلاقات الثنائية بين بغداد وطهران.

ارتكزت الزيارة على مناقشة التطورات المتمثلة في التوتر بين واشنطن وطهران وسبل احتوائه، إلى جانب دفع المحاولة العراقية لاستضافة مفاوضات مباشرة بين الجانبين، والتي طرحها رئيس الوزراء المنتهية ولايته محمد شياع السوداني في نهاية عام 2025، فضلاً عن تعزيز التعاون الأمني والاقتصادي، وتأتي الزيارة في أعقاب ترحيب رسمي إيراني بالوساطة العراقية، وفي وقت تشهد فيه العلاقات الإيرانية-الأميركية تصعيداً على خلفية الاحتجاجات الداخلية والتهديدات الأميركية باللجوء إلى الخيار العسكري⁴⁵.

مكالمة بين روبيو والسوداني.. وواشنطن تكشف التفاصيل

أشاد وزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو بمبادرة الحكومة العراقية في مكالمة أجراها يوم الأحد 25 يناير 2026م في تسريع نقل وإيداع إرهابيي تنظيم داعش في منشآت آمنة بالعراق، بعد الاضطرابات الأخيرة في شمال شرق سوريا، وقد جاء ذلك خلال اتصال هاتفي مع رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، حيث ناقشا الجهود الدبلوماسية لضمان عودة مواطني الدول المعنّيين الموجودين في العراق بسرعة وتقديمهم للعدالة وبدأت الحكومة العراقية السبب بتاريخ 24 يناير 2026م نقل المئات من معتقلي داعش من سوريا إلى العراق، في ثاني دفعة من عمليات نقل تشمل نحو 7 آلاف عنصر، وتُشرف على العملية لجنة مؤلفة من وزارة العدل والقوة الجوية وجهاز مكافحة الإرهاب.

كما بحث الجانبان المشاورات الجارية لتشكيل الحكومة العراقية، مؤكّدين أهمية أن يحقق العراق كامل إمكاناته كقوة للاستقرار والازدهار في المنطقة. وشدّد روبيو على أن حكومة خاضعة لسيطرة إيران لن تتمكن من وضع مصالح العراق أولاً، ولن تحافظ على البلاد بعيداً

⁴⁴ العراق على خط الوساطة.. وزير الخارجية يزور طهران، العربية مننت، 2026، متاح على اللينك الآتي: <http://alarabiya.net/arab-and-world/iraq/2026/01/17>

⁴⁵ العراق على خط الوساطة.. وزير الخارجية يزور طهران، العربية نيوز، 2026، متاح على اللينك الآتي: <https://www.alarabiya.net/arab-and-world/iraq/2026/01/17>

عن النزاعات الإقليمية أو تعزز الشراكة المتبادلة مع الولايات المتحدة، في تلميح واضح لمخاوف واشنطن من عودة النفوذ الإيراني على القرار السياسي في بغداد⁴⁶.

العراق.. "الإطار التنسيقي" يعلن ترشيح نوري المالكي لرئاسة الحكومة

أعلن الإطار التنسيقي، السبت بتاريخ 24 يناير 2026م ترشيح نوري المالكي لمنصب رئيس مجلس الوزراء، خلال اجتماع موسّع لقادته تناول المرحلة السياسية المقبلة وجاء الترشيح بالأغلبية استناداً إلى خبرته السياسية والإدارية ودوره السابق في إدارة الدولة، مع التأكيد على الالتزام بالمسار الدستوري والتعاون مع جميع القوى الوطنية لتشكيل حكومة قوية قادرة على مواجهة التحديات وحماية أمن ووحدة العراق، ودعوة البرلمان لعقد جلسة انتخاب رئيس الجمهورية وفق التوقيتات الدستورية.

وجاء القرار بعد منافسة داخل الإطار التنسيقي بين المالكي ورئيس الوزراء الحالي محمد شياع السوداني ومرشحين آخرين، وسط تحذيرات من المجلس السياسي الوطني بشأن تبعات ترشيح شخصيات جدلية ارتبطت بمراحل سابقة من الأزمة السياسية والأمنية وتستمر المشاورات بين الأطراف الكردية الرئيسية وعدد من قيادات التحالفات السياسية لضمان الإسراع في انتخاب رئيس الجمهورية وتشكيل الحكومة المقبلة، وفق الدستور، مع التركيز على الشراكة الوطنية والاستقرار وتقديم الخدمات وحماية البلاد من التحديات الداخلية والإقليمية⁴⁷.

العراق.. انتخاب هيبب الحلبوسي رئيساً لمجلس النواب

انتخب مجلس النواب العراقي الاثنين بتاريخ 26 يناير 2026م النائب هيبب الحلبوسي رئيساً له في أول جلسة بعد الانتخابات العامة التي جرت في نوفمبر الماضي، حيث صوت 309 نواب لصالحه وتنافس الحلبوسي مع عامر عبد الجبار وسالم العيساوي، بينما انسحب رئيس "تحالف العزم" مثنى السامرائي من الترشح وترأس الجلسة أكبر النواب سنّاً، عامر الفايز، الذي أعلن بدء التصويت لاختيار رئيس المجلس.

ويُعدّ انتخاب رئيس البرلمان الخطوة الأولى لبدء عملية تشكيل الحكومة، إذ يتوجب على النواب انتخاب رئيس جديد للبلاد خلال 30 يوماً، ليكلف بعد ذلك رئيس الحكومة عن الكتلة الأكبر بتشكيلها، وهي عملية غالباً ما تستمر عدة أشهر ويبلغ عدد مقاعد البرلمان 329 مقعداً موزعة بين الشيعة (197 مقعداً)، السنة (67 مقعداً)، الأكراد (56 مقعداً)، والأقليات الأخرى (9)

⁴⁶ مكالمة بين روبيو والسوداني.. واشنطن تكشف التفاصيل، العربية نيوز، 2026- متاح على اللينك الآتي:

<https://www.alarabiya.net/arab-and-world/iraq>

⁴⁷ العراق.. "الإطار التنسيقي" يعلن ترشيح نوري المالكي لرئاسة الحكومة، الشرق نيوز، 2026، متاح على اللينك الآتي:

<https://asharq.com/politics/16938>

مقاعد)، وفق نظام المحاصصة الطائفية والسياسية المعمول به منذ انتخابات 2005، حيث يتولى الأكراد عادة رئاسة الجمهورية، والشيعية رئاسة الوزراء، والسنة رئاسة البرلمان⁴⁸.

2- الصعيد الأمني

العراق يعتقل قيادات في شبكة إجرامية سويدية متهمة بالعمل لصالح إيران:

أعلنت السلطات العراقية يوم الثلاثاء 13 يناير 2026م إلقاء القبض على قيادات بارزة في شبكة فوكستروت الإجرامية التي تتخذ من السويد مقراً لها، المتهمه بارتكاب أنشطة إجرامية واسعة، من بينها تنفيذ هجمات استهدفت مصالح إسرائيلية في أوروبا بطلب من إيران وذكر جهاز المخابرات الوطني العراقي، في بيان رسمي، أن العملية نُفذت استناداً إلى معلومات استخبارية دقيقة وبالتنسيق مع المركز الوطني للتعاون القضائي الدولي والأجهزة الأمنية في محافظة السليمانية بإقليم كردستان، وأسفرت عن توقيف مطلوبين صدرت بحقهم مذكرات قبض محلية ودولية.

القاضي زيدان يؤكد أهمية التنسيق للتحقيق ومحاكمة المتهمين بالإرهاب الذين نقلوا من سوريا

أكد رئيس مجلس القضاء الأعلى، القاضي فائق زيدان، اليوم الأحد، على ضرورة التنسيق المشترك للتحقيق ومحاكمة المعتقلين المتهمين بالإرهاب الذين تم نقلهم من سوريا إلى العراق وأوضح بياناً لمجلس القضاء الأعلى أن المجلس استضاف اجتماعاً ضمَّ القضاة ووزيري الداخلية والعدل والأجهزة الأمنية المختصة، حيث شدد زيدان على أهمية التنسيق بين جميع الجهات المعنية لضمان إجراء التحقيقات والمحاكمات وفق أحكام القانون العراقي، مع مراعاة المعايير الدولية.

وأشار البيان إلى أن الاجتماع حضره، إلى جانب وزيري الداخلية والعدل، وكلاء أجهزة الاستخبارات والأمن الوطني والمخابرات، ممثل عن قيادة العمليات المشتركة ومديرية الاستخبارات العسكرية، ونائب رئيس الادعاء العام، ورئيس هيئة الإشراف القضائي، ورئيس محكمة استئناف بغداد الكرخ، ورئيس المركز الوطني للتعاون القضائي الدولي، لتنسيق الجهود القضائية والأمنية بشكل كامل⁴⁹.

السوداني: نقل عناصر داعش للسجون العراقية حفاظاً على الأمن الوطني

أكد رئيس الوزراء العراقي، محمد شياع السوداني، اليوم الأحد، أن نقل عناصر تنظيم داعش بشكل مؤقت إلى السجون العراقية جاء حفاظاً على الأمن الوطني وأمن المنطقة. وجاء ذلك

⁴⁸ العراق.. انتخاب هيبب الحلبوسي رئيساً لمجلس النواب، الشرق رويترز، 2026، متاح على اللينك الآتي:

<https://asharq.com/politics/165907>

⁴⁹ القاضي زيدان يؤكد أهمية التنسيق للتحقيق ومحاكمة المتهمين بالإرهاب الذين نقلوا من سوريا، وكالة الانباء العراقية، 2026، متاح على اللينك الآتي: <https://ina.iq/ar/local/253520-.html>

خلال استقباله وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للدعم العملياتي، أتول كهاري، حيث أعرب عن تقدير العراق، حكومةً وشعباً، للدور الذي اضطلعت به بعثة يونامي خلال السنوات الماضية ومساهمتها في مواجهة أبرز التحديات التي واجهها الشعب العراقي.

وأشار السوداني إلى استمرار التعاون مع جميع وكالات وبرامج الأمم المتحدة الإنسانية والتنمية العاملة في العراق، مؤكداً حرصَ الحكومة على إتمام متعلقات بعثة يونامي ودعم برنامج "UN 80" لإصلاح هيكل المنظمة الدولية، واستعداد العراق للإسهام في تنفيذ وتطوير هذه الرؤية وأكد أن نقل عناصر داعش مؤقتاً يوضّح قدرة العراق على تحمل المسؤولية وتقديم المعالجات القانونية اللازمة، مشدداً على ضرورة أن تتولى الدول المعنية مواطنيها من عناصر التنظيم وتقديمهم للعدالة.

من جانبه، نقل كهاري تحيات الأمين العام للأمم المتحدة، معرباً عن تقديره لمواقف العراق في تعزيز الاستقرار الإقليمي، وأشاد بخطوة نقل إرهابيي داعش، خاصةً المواطنين العراقيين منهم، مؤكداً دعم المجتمع الدولي لهذه الجهود لمنع انتشار الإرهاب. كما أثنى على التقدم الذي أحرزه العراق خلال السنوات الأخيرة، وأشاد باتفاق الحكومة على التعاون مع المنسق المقيم للأمم المتحدة بعد انتهاء مهام بعثة يونامي، مؤكداً أن استمرار الشراكة يمثل ركيزة أساسية لدعم الأمن وتحقيق التنمية المستدامة⁵⁰.

الجيش الأميركي يعلن بدء نقل معتقلي "داعش" من سجون شمال شرق سوريا إلى العراق

أعلنت القيادة المركزية الأميركية (CENTCOM) عن إطلاق مهمة جديدة لنقل معتقلي تنظيم "داعش" من شمال شرق سوريا إلى العراق لضمان بقائهم في مرافق احتجاز آمنة وبدأت المهمة بنقل أول دفعة تضم 150 عنصراً من الحسكة إلى مواقع عراقية آمنة، على أن يصل العدد الإجمالي المحتمل إلى 7 آلاف معتقل وقال الأدميرال براد كوبر، قائد CENTCOM، إن التنسيق مع الحكومة العراقية والشركاء الإقليميين ضروري لمنع أي محاولات هروب قد تهدد الأمن الإقليمي والأميركي.

كما بحث كوبر مع الرئيس السوري أحمد الشرع وقف إطلاق النار في شمال شرق سوريا ودعم عملية نقل السجناء بشكل منسق وآمن، مؤكداً التزام الطرفين بالهزيمة الكاملة لتنظيم "داعش" من جهتها، أعلنت القوات المسلحة العراقية أن المجلس الوزاري للأمن الوطني وافق على استلام المعتقلين من الجنسية العراقية والأجنبية وإيداعهم في المؤسسات الإصلاحية الحكومية، مع تسلم الدفعة الأولى المكونة من 150 عنصراً ويأتي ذلك بعد أن اعتقلت القوات الأميركية وقوات الشركاء أكثر من 300 عنصر من "داعش" في سوريا عام 2025، وقتلت أكثر من 20 منهم، فيما استمر التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة في تنفيذ ضربات جوية

⁵⁰ السوداني: نقل عناصر داعش للسجون العراقية حفاظاً على الأمن الوطني، القاهرة الإخبارية، 2026، متاح على الرابط الآتي: <https://alqaheranews.net/new>

وعملياتٍ بريةٍ ضد التنظيم، بمشاركة القوات السورية بعد انضمامها للائتلاف في نوفمبر الماضي كالشريك رقم 90.⁵¹

3- الصعيد الاقتصادي

صادرات العراق من النفط 107.65 مليون برميل في ديسمبر

أعلنت وزارة النفط العراقية، الأحد الموافق 25 يناير 2026م أن إجمالي صادرات النفط الخام خلال شهر ديسمبر بلغ 107.65 مليون برميل، موضحةً أن نحو 5.997 مليون برميل من هذه الكمية تمّ تصديرها من إقليم كردستان عبر ميناء جيهان التركي، كما أضافت بأن العراق يعتزم تصدير نحو 223 ألف برميل يوميًا من خام كركوك خلال شهر فبراير بزيادة قدرها 21 في المائة مقارنةً بالشهر السابق، في حين تُقدّر صادرات يناير بنحو 184 ألف برميل يوميًا وبحسب التقديرات، سيتم تصدير ثماني شحناتٍ عبر ميناء جيهان، وثلاث شحناتٍ أخرى عبر خط أنابيب قرق قلعة إلى مصفاة توبراش التركية وكانت تدفقات النفط عبر خط أنابيب كركوك-جيهان قد استؤنفت أواخر سبتمبر بعد توقّف استمر نحو عامين ونصف عام⁵².

العراق يفتتح مطاراً دولياً جديداً في مارس المقبل

أعلن وزير النقل العراقي، رزاق محييس السعداوي، أن جميع المعوقات التي كانت تُعرق إنجاز مشروع مطار الناصرية الدولي قد تمّ حلّها، مؤكداً أن موعد افتتاح المطار سيكون في شهر مارس المقبل لعام 2026م، وأوضح السعداوي أن زيارته إلى محافظة ذي قار جاءت في إطار المتابعة الميدانية الدورية لمراحل تنفيذ المشروع، مشيراً إلى أن نسب الإنجاز وصلت إلى مراحل متقدمة جداً. وأضاف أن الوزارة تمكّنت من تذليل جميع الصعوبات التي واجهت الشركة المنفّذة، بما في ذلك القضايا المتعلقة بالسلف وملاحق العقود وخطابات الضمان والملاحظات الفنية، وقد جرى حلّها بشكلٍ كامل.

وأكد وزير النقل أن المطلوب حالياً هو استمرار العمل بوتيرة متصاعدة للالتزام بالتوقيتات الزمنية المحددة، مشدداً على أهمية المشروع لأبناء المحافظة كونه يمثل منفذها الجوي الوحيد وبوابة انفتاحها على العالم، فضلاً عن دوره الاقتصادي المهم على مستوى المحافظة والعراق، كما أضاف أن الوزارة تستعد للافتتاح التجريبي بانتظار وصول الأجهزة الملاحية من المنشآت الأوروبية وفق المعايير الدولية، مؤكداً أن الشركة المنفّذة التزمت بافتتاح مطار الناصرية

⁵¹ الجيش الأميركي يعلن بدء نقل معتقلي "داعش" من سجون شمال شرق سوريا إلى العراق، الشرق نيوز، 2026، متاح على لينك
الآتي: <https://asharq.com/politics/168991>

⁵² صادرات العراق من النفط 107.65 مليون برميل في ديسمبر، صحيفة الشرق الأوسط، 2026، متاح على لينك الآتي:
<https://aawsat.com>

الدولي خلال الشهر الثالث من العام الجاري، وبما يتوافق مع متطلبات منظمة الطيران المدني الدولي⁵³.

شركة صينية تنفذ محطات كهرباء في العراق بقدرة 15 ألف ميغواط

أعلنت شركة شنغهاي الصينية الحكومية عن خطط لإنشاء محطات كهرباء بخارية في جميع أنحاء العراق، من الشمال إلى الجنوب، ضمن مشاريع توليد بطاقة إجمالية تصل إلى 15 ألف ميغواط وأوضح المدير الإقليمي للشركة، أحمد عبد اللطيف الأمين، أن مجموعة شركات شنغهاي تمثل أكبر قاعدة لصناعة معدات الطاقة الكهربائية في الصين، بطاقة إنتاجية سنوية تقارب 30 ألف ميغواط من المعدات البخارية، والغازية والخضراء والنووية.

وأشار الأمين إلى أن الشركة مرتبطة بعقود استراتيجية طويلة الأمد مع وزارة الكهرباء العراقية تمتد لأكثر من 20 عاماً، وتشمل حالياً ما يقارب 15 ألف ميغواط من محطات التوليد، منها محطات منقذة بالفعل مثل محطة واسط بقدرة 2520 ميغواط، وأخرى قيد التنفيذ بطاقة نحو 1000 ميغواط. وأضاف أن الاتفاقية الأخيرة تشمل إنشاء محطات بخارية جديدة بطاقة 10 آلاف ميغواط موزعة جغرافياً من شمال العراق مروراً بالوسط والفرات الأوسط وصولاً إلى الجنوب، ضمن خطط قصيرة ومتوسطة وطويلة الأجل، مؤكداً أن الهدف هو وصول العراق لإنتاج 60 ألف ميغواط لتغطية احتياجاته ودعم المشاريع التنموية خلال السنوات الخمس المقبلة⁵⁴.

العراق يوقع اتفاقيات جديدة مع المغرب لتعزيز التعاون الاقتصادي

أعلنت وزارة التجارة العراقية عن عقد الاجتماع التحضيري للجنة العراقية-المغربية المشتركة، تمهيداً لتوقيع نحو 15 مذكرة تفاهم وعدد من الاتفاقيات خلال أعمال اللجنة المزمع انعقادها في بغداد يومي 18 و19 فبراير المقبل وشارك في الاجتماع ممثلون عن الوزارات والهيئات الحكومية ذات العلاقة إلى جانب ممثلين عن القطاع الخاص، لمناقشة التحضيرات والوثائق اللازمة للقاء المرتقب مع الجانب المغربي.

وأشار بيان الوزارة إلى أن هذه الاتفاقيات ومذكرات التفاهم تهدف إلى تعزيز التعاون الثنائي بين العراق والمغرب في مختلف المجالات، وفتح آفاق أوسع للشراكات الاستراتيجية بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين، اللذين تجمعهما علاقات دبلوماسية رصينة وروابط اقتصادية وتنموية مهمة⁵⁵.

⁵³ العراق يفتتح مطاراً دولياً جديداً في مارس المقبل، العربية، 2026، متاح على اللينك الآتي: <https://www.alarabiya.net/aswaq/travel-and-tourism>

⁵⁴ شركة صينية تنفذ محطات كهرباء في العراق بقدرة 15 ألف ميغواط، العربية، 2026، متاح على اللينك الآتي: <https://www.alarabiya.net/aswaq/oil-and-gas/2026/01/>

⁵⁵ العراق يوقع اتفاقيات جديدة مع المغرب لتعزيز التعاون الاقتصادي، العربية، 2026، متاح على اللينك الآتي: <https://www.alarabiya.net/aswaq/economy/2026/01/12/>

اتفاقية زراعية بين العراق و"فاو" بقيمة 98 مليون دولار

اتفق العراق ومنظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (فاو) على إطلاق برنامج زراعي يمتد لخمس سنوات بقيمة 98 مليون دولار ويشمل البرنامج وزارات الزراعة والتخطيط والموارد المائية والبيئة، ويركّز على مواجهة تحديات التغير المناخي، وإدارة المياه والموارد، وتعزيز الأمن الغذائي، فحاليًا يواجه العراق أزمة جفاف نتيجة انخفاض مستويات مياه نهري دجلة والفرات، حيث انخفضت مساحة الأراضي الزراعية المروية بنسبة 61% خلال عشر سنوات، لتصل إلى 6.3 آلاف كيلومتر مربع بنهاية 2023، وفق بيانات هيئة الإحصاء العراقية ويستهلك العراق حوالي 53 مليار متر مكعب من المياه سنوياً، بينما يحتاج إلى نحو 70 مليار متر مكعب لتلبية جميع احتياجاته⁵⁶.

تطورات المشهد في اليمن خلال شهر يناير 2026

شهدت الجمهورية اليمنية خلال شهر يناير 2026 حزمة من التحولات الجيوستراتيجية المتسارعة التي أعادت رسم خارطة النفوذ السياسي والعسكري؛ ويمكن عرضها أبرزها كالآتي:

1- التصعيد السياسي

بيان مليونية عدن يجدد التفويض للمجلس الانتقالي ورئيسه

أكد بيانٌ صادرٌ عن مليونية "الثبات والتصعيد الشعبي" في عدن أن المشاركة الواسعة في الفعالية "تمثل رسالة واضحة للداخل والإقليم والعالم"، بأن شعب الجنوب موحدٌ خلف قضيتة وقيادته السياسية، ممثلةً بالمجلس الانتقالي الجنوبي، بوصفه "الحامل السياسي والوطني لقضية الجنوب". وشهدت مدينة عدن جنوبي اليمن، يوم الجمعة، مظاهرة جماهيرية ضخمة في ساحة العروض بمدينة خور مكسر، تحت عنوان "مليونية الثبات والتصعيد الشعبي"، بدعوة من المجلس الانتقالي الجنوبي. وتوافدت حشودٌ كبيرة من أبناء المحافظات الجنوبية، وخاصة من شبوة ولحج وأبين والضالع، إلى جانب مشاركين من عدن نفسها، للتأكيد على التمسك بالقضية الجنوبية ودعم المجلس الانتقالي الجنوبي بقيادة الرئيس عيدروس الزبيدي.

وأوضح البيان أن المليونية جاءت باعتبارها "تعبيراً سلمياً وحضارياً راقياً عن الإرادة الحرة لشعب الجنوب"، مجددةً "التفويض الشعبي الكامل" للرئيس عيدروس قاسم الزبيدي والمجلس الانتقالي الجنوبي لقيادة المرحلة السياسية والنضالية حتى تحقيق الأهداف الوطنية. وشدد

⁵⁶ اتفاقية زراعية بين العراق و"فاو" بقيمة 98 مليون دولار، الشرق نت، 2026، متاح على اللينك الآتي:

<https://asharqbusiness.com/economics>

المشاركون على "التمسك الراسخ بالهدف الوطني الجنوبي" المتمثل في استعادة دولة الجنوب "كاملّة السيادة على أرضها وحدودها المعترف بها"، مع رفض "أي صيغٍ تنتقص من هذا الهدف". كما أكد البيان أن المليونية تجسّد "الثبات والاستمرارية في مسار النضال الجنوبي"، ورفض الوصاية والتدخلات الخارجية.⁵⁷

وفاة علي سالم البيض.. آخر رئيس لليمن الجنوبي

توفى علي سالم البيض، آخر رئيس لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية، ونائب رئيس الجمهورية اليمنية الأسبق، بعد مسيرة سياسية حافلة امتدت لعقود، وشكّلت محطات مفصلية في تاريخ الجنوب واليمن عمومًا. ويُعدّ علي سالم البيض أحد أبرز قادة دولة الجنوب السابقة، ومن الوجوه الرئيسية التي لعبت دورًا محوريًا في إعلان الوحدة اليمنية عام 1990، قبل أن تنفجر الخلافات السياسية والعسكرية التي قادت إلى حرب صيف 1994، وما أعقبها من تحولات عميقة في مسار القضية الجنوبية ومطالب استعادة الدولة. وعقب إعلان الوفاة، أصدر عيّدروس الزبيدي، رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، بيانًا نعيّ أكد فيه أن الجنوب فقد "هامةً وطنيةً ورمزًا تاريخيًا كبيرًا"، واصفًا البيض بأنه "ركنٌ من أركان الحركة الوطنية الجنوبية، وقائدٌ عاش مناضلاً صلباً، لم يساوم يوماً على حق شعب الجنوب في استعادة دولته".⁵⁸

التميمي يدعو "الرباعية الدولية" لليمن للتدخل والقيام بواجبها

قال المتحدث باسم المجلس الانتقالي الجنوبي أنور التميمي إن التصريحات التي أطلقها مكتب رشاد العلمي ضد عضو مجلس القيادة الرئاسي فرج البحسني تؤكد أن مجلس القيادة الرئاسي لم يعدّ حالةً توافقيةً. وأضاف أنور التميمي أن هذه التصريحات تؤكد أن ما يجري يمثل انقلاباً مكتمل الأركان على إعلان نقل السلطة. كما قال المتحدث باسم المجلس الانتقالي الجنوبي، إن تصريحات مكتب رشاد العلمي ضد البحسني تُنذر بعواقب وخيمة جرّاء التفرد والسعي لإنهاء فرص الشراكة. ودعا التميمي الرباعية الدولية المشرفة على الوضع في اليمن إلى تدخل عاجل للقيام بواجباتها.⁵⁹

مسؤول بالانتقالي: فصائل جنوب اليمن لن تعمل تحت إمرة التحالف

⁵⁷ بيان مليونية عدن يجدد التفويض للمجلس الانتقالي ورئيسه، سكاي نيوز العربية، تاريخ النشر: 23 يناير 2026، متاح على

الرابط: <https://linksshortcut.com/zxQcZ>

⁵⁸ وفاة علي سالم البيض... آخر رئيس لليمن الجنوبي، سكاي نيوز العربية، تاريخ النشر: 17 يناير 2026، متاح على الرابط:

<https://linksshortcut.com/yPHOS>

⁵⁹ التميمي يدعو "الرباعية الدولية" لليمن للتدخل والقيام بواجبها، سكاي نيوز العربية، تاريخ النشر: 13 يناير 2026، متاح على

الرابط: <https://linksshortcut.com/BBNrx>

قال نائب رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي في اليمن، فرج البحسني، إن الفصائل في جنوب اليمن لن تعمل تحت إمرة التحالف بقيادة السعودية، وذلك غداة صدور إعلان في هذا الشأن عن رئيس المجلس، رشاد العليمي. وكان رشاد العليمي قال أن كل قوى الجنوب ستعمل بإمرة التحالف، من دون أن يذكر المجلس الجنوبي بالاسم. ونقلت وكالة الأنباء الفرنسية عن البحسني قوله إنه ستكون هناك صعوبة في توحيد القوى سواء كانت تابعة للمجلس الانتقالي أو حضرموت أو أي قوى أخرى، تحت راية واحدة بقيادة التحالف. وأوضح البحسني أنه "سيكون هناك صعوبة في توحيد القوى كما أعلن عنها رشاد العليمي تحت راية واحدة بقيادة التحالف"، مضيفاً "لن تقبل القوات الجنوبية، إن كانت تابعة للمجلس الانتقالي أو حضرموت أو أي من القوى الأخرى، بذلك". ودعا البحسني السعودية أن تعطي فرصةً للجنوبيين للتشاور خارج السعودية بعيداً عن الضغوطات التي ستمارس على المشاركين في حال عقد الاجتماع في الرياض بحسب قوله.⁶⁰

تحركات سقطرى ورسائل الشارع الجنوبي بعد إعلان حل الانتقالي

شهدت جزيرة سقطرى تحركات شعبية واسعة شارك فيها آلاف المواطنين، عبّروا خلالها عن تأييدهم للمجلس الانتقالي الجنوبي ورئيسه عيروس الزبيدي، ورفضهم القاطع لأي محاولات تهدف إلى حلّ المجلس. وردّد المشاركون هتافات تؤكد تمسّكهم بالمجلس باعتباره الممثل الشرعي لشعب الجنوب، كما تلى بياناً أعلن فيه المتظاهرون تفويضهم الكامل لرئيس المجلس في قيادة المرحلة المقبلة. وفي السياق نفسه، أكد رئيس انتقالي سقطرى سعيد عمر بن قبلان، خلال الفعاليات، حق الجنوبيين في تقرير مصيرهم، مجدداً العهد على مواصلة ما وصفه بالنضال حتى تحقيق تطلّعات الجنوب المشروعة. كما شدّد نائب رئيس المجلس الانتقالي في محافظة أرخبيل سقطرى صالح بن ماجد على أن رسالة التظاهرة تتمحور حول تمسّك الشعب الجنوبي بحقه في تقرير مصيره.⁶¹

المجلس الانتقالي الجنوبي يرحب بدعوة السعودية لرعاية حوار

رحّب المجلس الانتقالي الجنوبي بدعوة السعودية لرعاية حوارٍ جنوبي. وأكد المجلس في بيانه، أن الدعوة تمثّل "ترجمةً عمليةً للنهج الذي تبناه المجلس منذ تأسيسه، القائم على الحوار كوسيلةٍ وحيدةٍ وعاقلةٍ لمعالجة القضايا السياسية". وأشار المجلس إلى أنه "من أجل قضية شعب الجنوب، كان حاضراً في مختلف محطات الحوار التي رعتها المملكة ودول مجلس التعاون

⁶⁰ مسؤول بالانتقالي: فصائل جنوب اليمن لن تعمل تحت إمرة التحالف، سكاي نيوز العربية، تاريخ النشر: 12 يناير 2026، متاح

على الرابط: <https://linksshortcut.com/WDxWN>

⁶¹ تحركات سقطرى ورسائل الشارع الجنوبي بعد إعلان حل الانتقالي، سكاي نيوز العربية، تاريخ النشر: 12 يناير 2026، متاح

على الرابط: <https://linksshortcut.com/IDDHk>

الخليجي، بدءاً من اتفاق الرياض 2019، مروراً بمشاورات الرياض 2022، وصولاً إلى رعايته للحوار الجنوبي الشامل الذي أفضى إلى إقرار الميثاق الوطني الجنوبي عام 2023، بما يعكس التزامه الدائم بالحوار والمسؤولية السياسية".⁶²

الزبيدي يعلن عن مرحلة انتقالية واستفتاء لتقرير مصير الجنوب

أعلن المجلس الانتقالي الجنوبي اليمني، الجمعة، بدءَ مرحلة انتقالية مدتها سنتان، داعياً المجتمع الدولي لرعاية الحوار بين الأطراف المعنية جنوباً وشمالاً. وقال المجلس في بيانٍ تلاه رئيسه عيروس الزبيدي: "نعلن دخول مرحلة انتقالية مدتها سنتان"، ودعا المجتمع الدولي لرعاية الحوار بين الأطراف المعنية جنوباً وشمالاً حول "مسار وآليات تضمن حق شعب الجنوب وفق الإطار الزمني المحدد، يصاحبها إجراء استفتاء شعبي ينظم ممارسة حق تقرير المصير لشعب الجنوب، عبر آليات سلمية وشفافة ومتسقة مع القواعد والممارسات الدولية المعتمدة وبمشاركة مراقبين دوليين". كما دعا الزبيدي "خلال المرحلة الانتقالية وما يسبقها، كل مؤسسات وهيئات الدولة، والحكومة، والسلطات المحلية لممارسة عملها وأداء مهامها في تطبيع الحياة وتحسين الأوضاع والخدمات وانتظام صرف المرتبات، عبر تنظيم آلية تحصيل الإيرادات في البنك المركزي في العاصمة عدن باعتباره سلطة مركزية مستقلة". وتابع: "المجلس الانتقالي الجنوبي ينطلق من قناعة راسخة بأن تحقيق تطلعات شعب الجنوب في استعادة دولته يجب أن يتم عبر مسار مرحلي آمن ومسؤول، يحفظ للجنوب حقه المشروع، ويُجنّب الشمال والمنطقة كلفة صراعات جديدة، ويتيح إعادة ترتيب الأوضاع السياسية والمؤسسية على أسس عادلة ومتوازنة". وشدد المجلس على أن هذا الإعلان "يحقق تطلعات شعب الجنوب بشكل تدريجي وآمن، ويوفر للشمال شريكاً مستقراً ومسؤولاً خلال المرحلة الانتقالية، ويقدم للإقليم والمجتمع الدولي مساراً سياسياً وقانونياً واضحاً يمكن دعمه والبناء عليه".⁶³

اليمن.. تكليف محافظ حضرموت بقيادة قوات درع الوطن

أصدر رئيس المجلس الرئاسي باليمن رشاد العليمي، قراراً بتكليف سالم الخنبشي محافظ حضرموت رئيس اللجنة الأمنية في المحافظة، بتولي القيادة العامة لقوات درع الوطن في حضرموت. وحسب وكالة "سبأ" اليمنية فإن المادة الأولى من القرار قضت بتكليف الخنبشي على أن يكون له كافة الصلاحيات العسكرية والأمنية والإدارية، لما يحقق استعادة الأمن

⁶² المجلس الانتقالي الجنوبي يرحب بدعوة السعودية لرعاية حوار، سكاي نيوز العربية، تاريخ النشر: 3 يناير 2026، متاح على

الرابط: <https://linksshortcut.com/efQco>

⁶³ الزبيدي يعلن عن مرحلة انتقالية واستفتاء لتقرير مصير الجنوب، سكاي نيوز العربية، تاريخ النشر: 2 يناير 2026، متاح على

الرابط: <https://linksshortcut.com/oWmIF>

والنظام في المحافظة. وقد نصّت المادة الثانية على أن ينتهي هذا التكليف بانتهاء الأسباب التي أدت إليه أو بإصدار قرار من رئيس مجلس القيادة الرئاسي، يلغي هذا التكليف. وكان العلمي أصدر قراراً بإعلان حالة الطوارئ في كافة أراضي اليمن ابتداءً من 30 ديسمبر 2025 لمدة 90 يوماً قابلةً للتمديد.⁶⁴

اليمن.. ماذا يعني تمسك "القوات الحكومية الجنوبية" بمواقعها؟

يشهد جنوب اليمن إعادة تشكّل واضحة في المشهد العسكري، مع تأكيد القوات الحكومية الجنوبية والمجلس الانتقالي الجنوبي تمسكهما بمواقع الانتشار في محافظتي حضرموت والمهرة، في خطوة تُقرأ على أنها محاولة لتثبيت الاستقرار الأمني ومنع أي فراغ قد تستفيد منه جماعات مسلحة أو أطراف منوطة. ونفى المتحدث باسم القوات الحكومية الجنوبية محمد النقيب الأنباء المتداولة عن أي انسحاب من المحافظتين، مؤكداً أن القوات "ثابتة في مواقعها وتواصل تنفيذ أهدافها المعلنة"، وعلى رأسها قطع خطوط تهريب السلاح للحوثيين، وملاحقة التنظيمات الإرهابية، وحماية الثروات المحلية. وفي موازاة ذلك، أعلن عن بدء إشراك عناصر جنوبية ضمن قوات "درع الوطن"، في إطار إعادة تموضع وتنسيق ميداني يهدف إلى توحيد الجهود الأمنية والعسكرية، وبما ينسجم مع مهام التحالف العربي. عضو هيئة رئاسة المجلس الانتقالي الجنوبي ورئيس حلف قبائل وأبناء شبوة عبدالعزيز الجفري أكد، في حديثه لبرنامج "الظهير" على قناة "سكاي نيوز عربية"، أن "القوات الحكومية الجنوبية لن تتسحب من أي أرض جنوبية إلا وفق الحاجة العملية وبقرار من قيادة القوات المسلحة"، مشدداً على أن العلاقة مع قوات درع الوطن "قائمة على الشراكة لا الصدام". وقال الجفري إن "درع الوطن قوات جنوبية ورفاق سلاح، ولا يمكن أن يكون هناك اقتتال بين الأخوة"، لافتاً إلى أن إعادة انتشار بعض الوحدات، خصوصاً في المناطق الحدودية، تأتي في إطار التنسيق مع التحالف، مضيفاً: "أمن المملكة العربية السعودية خط أحمر، وهو جزء لا يتجزأ من أمننا القومي الجنوبي".⁶⁵

2- الصعيد العسكري والأمني

إحباط محاولات التسلل في جبهة تعز

في الحادي والثلاثين من يناير 2026، أفادت مصادر عسكرية في القوات المسلحة اليمنية بإحباط محاولة تسلل هجومية نفذتها عناصر من مليشيا الحوثي في الجبهة الشرقية لمدينة تعز.

⁶⁴ اليمن.. تكليف محافظ حضرموت بقيادة قوات درع الوطن، سكاي نيوز العربية، تاريخ النشر: 2 يناير 2026، متاح على الرابط:

<https://linkshortcut.com/OYvFV>

⁶⁵ اليمن.. ماذا يعني تمسك القوات الحكومية الجنوبية بمواقعها، سكاي نيوز العربية، تاريخ النشر: 1 يناير 2026، متاح على الرابط:

<https://linkshortcut.com/HpuVg>

ووصفت العملية بأنها محاولة لكسر حالة الجمود الميداني، حيث اندلعت اشتباكاتٌ عنيفةٌ أسفرت عن مقتل أحد عناصر المليشيا وفرار بقية المتسللين. وتؤكد هذه الحادثة استمرار الحصار المفروض على مدينة تعز والهشاشة الأمنية المحيطة بها، في ظل احتفاظ المليشيا بقدرات هجومية تكتيكية رغم التهدة النسبية في جبهاتٍ أخرى. وتكمن الأهمية الاستراتيجية للهجوم في توقيته، إذ جاء بعد أيامٍ قليلةٍ من إعادة تموضع قوات ألوية العمالة في عدن، ما يشير إلى محاولةٍ حوثيةٍ لاختبار تماسك الجبهات في ظل التغييرات القيادية الأخيرة.⁶⁶

إعادة التوضع الأمني في العاصمة المؤقتة عدن

في إطار مساعٍ لتعزيز سلطة الدولة وتقليل احتمالات الاحتكاك المسلح، نفذت ألوية العمالة اليمنية، بتوجيهاتٍ من نائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي عبد الرحمن المحرمي، المرحلة الثانية من خطة إعادة الانتشار داخل مدينة عدن. وفي السابع والعشرين من يناير، جرت عملية تسليمٍ رسميةٍ لمهام تأمين "حي السفارات" و"ساحة العروض" في مديرية خور مكسر إلى قوات الأمن الوطني. ويُعد حي السفارات، الذي يضم قنصليات المملكة العربية السعودية وروسيا والهند، منطقة بالغة الحساسية، ويشكل تسليمه لقوات نظامية تابعة لوزارة الداخلية رسالة طمأنينة قوية للمجتمع الدولي بشأن استقرار الوضع الأمني في عدن عقب انهيار المجلس الانتقالي. وتُعد قوات الأمن الوطني الوريث المؤسسي لقوات الحزام الأمني بعد إعادة هيكلتها.

- **حرب الفيديوهاات والرسائل المشفرة:** بدءاً من الخامس والعشرين من يناير، أطلقت جماعة الحوثي حملةً دعائية حربية مكثفة، نشرت خلالها مقطع فيديو قصيراً مدته 18 ثانية يُظهر سفينةً مشتعلةً مرفقةً بكلمة "قريباً" باللغتين العربية والإنجليزية. وفي اليوم التالي، بثت المليشيا مقطعاً مصوراً مطولاً تضمّن لقطاتٍ من هجومها السابق في يناير 2024 على الناقل "مارلين لواندا"، أعقبه بيانٌ للمتحدث العسكري يحيى سريع أكد فيه أن "ما هو قادمٌ سيكون أعظم". ويرى خبراء عسكريون أن إعادة نشر هذه اللقطات في يناير 2026 لا تمثل مجرد استذكاري سنوي، بل إعلاناً عن جاهزية المليشيا لاستئناف الهجمات الصاروخية والطائرات المسيّرة ضد السفن التجارية المرتبطة بإسرائيل أو الولايات المتحدة، خاصةً عقب وصول حاملة الطائرات الأمريكية "أبراهام لينكولن" إلى المنطقة في الحادي والعشرين من يناير.⁶⁷

⁶⁶ Army Foils Houthi Infiltration Attempt East of Taiz, Saba Net, published at: 31 January 2026, available at: <https://www.sabanew.net/story/en/141618>

⁶⁷ Houthis threaten new Red Sea attacks as US carrier moves toward region, The Times of

Israel, published at: 26 January 2026, available at:

<https://www.timesofisrael.com/houthis-threaten-new-red-sea-attacks-as-us-aircraft-carrier-heads-toward-iran/>

- **التحشيد الأمريكي ووصول "أبراهام لينكولن":** في سياق تعزيز الردع الإقليمي، أظهرت صور البحرية الأمريكية وتقارير استخباراتية وصول حاملّة الطائرات "أبراهام لينكولن" CVN-72 برفقة مجموعتها القتالية من المدمّرات المزوّدة بالصواريخ الموجهة، إلى منطقة عمليات القيادة المركزية الأمريكية يومي 21 و22 يناير. ويتمثّل الهدفُ المعلن لهذا الانتشار في "تعزيز الأمن والاستقرار الإقليمي" رداً على التهديدات الإيرانية المتصاعدة وقمّع الاحتجاجات داخل إيران. غير أن جماعة الحوثي اعتبرت هذا الوجود العسكري تهديداً مباشراً، وهدّدت باستهداف الأصول البحرية الأمريكية في حال تعرّض إيران لأي هجومٍ عسكري، مؤكّدة انتماءها لما يُسمّى "محور المقاومة" الذي تقوده طهران.⁶⁸

قرار مجلس الأمن رقم 2813 وغروب شمس بعثة "أونمها"

في الثامن والعشرين من يناير 2026، انتهت فعلياً ولاية بعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاق الحديدة UNMHA بموجب قرار مجلس الأمن رقم 2813، الذي نصّ على تمديدٍ أخيرٍ ونهائيٍّ للبعثة لمدة شهرين فقط، حتى 31 مارس 2026، تمهيداً لإغلاقها بشكلٍ كاملٍ. وقد صاغت المملكة المتحدة القرار، وحظي بتأييد 13 عضواً، مع امتناع روسيا والصين عن التصويت. وتضمّن القرار توجيهاتٍ واضحةً ببدء عملية "التسييل" والانسحاب التدريجي للموظفين اعتباراً من مطلع أبريل، مع نقل المهام المتبقية إلى مكتب المبعوث الخاص للأمم المتحدة، هانس غرونديبرغ. وجاء هذا القرار عقب تقييماتٍ ميدانيةٍ خلصت إلى أن البعثة لم تعد قادرةً على أداء مهامها الرقابية في موانئ الحديدة والصليف ورأس عيسى، نتيجة القيود الحوثية المشددة واحتجاز الموظفين، ما حوّل البعثة إلى شاهدٍ عاجزٍ عن التأثير.⁶⁹

عملية "درع الوطن" واستعادة الشرق

Iran-backed militias in Iraq and Yemen threaten new attacks as US aircraft carrier arrives, ⁶⁸
The Hill, published at: 27 January 2026, available at:
[https://thehill.com/homenews/ap/ap-international/ap-yemen-rebels-threaten-new-red-sea-atta](https://thehill.com/homenews/ap/ap-international/ap-yemen-rebels-threaten-new-red-sea-attack-as-us-aircraft-carrier-heads-toward-iran)
[/ck-as-us-aircraft-carrier-heads-toward-iran](https://thehill.com/homenews/ap/ap-international/ap-yemen-rebels-threaten-new-red-sea-attack-as-us-aircraft-carrier-heads-toward-iran)

Security Council votes on final extension of Hudaydah Mission, United Nations, published ⁶⁹
at: 27 January 2026, available at:
<https://unmha.unmissions.org/en/news/security-council-votes-final-extension-hudaydah-mission>
on

ردت المملكة العربية السعودية عبر تفعيل قوات "درع الوطن"، التي جرى تدريبها وتجهيزها خصيصاً لمثل هذه السيناريوهات⁷⁰، حيث:

- **1 يناير:** أعلن محافظ حضرموت سالم الخنوشي عن إطلاق "عملية سلمية" لاستعادة المواقع العسكرية، مدعومةً بغطاءٍ جويٍّ من طائرات التحالف التي استهدفت الكمائن التي نصبها قوات الانتقالي.
- **3 يناير:** نجحت القوات الحكومية في استعادة السيطرة الكاملة على مدينة سيئون ومطارها وقيادة المنطقة العسكرية الأولى، بعد تراجعٍ تكتيكيٍّ لقوات الانتقالي تحت ضربات الطيران.
- **4 يناير:** دخلت قوات درع الوطن إلى مدينة المكلا، عاصمة حضرموت، وسيطرت على قيادة المنطقة العسكرية الثانية والمواقع الاستراتيجية في ميناء المكلا ومطار الريان.

انسحاب الإمارات وتفكيك شبكة الوكلاء

بالتوازي مع انهيار المجلس الانتقالي، أعلنت وزارة الدفاع الإماراتية في السابع من يناير 2026 إنهاء وجودها العسكري في اليمن وسحب فرق مكافحة الإرهاب التابعة لها. وجاء الإعلان عقب أزمة دبلوماسية حادة ألغى خلالها الرئيس رشاد العلمي اتفاقية الدفاع المشترك مع الإمارات، وأمر بإغلاق المجال الجوي أمام الرحلات القادمة من أبوظبي ودبي، متهماً إياها بتأجيج الصراع عبر دعم تحركات عيروس الزبيدي.⁷¹

تنامي نفوذ القاعدة في حضرموت وأبين

أشارت تقارير صادرة عن "كريتيكال ثريست" وصحيفة "الأيام" إلى أن تنظيم القاعدة استغل سقوط عددٍ من المعسكرات التابعة للمنطقة العسكرية الأولى في وادي حضرموت، خلال الاشتباكات بين قوات الحكومة والمجلس الانتقالي، للسطو على مخازن الأسلحة وإعادة تسليح عناصره. كما رُصد تصاعدٌ في نشاط التنظيم بمحافظة أبين وشبوة، حيث استخدم طائراتٍ مسيرةً لاستهداف قوات دفاع شبوة في مديرية مرخة في السابع عشر من يناير، ما أسفر عن

⁷⁰ The Saudi-backed governor of Hadramawt announces the launch of a peaceful operation to retake military sites, News Live Yemen, January 2026, available at: <https://yemen.liveuamap.com/en/time/01.01.2026>

⁷¹ اليمن: قرارات رئاسية بإقالة مسؤولين عسكريين وسياسيين وتعيين آخرين مكانهم.. من هم؟، العربية، تاريخ النشر: 8 يناير 2026، متاح على الرابط:

<https://arabic.cnn.com/middle-east/article/2026/01/08/yemen-presidential-decrees-dismiss-officials-and-appoint-others>

مقتل جنديين. ويرى محللون أن التنظيم يسعى لاستعادة ما يُسمى "الإمارة" التي فقدتها عام 2012، مستفيداً من الفجوات الأمنية الناتجة عن تفكيك قوات الانتقالي.⁷²

3- الصعيد الإنساني

اقتحام المكاتب الأممية ومصادرة الأصول

في حادثة هزّت المجتمع الدولي، أعلنت الأمم المتحدة في 30 يناير 2026 أن قواتٍ حوثيةً قامت باقتحام ستةٍ من مكاتبها غير المأهولة في صنعاء. وأوضح المنسق المقيم، جوليان هارنيس، أن الجماعة قامت بنقل معدات اتصالاتٍ حساسةٍ وعددٍ من مركبات المنظمة إلى مواقع مجهولة دون إبلاغٍ أو تنسيقٍ مسبقٍ. اعتبرت الأمم المتحدة هذه الخطوة "تصعيداً خطيراً" يستهدف البنية التحتية الدنيا اللازمة لتواجد المنظمة وتنفيذ برامجها. وجاءت هذه الممارسات في ظل احتجاز الجماعة لـ 73 موظفاً أممياً ودولياً منذ عام 2021 بتهم "التجسس"، وهو ما نددت به المنظمة الدولية مجدداً في يناير 2026.⁷³

شلل العمليات الإغاثية والرحلات الجوية

إضافةً إلى الاقتحامات، استمرت جماعة الحوثي في منع رحلات خدمة الأمم المتحدة الجوية الإنسانية UNHAS من الهبوط في مطار صنعاء لأكثر من شهر، ومنعت الرحلات إلى مأرب لأكثر من أربعة أشهر. هذا الحظرُ عطّل دخول وخروج طواقم الإغاثة، مما أدى عملياً إلى شللٍ تامٍ في إيصال المساعدات المنقذة للحياة في المناطق التي يقطنها غالبية السكان المحتاجين. نتيجةً لهذه الضغوط، أبلغ برنامج الأغذية العالمي WFP موظفيه في صنعاء بإيقاف جميع عملياته كلياً وإنهاء عقود 360 موظفاً بحلول 31 مارس 2026. وبرر المسؤولون في البرنامج هذا القرار بـ "تحديات تشغيلية" (في إشارة للمضايقات الحوثية) وتراجع التمويل الدولي الذي لم يغطّ سوى 15٪ من احتياجات قطاع الأمن الغذائي لعام 2025.⁷⁴

⁷² Yemen gov't forces say Houthi drone attack kills 2 soldiers in Shabwa province, China.org, published at: 17 January 2026, available at:

http://www.china.org.cn/world/Off_the_Wire/2026-01/17/content_118285550.shtml

⁷³ الأمم المتحدة: الحوثيون دخلوا 6 مكاتب أممية في صنعاء ونقلوا معدات اتصالات ومركبات إلى موقع غير معلوم، Arabic

News CN، تاريخ النشر: 30 يناير 2026، متاح على الرابط:

<https://arabic.news.cn/20260130/7d463a110a3b4064b72bbba45306c735/c.html>

⁷⁴ Starving in Silence: Surging Food Insecurity in Yemen | IRC Policy Briefing - January 2026,

Relief Web, available at:

<https://reliefweb.int/report/yemen/starving-silence-surging-food-insecurity-yemen-irc-policy-briefing-january-2026>

أرقام كارثية لانعدام الأمن الغذائي

تظهرُ التقارير الصادرة في يناير 2026 أن اليمن يدخل عامه السابع من الحرب وهو في أسوأ حالاته الإنسانية. وحذّر تقرير IRC من أن أكثر من نصف السكان (18 مليون شخص) يواجهون مستوياتٍ متدهورةً من الجوع، مع توقّعاتٍ بظهور حالاتٍ شبيهة بالمجاعة في عدة مديريات بحلول منتصف 2026.⁷⁵

تطورات المشهد في جنوب السودان خلال شهر يناير 2026

شهِدَ جنوبُ السودان، خلال شهر يناير العديدَ من التطوّرات على مختلف الأصعدة، ويمكن عرضها كالتالي:

1- الصعيد السياسي

جنوب السودان يُعلنُ موقفه بشأن اعتراف إسرائيل بأرض الصومال

أعلنت وزارة الخارجية في جنوب السودان، ١٦ يناير، دعمها لوحدة الصومال وتأييدها قرارات الاتحاد الأفريقي ومنظمة الإيجاد في هذا الشأن، وقالت وزارة الخارجية في بيانٍ لها: "تؤيد حكومة جمهورية جنوب السودان تأييدًا كاملاً مواقف الاتحاد الأفريقي والهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية (إيجاد) فيما يتعلق بسيادة جمهورية الصومال الفيدرالية"، والتأكيد على التزامها بوحدة الصومال وسلامة أراضيها ضمن حدودها المعترف بها دوليًا، وأشارت إلى أن موقف حكومة جمهورية جنوب السودان يتوافق مع أحكام المعاهدات الإقليمية، والقانون التأسيسي للاتحاد الأفريقي، والقوانين والمعاهدات الدولية.⁷⁶

شايب يشارك بجوبا في زيارة عمل وزارية للجنة الاتحاد الأفريقي رفيعة

شارك كاتب الدولة لدى وزير الشؤون الخارجية الجزائرية، المُكفّف بالجالية الوطنية بالخارج، سفيان شايب، في زيارة عمل وزارية للجنة الاتحاد الأفريقي رفيعة المستوى حول جنوب السودان، التي جرت بالعاصمة جوبا يومي ١٤ و ١٥ يناير 2026، وفُق ما أورده بيان لوزارة الشؤون الخارجية، وتندرج هذه الزيارة - حسب البيان - في "إطار دعم الاتحاد الأفريقي لمسار السلام في جنوب السودان ومتابعة تنفيذ بنود اتفاق السلام المنشط المُبرّم سنة 2018؛ لا سيما

⁷⁵ Global Humanitarian Overview 2026, Humanitarian Action, available at: <https://humanitarianaction.info/document/global-humanitarian-overview-2026/article/yemen-4>

⁷⁶ ناصر السيد، جنوب السودان يعلن موقفه بشأن اعتراف إسرائيل بأرض الصومال، ١٦ يناير ٢٠٢٦، متاح على:

<https://share.google/9TbkTnICVoWBw1z21>

في ضوء استحقاقات مهمة مرتبطة باستكمال المسار الانتقالي لهذا البلد وتنظيم أول انتخابات منذ الاستقلال".⁷⁷

ردود فعل متباينة في البحيرات عقب قرار كير بإقالة الحاكم رين توينج

أصدر الرئيس سلفا كير ميارديت، ١٩ يناير المنصرم، مرسومًا رئاسيًا قضى بإقالة حاكم ولاية البحيرات بجنوب السودان، الجنرال رين توينج ميور، بعد نحو أربع سنوات من تولّيه المنصب، وتعيين اللواء مضانق مجاك مين خلفًا له؛ مما أثار موجة من ردود الفعل المتباينة في أرجاء الولاية؛ حيث أشاد قطاع من المواطنين بجهود الحاكم في تعزيز الاستقرار الأمني، بينما رحّب آخرون بالتغيير، داعين الحاكم الجديد إلى معالجة التحديات المزمنة التي لا تزال تواجه المنطقة.⁷⁸

السفير المصري الجديد يُقدّم أوراق الاعتماد إلى رئيس جمهورية جنوب السودان

في أواخر يناير الماضي، قدّم السفير حازم ممدوح فوزي، سفير جمهورية مصر العربية لدى جنوب السودان، أوراق اعتماده إلى الرئيس سلفا كير ميارديت، رئيس جمهورية جنوب السودان، وذلك خلال مراسم الاستقبال الرسمية التي عُقدت بهذه المناسبة بمقرّ القصر الرئاسي في العاصمة جوبا، وخلال اللقاء، نقل السفير المصري تحيات الرئيس عبد الفتاح السيسي وتمنياته لجنوب السودان حكومة وشعبًا بالتقدّم والرخاء والاستقرار، كما أعرب فوزي للرئيس سلفا كير عن استعداده لبذل الجهد المُنسّق مع السلطات في جوبا؛ سعيًا لدفع العلاقات الثنائية مع القاهرة، بما يواكب تميّز العلاقات التاريخية التي تربط الشعبين الشقيقين.⁷⁹

2- الصعيد الأمني

مسؤولون من موروبو والكونغو الديمقراطية يجتمعون لتهدئة التوترات الحدودية

أعلنت السلطات في مقاطعة موروبو بولاية الاستوائية الوسطى بجنوب السودان، عن عقد اجتماع حدودي مع مسؤولين من منطقة "أرو" بجمهورية الكونغو الديمقراطية عند نقطة "كنغيزي" الحدودية؛ حيث اتفق الطرفان على استعادة الهدوء بعد أسابيع من التوتر، واستهدف الاجتماع، الذي عُقد ١٤ يناير الماضي، خفض التصعيد وتعزيز التعاون بين المنطقتين

⁷⁷ شايب يشارك بجوبا في زيارة عمل وزارية للجنة الاتحاد الإفريقي رفيعة، الإذاعة الجزائرية، ١٥ يناير ٢٠٢٦، متاح على:

<https://share.google/fbPpXekIJXjQjKbqz>

⁷⁸ ردود فعل متباينة في البحيرات عقب قرار كير بإقالة الحاكم رين توينج، راديو تمازج، ٢١ يناير ٢٠٢٦، متاح على:

<https://n9.cl/p189zy>

⁷⁹ السفير المصري الجديد يقدم أوراق الاعتماد إلى رئيس جمهورية جنوب السودان، مصراوي، 26 يناير 2026، متاح على:

<https://n9.cl/kk86ts>

الجارتين، وذلك في أعقاب توترات استمرَّت خمسة أسابيع بين إدارة مقاطعة موروبو والسلطات الكونغولية، ناتجة عن حوادث عبور غير مُصرَّح بها للحدود واحتجاز عناصر عسكرية من الجانبين.⁸⁰

الجيش الحكومي يعلن استعادة "فاجوت" والمعارضة تُفنِّدُ المزاعم

أعلن محافظ مقاطعة "دوك" بولاية جونقلي في جنوب السودان، جون شاتيم روي، عن مقتل 48 من الشباب المحليين وإصابة 34 آخرين في أعقاب تجدد القتال للسيطرة على بلدة فاجوت الاستراتيجية الإثنين ١٩ يناير، وهي المزاعم التي نفَّتها المعارضة المسلحة بقيادة ريك مشار جُملةً وتفصيلاً، وكانت فاجوت، التي تضمُّ إحدى أكبر قواعد قوات دفاع شعب جنوب السودان (الجيش الحكومي)، قد سقطت في أيدي المعارضة المسلحة 17 من الشهر ذاته؛ مما أدَّى إلى نزوح أكثر من 30 ألف مواطن.⁸¹

مقتل 7 أشخاص وإصابة 15 آخرين في اشتباكات عشائرية بمقاطعة "رومبيك الشمالية"

لَقِيَ ما لا يقلُّ عن سبعة أشخاص حتْفهم، وأصيب 15 آخرون بجروح، إثر اندلاع اشتباكات بين عشيرتي "مانوير" و"قاك" (أحد بطون مجتمع فكام) في مقاطعة رومبيك الشمالية بولاية البحيرات، وفقاً لما أعلنته السلطات ٢٠ يناير، وأوضح مسؤولون، أن القتال اندلع في منطقة مافير، مقرَّ رئاسة المقاطعة، في أعقاب مقتل شاب يعمل سائق دراجة نارية (بودا بودا)؛ واصفين العنف بأنه يأتي ضمن سلسلة من الهجمات الانتقامية، وأكدَّ الوزير، أن السلطات المحلية وقوات الأمن تدخَّلَت للفصل بين المجموعات واستعادة الهدوء، مشيراً إلى أن الوضع بات تحت السيطرة؛ بفضل جهود قيادة الولاية ومحافظ المقاطعة وأطراف أخرى تعمل على تهدئة القادة المحليين من الجانبين.⁸²

الجيش يوجه إنذاراً للمدنيين في مناطق لو نوير

أصدر الجيش في جنوب السودان أمراً لإخلاء المدنيين المقيمين في المناطق التي تسيطر عليها الحركة الشعبية في المعارضة بولاية جونقلي؛ مُحذِّراً من قُرب عملية عسكرية واسعة النطاق، وفي بيانٍ صحفيٍّ يوم 25 يناير، قال المتحدث باسم قوات دفاع شعب جنوب السودان، اللواء لول روي كونق: إن قائد الجيش أمر المدنيين في مقاطعات لو نوير الثلاث (نيرول، وأورور،

⁸⁰ مسؤولون من موروبو والكونغو الديمقراطية يجتمعون لتهدئة التوترات الحدودية، راديو تمازج، ١٥ يناير ٢٠٢٦، متاح على:

<https://n9.cl/m7u45>

⁸¹ الجيش الحكومي يعلن استعادة "فاجوت" والمعارضة تُفنِّدُ المزاعم، راديو تمازج، ٢١ يناير ٢٠٢٦، متاح على:

<https://share.google/xgtKvDjNXF0Mvin6v>

⁸² مقتل 7 أشخاص وإصابة 15 آخرين في اشتباكات عشائرية بمقاطعة "رومبيك الشمالية"، راديو تمازج، ٢١ يناير ٢٠٢٦، متاح

على: <https://share.google/kj986oJJPz8i6pYxy>

وأكوبو) بالإخلاء الفوري؛ حفاظًا على سلامتهم، والتوجّه إلى المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة في غضون 48 ساعة، وتخضع المقاطعات الثلاث لسيطرة الجيش الشعبي لتحرير السودان في المعارضة، بقيادة النائب الأول للرئيس ريك مشار، الذي يخضع للإقامة الجبرية بجوبا ويواجه محاكمة.⁸³

3- الصعيد الاقتصادي

إثيوبيا وجنوب السودان تُعزّزان التعاون الاقتصادي والاستراتيجي

أجرى وزير الخارجية الإثيوبي، غيديون طيموتيوس، مباحثاتٍ موسّعة مع نظيره في جمهورية جنوب السودان، موندي كومبا، في العاصمة جوبا 15 يناير، ركّزت على تعزيز العلاقات الثنائية والتنسيق حول القضايا الإقليمية ذات الاهتمام المشترك، وجرى خلال اللقاء بحث تطورات الاستقرار الإقليمي وتبادل وجهات النظر حول عدد من الملفات الثنائية؛ مؤكدين على عمق الروابط التاريخية بين البلدين والشعبين الشقيقين، ووصف الوزيران العلاقات "الإثيوبية - الجنوب سودانية"، بأنها علاقات ممتازة وأساسية تقوم على حُسن الجوار والمصالح المشتركة، كما سلّطت المباحثات الضوء على أهمية تعزيز التكامل الاقتصادي بين البلدين، مع التأكيد على تسريع التعاون في مجالات التجارة والاستثمار، ودفع مشاريع البنية التحتية العابرة للحدود، بما في ذلك تطوير شبكات الطُرق والطاقة المشتركة.⁸⁴

4- الصعيد الإنساني

واشنطن تُعلّق مساعداتها للصومال وجنوب السودان بسبب الفساد

أعلنت الولايات المتحدة، ٨ يناير، تعليق جميع برامج المساعدات الأمريكية للصومال بشكلٍ كاملٍ، ووقف جزءٍ من مساعداتها لجنوب السودان، بعد اتهامات بوقوع سرقات واستغلال غير قانوني للمواد الغذائية والمساعدات المالية، وفي بيانٍ، أفاد وكيل وزارة الخارجية الأمريكية لشؤون المساعدات الخارجية والإنسانية، أن تقارير واردة تُشير إلى قيام مسؤولين صوماليين بإزالة مستودع تابع لبرنامج الأغذية العالمي المُمَوَّل من الولايات المتحدة، والاستيلاء على 76 طنًا من المساعدات الغذائية المُخصّصة للفئات الأكثر فقرًا، وأكّد أنّ أيّ مساعدات مستقبلية ستكون مشروطةً بتحمّل الحكومة الصومالية مسؤوليتها وتصحيح الوضع.⁸⁵

⁸³ إخلاء فوري.. الجيش يوجه إنذاراً للمدنيين في مناطق لو نوير، "، راديو تمازج، 26 يناير ٢٠٢٦، متاح على:

<https://n9.cl/e4p1y>

⁸⁴ سهيل علي، إثيوبيا وجنوب السودان تعززان التعاون الاقتصادي والاستراتيجي وسط مخاوف مصرية من تحركات أديس أبابا في

حوض النيل، جريدة الأمة، 15 يناير 2026، متاح على: <https://n9.cl/mfsc3>

⁸⁵ أحمد حسين، واشنطن تعلّق مساعداتها للصومال وجنوب السودان بسبب الفساد، ٩ يناير ٢٠٢٦، متاح على:

<https://share.google/ryVHd7qzhVYTZhUob>

الأمم المتحدة تُحذّر: العنف في جونقلي يُجبر 180 ألف شخص على النزوح القسري

حذّرت منسقة الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة في جنوب السودان، ١٧ يناير الماضي، من أن موجة العنف المتجددة في أجزاء من ولاية جونقلي قد أجبرت أكثر من 180 ألف شخص على الفرار من منازلهم، منذ أواخر ديسمبر الفائت؛ مما تسبّب في ضغوطٍ شديدة على عمليات الإغاثة، وقالت أنيتا كيكي قبيهو، الممثلة الخاصة المؤقتة للأمين العام للأمم المتحدة: إن القتال الذي اندلع خلال الأيام الماضية في مقاطعات "نيرو، وأورور، وأبود، ودوك"؛ أدّى إلى تفاقم أزمة إنسانية كارثية بالأساس، تتسم بنقصٍ حادّ في الأمن الغذائي والفيضانات، واستند مكتب "قبيهو" إلى مصادر حكومية في جنوب السودان لتحديد أعداد النازحين، والتي تضمّ في غالبيتها النساء والأطفال وكبار السن، وأوضح المكتب، أن الكثير من هؤلاء يحتمون الآن في مناطق غابات نائية أو فروا إلى الولايات المجاورة.⁸⁶

الأمم المتحدة تُخصّص 10 ملايين دولار للنازحين بسبب الحرب في جونقلي

كشف المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، 22 يناير الفائت، أن تصاعد الصراع في ولاية جونقلي بدولة جنوب السودان دفع منسّق الإغاثة الطارئة بالأمم المتحدة، توم فليتش، إلى تخصيص 10 ملايين دولار من الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ؛ لتقديم مساعدات عاجلة لنحو 180 ألف نازح، وأوضح ستيفان دوجاريك، خلال مؤتمر صحفي في نيويورك، أن هذه الأموال ستدعم المساعدات الغذائية، والرعاية الصحية، والمأوى، والمياه، والصرف الصحي، وخدمات النظافة، بالإضافة إلى الوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي والعنف ضد الأطفال، وصرّح دوجاريك قائلاً: "منذ نهاية ديسمبر، أجبر الصراع أكثر من 200 ألف شخص على النزوح من ديارهم، وتواجه النساء والفتيات والأطفال والأشخاص ذوو الإعاقة وكبار السن مخاطر متزايدة من العنف والاستغلال".⁸⁷

تطورات المشهد في سوريا خلال شهر يناير 2026

شهدت سوريا خلال شهر يناير عدة تطورات أمنية وسياسية واقتصادية متداخلة، عكست تعقيدات المرحلة الراهنة، إلا أنها تراكمت مع مؤشرات حذرة لإمكانية احتواء التوترات ومحاولة تعزيز الاستقرار الداخلي، ويمكن عرض عدد من تلك التطورات على النحو الآتي:

1- الصعيد السياسي:

⁸⁶ الأمم المتحدة تحذر: العنف في جونقلي يجبر 180 ألف شخص على النزوح القسري، راديو تمازج، ١٩ يناير ٢٠٢٦، متاح على:

<https://share.google/BiOsq2vLuGVZdf22L>

⁸⁷ الأمم المتحدة تخصص 10 ملايين دولار للنازحين بسبب الحرب في جونقلي، راديو تمازج، 23 يناير 2026، متاح على:

<https://n9.cl/rfqu1>

«قسد» للاندماج بفرقة من 3 ألوية

لاقى إعلان دمشق و«قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) عن التوصل إلى اتفاقٍ «شامل» لبدء عملية دمجٍ تدريجيٍّ للمؤسسات والقوى العسكرية والأمنية والإدارية في شرق سوريا ضمن مؤسسات الدولة، ترحيباً واسعاً على المستويين الإقليمي والدولي، وينص الاتفاق على «تشكيل فرقة عسكرية تضم 3 ألوية من قوات سوريا الديمقراطية، بالإضافة إلى تشكيل لواء تابع لقوات مدينة كوباني (عين العرب) ضمن فرقة تابعة لمحافظة حلب، كما يتضمن الاتفاق «انسحاب القوات العسكرية من نقاط التماس، ودخول قوات أمن تابعة لوزارة الداخلية إلى مركزي الحسكة والقامشلي» في شمال شرقي البلاد.

وفي هذا السياق، أعربت السعودية في بيان صادر عن وزارة خارجيتها عن أملها في أن يسهم هذا الاتفاق الشامل في دعم مسيرة سوريا نحو السلام والأمن والاستقرار من جهته، وصف المبعوث الأميركي إلى سوريا، توم براك، الاتفاق بأنه «علامة فارقة» في مسار المصالحة الوطنية وتحقيق الوحدة والاستقرار فيما أكد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أن فرنسا «ستواصل دعم سوريا وشعبها في طريق الاستقرار والعدالة وإعادة الإعمار»⁽⁸⁸⁾.

مظلوم عبيدي: وقف إطلاق النار هو جوهر الاتفاق مع دمشق واندماج القوات سيتم بشكل منظم

أكد قائد قوات سوريا الديمقراطية مظلوم عبيدي، أن جوهر الاتفاق الأخير مع الحكومة السورية يركز على وقف إطلاق النار وضمان خصوصية المناطق الكردية، كما أوضح عبيدي أن الاتفاق يشمل ترتيباتٍ عسكرية وأمنية محددة، مشيراً إلى أن القوات الحكومية لن تدخل القرى أو المدن الكردية، بل ستواجد فقط في مناطق تم تحديدها مسبقاً.

أكد أيضاً أن "قوات دمشق" داخل مدينتي الحسكة والقامشلي ستقتصر مهامها على الإشراف على عملية دمج القوات كما دعا سكان هذه المناطق إلى الاطمئنان، موضحاً أن الأمن الداخلي ستتولاه قوى "الأسايش"، بينما ستظل قوات قسد منظمة ضمن ألوية عسكرية في منطقتي الجزيرة وكوباني، وأضاف أن موظفي الإدارة الذاتية سيقفون في مناصبهم، وسيتم دمجهم ضمن الوزارات الحكومية المختصة وأوضح عبيدي أن تنفيذ الاتفاق سيبدأ في 2 فبراير المقبل، متضمناً رفع الحصار عن مدينة كوباني⁽⁸⁹⁾.

الشرع يهاتف بن زايد لبحث التطورات الأخيرة في سوريا والمنطقة

⁽⁸⁸⁾ «قسد» للاندماج بفرقة من 3 ألوية، صحيفة الشرق الأوسط، 30 يناير 2026م، متاح على اللينك الآتي:

<https://aawsat.com/%D8%A>

⁽⁸⁹⁾ مظلوم عبيدي: وقف إطلاق النار هو جوهر الاتفاق مع دمشق واندماج القوات سيتم بشكل منظم، 30 يناير 2026م، متاح على

اللينك الآتي: https://arabic.rt.com/middle_east/1

أعلنت الرئاسة السورية أن الرئيس أحمد الشرع أجرى اتصالاً هاتفياً الجمعة بتاريخ 30 يناير 2026م مع الرئيس الإماراتي محمد بن زايد آل نهيان، حيث ناقشا المستجدات في المنطقة وسبل تعزيز التعاون بين البلدين تناول الاتصال بحث التطورات الأخيرة في سوريا والمنطقة الرئيس السوري أحمد الشرع والرئيس الإماراتي محمد بن زايد كانا قد التقيا خلال زيارة الشرع إلى الإمارات بتاريخ 13 أبريل 2025 ووفقاً للبيان الصادر عن رئاسة الجمهورية السورية، تطرّق الاتصال أيضاً إلى مناقشة سبل دعم سوريا، مع التأكيد على دور دولة الإمارات في جهود إعادة الإعمار وتعزيز فرص الاستثمار داخل سوريا ويأتي هذا التواصل في سياق حراك دبلوماسي نشط تشهده المنطقة، تمحورت النقاشات حول تطورات الأوضاع في الشرق الأوسط، ملفات الأمن والاستقرار، إضافةً إلى آفاق تعزيز التعاون الاقتصادي وإعادة الإعمار، مع التركيز على سوريا ودور الشركاء الإقليميين في هذا المسار.⁽⁹⁰⁾

الشرع: تطابق المصالح الاستراتيجية بين سوريا ومصر «إلى حد كبير»

أكد الرئيس السوري أحمد الشرع، خلال لقائه وفداً من اتحاد الغرف التجارية المصرية في دمشق، استعداد بلاده للدخول في مرحلة جديدة عنوانها الاستثمار وإعادة البناء، في ظل متغيرات سياسية واقتصادية تشهدها سوريا بعد رفع العقوبات عنها، واستهل الشرع اللقاء بتوجيه الشكر للشعب المصري على احتضانه اللاجئين السوريين خلال سنوات الحرب، مؤكداً أن مصر كانت من أكثر الدول التي شعر فيها السوريون بالأمان والانتماء، «حيث كانوا بين أهلهم» وشدد على أن المصالح الاستراتيجية بين سوريا ومصر متداخلة إلى حد كبير، ما يفرض اعتماداً متبادلاً في معالجة الملفات الاقتصادية والسياسية والأمنية.

وأشار الرئيس السوري إلى أن بلاده تجاوزت مراحل صعبة، وأن رفع العقوبات فتح المجال أمام فرص استثمارية واسعة، داعياً الشركات المصرية إلى أن تكون في مقدمة الجهات المشاركة في جهود إعادة الإعمار كما نوه بالتجربة الاقتصادية المصرية خلال العقد الأخير، خصوصاً في مجالات البنية التحتية والطاقة، برعاية الرئيس عبد الفتاح السيسي، معتبراً أنها تمثل نموذجاً يمكن لسوريا الاستفادة منه، وجاءت تصريحات الشرع على هامش استضافة دمشق، «الملئى الاقتصادي السوري – المصري» الأول، بمشاركة مسؤولين سوريين وقيادات من قطاع الأعمال في البلدين، في خطوة رأى فيها مراقبون محاولة لكسر الجمود الذي يطبع العلاقات السياسية بين القاهرة ودمشق.⁽⁹¹⁾

⁽⁹⁰⁾ الشرع يهاتف بن زايد لبحث التطورات الأخيرة في سوريا والمنطقة، 30 RT، 30 يناير 2026م، متاح على اللينك الآتي:

<https://arabic.rt.com/middle>

⁽⁹¹⁾ الشرع: تطابق المصالح الاستراتيجية بين سوريا ومصر «إلى حد كبير»، صحيفة الشرق الأوسط، 11 يناير 2026، متاح على

اللينك الآتي: <https://aawsat.com/%>

الأوروبيون قلقون من عودة داعش.. الوضع شمال سوريا مقلق

رغم تمديد الهدنة في شمال شرق سوريا بين الجيش السوري وقوات سوريا الديمقراطية (قسد)، أعرب وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي المجتمعون في بروكسل عن قلقهم من احتمال عودة نشاط تنظيم داعش في سوريا، وأكدت كايا كالاس، مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، أن الوضع في شمال شرق سوريا يثير قلقاً بالغاً، خصوصاً في ظل وجود مخيمات تضم عائلات وعناصر داعش.

من جانبه، شدد وزير الخارجية الفرنسي جان نويل بارو على ضرورة احتواء خطر عودة داعش إلى سوريا، مشيراً إلى أن وزراء خارجية الاتحاد سيناقشون الوضع السوري لاحقاً خلال اجتماعهم، وأشار بارو إلى أن جهود الوساطة التي قامت بها فرنسا، بمشاركة شخصية من الرئيس إيمانويل ماكرون، ساهمت في تفادي اندلاع مواجهات دموية، والتوصل إلى وقف لإطلاق النار، وفتح مسار تفاوضي بين السلطات السورية والأكراد، وهو مسار من المفترض أن يسفر عن نتائج ملموسة.

يُذكر أن قوات سوريا الديمقراطية انسحبت خلال الأسابيع الماضية من محافظتي دير الزور والرقعة، عقب تقدم القوات الحكومية وسيطرتها على تلك المناطق، كما سلّمت قسد سجوناً ومخيمات تضم عائلات وعناصر متهمين بالانضمام لداعش خلال سنوات الحرب⁽⁹²⁾.

سوريا.. الشرع يصدر مرسوماً رئاسياً يلتزم بضمان حقوق الأكراد

أصدر رئيس السوري أحمد الشرع مرسوماً رسمياً يؤكد فيه أن المواطنين السوريين الكرد يشكلون جزءاً أساسياً، وأوضح المرسوم أن الدولة ملتزمة بحماية التنوع الثقافي واللغوي، مع ضمان حق الكرد في الحفاظ على تراثهم، وتنمية فنونهم وتعزيز لغتهم الأم، ضمن إطار السيادة الوطنية، وشدد على منح الجنسية السورية لجميع المواطنين من أصول كردية المقيمين في سوريا، بما في ذلك الذين كانوا بدون تسجيل قانوني، مع مساواة كاملة في كافة الحقوق والواجبات، كما وجه أحمد الشرع كلمة إلى الشعب الكردي أكد خلالها أن التمايز بين البشر مبني على التقوى والصالح وليس على القومية، مشيراً إلى أن الشعب الكردي بكل مكوناته يُعتبر جزءاً لا يتجزأ من النسيج الوطني السوري، وأضاف قائلاً "إن من يمسُّ الكرد بسوء يُعتبر خصماً للدولة، مؤكداً أن هدف البلاد هو تحقيق الوحدة والتنمية والإعمار بما يخدم مصلحة الجميع"⁽⁹³⁾.

⁽⁹²⁾ الأوروبيون قلقون من عودة داعش.. الوضع شمال سوريا مقلق، العربية نيوز، 29 يناير 2026م، متاح على اللينك الآتي:

<https://www.alarabiya.net/arab-and-world/syria/2026/01/29>

⁽⁹³⁾ سوريا.. الشرع يصدر مرسوماً رئاسياً يلتزم بضمان حقوق الأكراد، سكاى نيوز عربية، 16 يناير 2026م، متاح على اللينك الآتي:

<https://www.skynewsarabia.com/middle-east/1846795>

سوريا.. بدء العمل على تطبيق مرسوم منح الجنسية للأكراد

أصدرت وزارة الداخلية السورية، بقيادة الوزير أنس خطاب، يوم الأربعاء بتاريخ 28 يناير 2026م قراراً يقضي بالبدء الفوري في تنفيذ المرسوم رقم (13) لعام 2026م، والمتعلق بمنح الجنسية للمواطنين من أصولٍ كرديةٍ المقيمين في سوريا، بما في ذلك المكتومون في القيد، مع ضمان المساواة الكاملة في الحقوق والواجبات، وأوضحت الوزارة في بيانها أن الوزارات والجهات المعنية ستتولى إصدار التعليمات التنفيذية اللازمة لتطبيق أحكام المرسوم، وكان الرئيس السوري أحمد الشرع قد أصدر منتصف الشهر الجاري مرسوماً رئاسياً يؤكد فيه أن المواطنين الأكراد جزءٌ أصيلٌ وأساسيٌّ من الشعب السوري، وأن هويتهم الثقافية واللغوية جزءٌ لا يتجزأ من الهوية الوطنية السورية المتعددة والموحدة.

وجاء في المرسوم أن الدولة ملتزمةٌ بحماية التنوع الثقافي واللغوي، وضمان حقّ المواطنين الأكراد في إحياء تراثهم وفنونهم وتطوير لغتهم الأم ضمن إطار السيادة الوطنية، وأشار المرسوم أيضاً إلى أن اللغة الكردية تُعتبر لغةً وطنيةً، ويُسمحُ بتدريسها في المدارس الحكومية والخاصة في المناطق التي يشكّل فيها الأكراد نسبةً كبيرةً من السكان، سواء ضمن المناهج الاختيارية أو كنشاطٍ ثقافيٍّ وتعليميٍّ، وأضاف المرسوم: يُلغى العمل بكافة القوانين والتدابير الاستثنائية الناتجة عن الإحصاء العام لعام 1962 م في محافظة الحسكة، وتُمنح الجنسية السورية لجميع المواطنين من أصولٍ كرديةٍ المقيمين في البلاد، بمن فيهم المكتومون في القيد، مع ضمان المساواة التامة في الحقوق والواجبات.⁽⁹⁴⁾

الكرملين يرفض التعليق حول أنباء عن مفاوضات بشأن تسليم الأسد

رفضَ المتحدث باسم الكرملين، دميتري بيسكوف، أي تعليقٍ حول التقارير التي تشير إلى مفاوضاتٍ محتملةٍ بين السلطات السورية الجديدة وموسكو بشأن تسليم الرئيس السوري السابق بشار الأسد، قائلاً: لا نعلق على موضوع الأسد بأي شكلٍ من الأشكال، ويقوم الرئيس السوري، أحمد الشرع، بزيارةٍ إلى موسكو حيث يلتقي الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لمناقشة قضايا المنطقة وتعزيز التعاون المشترك بين البلدين، وأكد الكرملين قبيل الزيارة أن العلاقات مع سوريا تتطور بفاعليةٍ بعد تغيير النظام.

وتُعد هذه الزيارة الثانية للشرع إلى موسكو، إذ سبق أن زارها في 15 أكتوبر 2025، والتقى حينها بوتين في قصر الكرملين ومنذ الإطاحة ببشار الأسد، تبنت دمشق برئاسة الشرع سياسةً تصالحيةً تجاه موسكو، حيث أوفد مسؤولون روس إلى دمشق بعد سقوط الأسد، قبل أن يقوم

⁽⁹⁴⁾ سوريا.. بدء العمل على تطبيق مرسوم منح الجنسية للأكراد، 28 يناير 2026م، متاح على اللينك الآتي:

<https://www.skynewsarabia.com/middle-east>

الشرع بزيارة موسكو في أكتوبر 2025، وقد لقي ترحيباً حاراً من الرئيس بوتين، وتسعى روسيا من خلال هذه العلاقة إلى ضمان مستقبل قاعدتها في طرطوس وحمايم، وهما الموقعان العسكريان الوحيدان لها خارج الاتحاد السوفييتي السابق.⁽⁹⁵⁾

محمد بن سلمان يتلقى اتصالاً هاتفياً من الشرع

تلقى ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود، بتاريخ 18 يناير 2026م اتصالاً هاتفياً من الرئيس السوري أحمد الشرع، وذكرت وكالة الأنباء السعودية أن الاتصال تناول استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين، وسبل تعزيزها في مختلف المجالات، إلى جانب بحث آخر التطورات الإقليمية وعدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

ويأتي هذا الاتصال في سياق تحركات دبلوماسية نشطة للرئيس السوري، إذ كان قد وقّع في وقت سابق اتفاقية لوقف إطلاق النار والاندماج الكامل بين الحكومة السورية وقوات سوريا الديمقراطية، كما استقبل الشرع المبعوث الأميركي الخاص إلى سوريا، توماس براك، بحضور وزير الخارجية والمغتربين أسعد حسن الشيباني، حيث جرى بحث ملفات سياسية وأمنية ذات صلة بالوضع السوري⁽⁹⁶⁾.

براك يلتقي عدي ويؤكد دعم اتفاق "18 يناير"

التقى المبعوث الأميركي الخاص إلى سوريا، توم براك، قائد قوات سوريا الديمقراطية، مظلوم عدي، وأشار براك في منشور على منصته "إكس": "جددت الولايات المتحدة دعمها القوي والتزامها بتعزيز عملية التكامل المنصوص عليها في اتفاق 18 يناير بين قوات سوريا الديمقراطية والحكومة السورية"، وأضاف: "اتفق جميع الأطراف على أن الخطوة الأساسية الأولى هي الالتزام الكامل بوقف إطلاق النار الحالي، بينما نعمل معاً على تحديد وتنفيذ تدابير بناء الثقة لتعزيز الاستقرار الدائم".

ويأتي هذا اللقاء بعد إعلان الرئيس السوري أحمد الشرع عن اتفاق جديد مع "قسد" يهدف إلى وقف إطلاق النار وتعزيز سلطة الدولة في المناطق الشرقية والشمالية الشرقية، وضمان الأمن والاستقرار في مناطق الصراع، وينص الاتفاق على تسليم جميع حقوق حقول النفط إلى الحكومة السورية، ودمج عناصر قوات سوريا الديمقراطية ضمن وزارة الدفاع، بالإضافة إلى

⁽⁹⁵⁾ الكرملين يرفض التعليق حول أنباء عن مفاوضات بشأن تسليم الأسد، العربية، 28 يناير 2026م، متاح على اللينك الآتي:

<https://www.alarabiya.net/arab-and-world/syria/2026/01>

⁽⁹⁶⁾ محمد بن سلمان يتلقى اتصالاً هاتفياً من الشرع، rt روسيا، 18 يناير 2026م، متاح على اللينك الآتي:

https://arabic.rt.com/middle_east/1749524

إدخال مؤسسات الدولة إلى المحافظات الشرقية والشمالية الشرقية لتعزيز الإدارة الحكومية وتوسيع سلطة دمشق في تلك المناطق⁽⁹⁷⁾.

لقاء بوتين والشرع... لـ«تعزيز العلاقات» وتفادي النقاط الخلافية

عكس اللقاء الثاني الذي جمع، يوم الأربعاء 28 يناير 2026م، الرئيس السوري أحمد الشرع بنظيره الروسي فلاديمير بوتين خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة، تصاعد مستوى الثقة المتبادلة بين الجانبين، وحرصهما الواضح على تسريع وتيرة إعادة بناء العلاقات الثنائية بعد مرحلة من الفتور والحذر، فعلى خلاف اللقاء الأول الذي عُقد في أكتوبر 2025، والذي ركّز فيه الطرفان على الإرث التاريخي للعلاقات السورية-الروسية وضرورة مراجعة السياسات التي سادت خلال عهد الرئيس المخلوع بشار الأسد، بدت أجواء اللقاء الثاني أكثر ارتياحاً وانفتاحاً وقد استقبل بوتين نظيره السوري في الكرملين بحضور وفدٍ روسي رفيع المستوى وردّ الشرع بإشادةٍ مماثلة بالدور الروسي في دعم الاستقرار داخل سوريا.

واستهل بوتين اللقاء بالتأكيد على تطور العلاقات الثنائية، مشيراً إلى نجاح البلدين في تعزيز التعاون الاقتصادي رغم الظروف المعقدة، ومعتبراً أن تحقيق نمو اقتصادي يفوق 4 في المائة يمثل تقدماً ملموساً يستوجب البناء عليه وأكد أن هذا التطور يعود بدرجة كبيرة إلى جهود الرئيس الشرع، مهنئاً إياه بما وصفه بـ«الزخم المتزايد في استعادة وحدة الأراضي السورية»، ولا سيّما التقدم الذي حقّقه القوات الحكومية في شمال شرقي البلاد، وأشار الرئيس الروسي إلى استعداد المؤسسات الاقتصادية الروسية، لاسيّما في قطاع البناء، للمشاركة في مشاريع إعادة الإعمار، مؤكداً انفتاح موسكو على توسيع التعاون المشترك⁽⁹⁸⁾.

بوتين يشيد بالشرع لجهوده في استعادة وحدة أراضي سوريا

أشاد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، اليوم الأربعاء 28 يناير 2026م بالرئيس السوري أحمد الشرع على جهوده المتواصلة لاستعادة وحدة أراضي بلاده، وذلك عقب استعادة القوات السورية مساحاتٍ واسعة من الأراضي كانت تحت سيطرة القوات الكردية، من جانبه شكر الشرع، الذي يقوم بزيارته الثانية إلى روسيا منذ إطاحته بحليف موسكو السابق بشار الأسد عام 2024، الرئيس الروسي على دعم موسكو في استقرار الأوضاع في سوريا والمنطقة.

وأعلن الكرملين أن الرئيسين ناقشا خلال الاجتماع الوجود العسكري الروسي في سوريا، إلى جانب التعاون الاقتصادي والوضع في الشرق الأوسط وأوضح المتحدث باسم الكرملين ديمتري

⁽⁹⁷⁾ براك يلتقي عبدي ويؤكد دعم اتفاق "18 يناير"، سكاي نيوز عربية، 22 يناير 2026م، متاح على الرابط الآتي:

<https://www.skynewsarabia.com/middle-east>

⁽⁹⁸⁾ راند جبر، لقاء بوتين والشرع... لـ«تعزيز العلاقات» وتفادي «النقاط الخلافية»، صحيفة الشرق الأوسط، 28 يناير 2026م،

<https://aawsat.com>

بيسكوف أن الملف المرتبط بمستقبل الأسد لن يتم التعليق عليه في الوقت الحالي، بينما أكد أن اللقاء سيتناول بشكلٍ رئيسي آفاق العلاقات الثنائية ومجالات التعاون المختلفة.

سوريا.. الهجري يطالب بـ"دولة مستقلة حليفة لإسرائيل"

طالب الشيخ حكمت الهجري، أحد أبرز الزعماء الروحيين الدروز في سوريا بإقليم درزي مستقلٍ متحالفٍ مع إسرائيل، وذلك بعد أشهرٍ من مواجهاتٍ داميةٍ بين الدروز وقوات الأمن السورية في السويداء، وقال الهجري في مقابلة مع صحيفة "يديعوت أحرونوت" الأكثر انتشاراً في إسرائيل: "نطالب ليس فقط بالإدارة الذاتية، بل بإقليم درزي مستقل".

ويرى الهجري أن إسرائيل تلعب هذا الدور، مضيفاً: "برأيي، إسرائيل هي الطرف المناسب للقيام بهذا الدور نرى أنفسنا جزءاً لا يتجزأ من الإطار الاستراتيجي لإسرائيل، وكذراعٍ متحالفةٍ معها"، وتابع: "ليس سرا أن إسرائيل كانت الدولة الوحيدة في العالم التي تدخلت عسكرياً وأنقذتنا من إبادةٍ جماعيةٍ كانت تجري بالفعل"، وذلك "من خلال غاراتٍ جويةٍ أوقفت المجزرة فعليا"، على حدّ تعبيره: (99)

قائد قسد يؤكد: لن أتسلم أي منصب حكومي وسأبقى بين أهلي

عقب الإعلان عن الاتفاق الشامل بين دمشق وقوات سوريا الديمقراطية «(قسد)، وفي خضمّ الجدل حول الأسماء المطروحة لمنصبي محافظ الحسكة ونائب وزير الدفاع، أكد قائد قسد مظلوم عبيدي أنه لن يشغل أي منصبٍ حكومي، مشدداً على أنه سيبقى "بين شعبه وإلى جان".

وأوضح عبيدي أن الاتفاق سيدخل حيّز التنفيذ العملي في الثاني من فبراير، لافتاً إلى أن موظفي "الإدارة الذاتية" في المناطق ذات الغالبية الكردية سيواصلون عملهم، على أن يُدمجوا ضمن الوزارات الحكومية المختصة كما أشار إلى أن "قوةً أمنيةً محدودة" فقط ستدخل مدينتي الحسكة والقامشلي، مؤكداً أنه لن يتمّ إدخال قواتٍ عسكريةٍ إلى أي مدينةٍ أو قريةٍ كردية، وأضاف أن قواته والقوات الحكومية ستسحب من خطوط الاشتباك في مدينة كوباني/عين العرب شمال شرقي البلاد. (100)

لافراف: مسألة محاكمة الأسد طويت منذ زمن

عقبَ تقارير تحدثت عن مفاوضاتٍ محتملةٍ بين السلطات السورية الجديدة وموسكو بشأن تسليم الرئيس السوري السابق بشار الأسد، صدر تعليقٌ رسميٌّ من الجانب الروسي، وأكد وزير

(99) سوريا.. الهجري يطالب بـ"دولة مستقلة حليفة لإسرائيل"، سكاي نيوز عربية، 13 يناير 2026م، متاح على الرابط الآتي:

<https://www.skynewsarabia.com/middle-east>

(100) قائد قسد يؤكد: لن أتسلم أي منصب حكومي وسأبقى بين أهلي، العربية، 31 يناير 2026م، متاح على الرابط الآتي:

<https://www.alarabiya.net/arab-and-world/syria/2026/01/31>

الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن مسألة محاكمة بشار الأسد أُغلقت منذ وقتٍ طويلٍ، مشيراً إلى أن شركاء روسيا على درايةٍ كاملةٍ بملايسات وصوله إلى الأراضي الروسية وقال لافروف، رداً على سؤالٍ حول الدعوات لمحاكمة الأسد: لقد طُويت هذه القضية منذ زمن، وشركاؤنا يعرفون تماماً كيف جرت الأمور وكيف انتهى المطاف بشار الأسد وعائلته في روسيا

وجاءت هذه التصريحات عقب زيارةٍ أجراها الرئيس السوري أحمد الشرع إلى موسكو، حيث التقى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وبحثاً ملفاتٍ إقليميةٍ وقضايا التعاون الثنائي، وأشاد بوتين، خلال ثاني لقاء بينهما منذ الإطاحة بشار الأسد، بجهود الشرع في الحفاظ على وحدة الأراضي السورية، لا سيّما بعد بسط الجيش السوري سيطرته على مساحاتٍ واسعةٍ في شمال وشرق البلاد كانت خاضعةً لسيطرة المقاتلين الأكراد قبل انسحابهم على وقع التصعيد العسكري⁽¹⁰¹⁾.

2- الصعيد الأمني

توغّل إسرائيلي جديد بريف القنيطرة الجنوبي

توغّلت قواتٌ إسرائيليةٌ مساء الجمعة بتاريخ 18 يناير 2026م في ريفي القنيطرة الشمالي والجنوبي، قوةً مكونةً من ثلاث سيارات توجهت من نقطة الحميدية نحو قرية الصمدانية الغربية في ريف القنيطرة الشمالي، وأقامت حاجزاً، في حين توغّلت قوةٌ أخرى مكونةً من ثلاث سيارات من مدخل بلدة بئر عجم نحو الطريق المؤدي إلى قرية بريقه في ريف القنيطرة الجنوبي، وأقامت حاجزاً إضافياً، وكانت قواتٌ إسرائيليةٌ قد توغّلت في قرية صيدا بخمس سياراتٍ عسكريةٍ، بينما نفّذت قوةٌ ثانيةً مكونةً من آليتين عسكريتين توغّلاً من معبر أبو غيثار ونصبت حاجزاً غرب قرية صيدا في منطقة الحانوت، قبل أن تنسحب لاحقاً.

تأتي هذه التوغّلات بينما طالبت إسرائيل دمشق باتخاذ إجراءاتٍ واضحةٍ لبناء الثقة، تمنع انتشار أو تموضع ما وصفته بالعناصر المتطرفة في الجنوب السوري، ومن المتوقع أن تعقد لجنة الميكانيزم السورية الإسرائيلية اجتماعاً قريباً، ربما خلال أسبوعين، لمناقشة هذه المطالب وتشير التوقعات إلى أن الموقف لن يشهد تغييراً كبيراً، إذ تُصرّ سوريا على انسحاب القوات الإسرائيلية، فيما رفضت إسرائيل العودة إلى خط فك الارتباط في الجولان وأبلغت واشنطن أنها ليست مستعدةً للتنازل عن هذا المطلب⁽¹⁰²⁾.

⁽¹⁰¹⁾ لافروف: مسألة محاكمة الأسد طويت منذ زمن ، العربية، 29 يناير 2026م، متاح على اللينك الآتي:

<https://www.alarabiya.net/arab-and-world/syria>

⁽¹⁰²⁾ سوريا وإسرائيل تعودان قريباً لمناقشة الأمن والنفوذ بعد الأكراد، قناة الحدث، 31 يناير 2025م، متاح على اللينك الآتي:

<https://www.alhadath.net/syria/2026/01/31>

غارات جوية بريطانية فرنسية ضد داعش في جبال سوريا

أعلنت وزارة الدفاع البريطانية أنها نفذت غارات جوية ضد تنظيم داعش في سوريا وذلك في عملية مشتركة مع القوات الفرنسية وأوضحت الوزارة في بيان لها أن طائرات سلاح الجو الملكي البريطاني تواصل تنفيذ دوريات فوق الأراضي السورية، بهدف منع أي محاولة لإعادة بناء تنظيم داعش بعد هزيمته العسكرية في منطقة الباغوز فوقاني في مارس 2019م وأوضح البيان أن تحليلاً استخباراتياً دقيقاً كشف عن وجود منشأة تحت الأرض في منطقة جبلية تبعد عدة أميال شمال موقع تدمير الأثري، وكانت هذه المنشأة مستغلة من قبل التنظيم على الأرجح لتخزين الأسلحة والمتفجرات.

كما ذكرت الوزارة أن الطائرات البريطانية استخدمت قنابل بايفواي 4 الموجهة بدقة لضرب مجموعة من الأنفاق المؤدية إلى الموقع المستهدف ويبدو أن الهدف قد تم تدميره بنجاح، دون وجود أي تقارير تشير إلى وقوع أضرار للمدنيين وأشارت الوزارة إلى أن جميع الطائرات المشاركة في العملية عادت بسلام كما أكد وزير الدفاع البريطاني جون هيلي أن هذا التحرك يظهر قيادة المملكة المتحدة وتصميمها على العمل بجانب حلفائها للقضاء على أي محاولة لعودة تنظيم داعش وأيديولوجياته العنيفة والخطرة في منطقة الشرق الأوسط⁽¹⁰³⁾.

الجيش الأميركي يشن ضربات واسعة ضد أهداف لـ«داعش» في سوريا

أكدت القيادة المركزية الأميركية تنفيذ ضربات جوية واسعة النطاق استهدفت مواقع تابعة لتنظيم «داعش» داخل الأراضي السورية، في إطار العمليات العسكرية المستمرة ضد التنظيم، وأوضحت القيادة المركزية، في بيان، أن هذه الضربات تأتي ضمن عملية عسكرية انطلقت في 19 ديسمبر 2025م، بتوجيه من الرئيس الأميركي دونالد ترمب، وتهدف إلى تقويض قدرات التنظيم ومنع إعادة تموضعه في المنطقة.

من جانبها، أعلنت وزارة الدفاع البريطانية أن القوات الجوية البريطانية والفرنسية نفذت عملية مشتركة استهدفت مستودع أسلحة تحت الأرض يُشتبه في استخدامه من قبل تنظيم «داعش» في سوريا، وأفادت الوزارة بأن الطائرات الغربية تواصل تنفيذ دوريات جوية لمنع التنظيم المتشدد، الذي سيطر على مساحات واسعة من سوريا حتى عام 2019م، من إعادة تنظيم صفوفه أو الظهور مجدداً وأضافت أن تحليلاً رجح وجود منشأة تحت الأرض تُستخدم لتخزين الأسلحة والمتفجرات في المناطق الجبلية شمال مدينة تدمر⁽¹⁰⁴⁾.

⁽¹⁰³⁾ الجيش الإسرائيلي يعارض انسحاب قواته من سوريا لأنه يقيد حرية عملياته، سكاي نيوز عربية، 4 يناير، متاح على اللينك الآتي: <https://www.skynewsarabia.com/middle-east>

⁽¹⁰⁴⁾ الجيش الأميركي يشن ضربات واسعة ضد أهداف لـ«داعش» في سوريا، صحيفة الشرق الأوسط، 10 يناير 2026م، متاح على اللينك الآتي: <https://aawsat.com>

الجيش الإسرائيلي يعارض انسحاب قواته من سوريا لأنه يقيد حرية عملياته

أبدت مصادر في قيادة الجيش الإسرائيلي، الاثنين الموافق 20 يناير 2026م اعتراضها على مسار المحادثات الجارية بين دمشق وتل أبيب بشأن التوصل إلى «تفاهمات أمنية»، تتضمن انسحاب القوات الإسرائيلية من تسعة مواقع عسكرية أقامتها في مناطق جنوب سوريا التي احتلتها عقب سقوط نظام بشار الأسد، معتبرة أن هذا الانسحاب سيقيد حرية عمل الجيش ويحد من قدرته على تنفيذ ضربات استباقية.

كما أجرى الجيش الإسرائيلي تقييماً للمطالب السورية ولتداعيات أي اتفاقٍ أمنيٍّ محتملٍ، ويرى الجيش الإسرائيلي أن أي اتفاقٍ أمنيٍّ جديدٍ قد يفتح المجال أمام استئناف عمليات تهريب السلاح، لا سيما في ظل وجود مخزونات كبيرة من الأسلحة وأنظمة المراقبة، كما يعارض الجيش الإسرائيلي وقف العمليات العسكرية في منطقة درعا، مبرراً ذلك بنشاطٍ سابقٍ لميليشياتٍ مواليةٍ لإيران وفصائل فلسطينية و«حزب الله» في المنطقة، وفي السياق ذاته يرفض الجيش الإسرائيلي تقليص أو وقف ما يُعرف بـ«المساعدات المقدمة للدروز السوريين» في مناطق قرب دمشق وجبل الدروز ومحافظة السويداء، وهي المساعدات التي تطالب دمشق بوقفها بالكامل، معتبرة أنها تهدد وحدة الدولة، خاصةً بعد دعواتٍ أطلقها الزعيم الروحي لدروز السويداء، الشيخ حكمت الهجري، لاستقلال المنطقة.

وخلص ألعاد إلى أن عودة سوريا كدولة قوية وموحدة تمثل تهديداً لإسرائيل، مؤكداً أن تل أبيب تفضل في المرحلة الراهنة العمل في الظل، وتعزيز نشاطها الاستخباري والجوي داخل سوريا، وبناء علاقات مع الأقليات، مع تفضيلها استمرار حالة عدم الاستقرار على قيام دولة سورية مستقرة وموحدة.⁽¹⁰⁵⁾

بيروت تستعد لتوقيع اتفاقية مع دمشق للإفراج عن 300 سجين

خطت الحكومة اللبنانية خطوة متقدمة باتجاه معالجة واحدة من أكثر الملفات تعقيداً في علاقتها مع سوريا، عبر إقرار مسار للإفراج التدريجي عن المحكوم عليهم والموقوفين السوريين في السجون اللبنانية، وتعد هذه الخطوة محاولةً جديةً لإيجاد حلٍ جذريٍ لقضية طال أمدها، بما ينعكس انفراجاً سياسياً وقضائياً يفتح المجال أمام طي صفحة الماضي، وتعزيز الثقة المتبادلة.

وفي هذا الإطار وافق مجلس الوزراء اللبناني على مشروع الاتفاقية القضائية التي أعدها وزير العدل عادل نصار، والتي تنصّ على الإفراج عن السجناء والموقوفين السوريين على مراحل، وأوضح نائب رئيس مجلس الوزراء طارق متري أن الاتفاقية جاءت ثمرة تعاونٍ لبنانيّ –

⁽¹⁰⁵⁾ الجيش الإسرائيلي يعارض انسحاب قواته من سوريا لأنه يقيد حرية عملياته، صحيفة الشرق الأوسط، 20 يناير 2026م متاح على الينك الآتي: <https://aawsat.com/%>

سوري ضمن لجنة قضائية مشتركة عُقدت ستة اجتماعات، وترأسها وزير العدل في البلدين، وبحسب مئري، تشمل الاتفاقية نحو 300 سجين سوري، ينتمي معظمهم إلى تنظيم «جبهة النصرة»، وقد أمضوا في السجون اللبنانية أكثر من عشر سنوات، على أن يتم الإفراج عنهم تبعاً وفق آلية محددة.

وفي سياق متصل، نفت مصادر وزارية لبنانية صحة ما تردد في بعض وسائل الإعلام عن تقدم السلطات السورية بطلب رسمي لتسليم نحو 200 ضابط سوري من فلول النظام السابق موجودين في لبنان وأكدت المصادر أن هذه المعلومات غير دقيقة، مشيرة إلى أن الزيارات التي قام بها المسؤول الأمني السوري العميد عبد الرحمن الدباغ إلى بيروت، ولقاءاته مع القيادات الأمنية اللبنانية، لم تتضمن أي لوائح أو مطالب رسمية في هذا الشأن.

وأوضحت أن اللقاءات ركزت بشكل عام على الهواجس الأمنية المشتركة، وأن الجانب اللبناني شدد على رفض استخدام أراضيهِ للإضرار بأمن واستقرار سوريا، في إطار حرص متبادل على طي صفحة الماضي وتعزيز الثقة، بما يمهد لمعالجة ما تبقى من ملفات عالقة، وفي مقدمتها ترسيم الحدود وتطوير التعاون الثنائي على المستويات السياسية والأمنية⁽¹⁰⁶⁾.

السلطات السورية تعلن إحباط عملية تهريب أسلحة إلى لبنان

أعلنت السلطات السورية، إحباط محاولة لتهريب شحنة أسلحة تضم صواريخ وقذائف إلى الأراضي اللبنانية، وذلك بعد أيام من شن إسرائيل غارات استهدفت أربعة معابر حدودية بين سوريا ولبنان، اتهمت «حزب الله» باستخدامها لتهريب السلاح، وذكرت وزارة الداخلية السورية، بحسب ما أوردته وكالة الأنباء الرسمية أن قوات الأمن العاملة في المنطقة الحدودية بريف حمص تمكنت من إفشال محاولة تهريب شحنة أسلحة إلى لبنان، بعد اعتراض سيارة كانت محملة بصواريخ وقذائف وصناديق ذخيرة.

وتشهد الحدود السورية-اللبنانية، الممتدة لأكثر من 300 كيلومتر، نشاطاً مكثفاً لشبكات تهريب تستغل الطبيعة الجبلية الوعرة وصعوبة ضبط المعابر غير الشرعية، وتشمل عملياتها تهريب الأسلحة والمخدرات والمحروقات، وكان الجيش الإسرائيلي قد أعلن في 22 يناير 2026م تنفيذ ضربات استهدفت أربعة معابر حدودية، متهماً «حزب الله» باستخدامها لنقل الأسلحة وتؤكد إسرائيل، التي تواصل استهداف مواقع الحزب في لبنان، أن التنظيم المدعوم من إيران يسعى إلى إعادة بناء قدراته العسكرية⁽¹⁰⁷⁾.

⁽¹⁰⁶⁾ بيروت تستعد لتوقيع اتفاقية مع دمشق للإفراج عن 300 سجين، صحيفة الشرق الأوسط، 31 يناير 2026م، متاح على الرابط الآتي: <https://aawsat.com>

⁽¹⁰⁷⁾ السلطات السورية تعلن إحباط عملية تهريب أسلحة إلى لبنان، صحيفة الشرق الأوسط، 26 يناير 2026م، متاح على الرابط الآتي: <https://aawsat.com>

اعتقال 3 أشخاص بعد توغل 22 آلية عسكرية إسرائيلية في جنوب سوريا

توغّلت قوة من الجيش الإسرائيلي، في قرية صيدا الحانوت الواقعة في ريف القنيطرة الجنوبي جنوب سوريا، في إطار تصعيد ميداني جديد تشهده المنطقة، وذكر «تلفزيون سوريا» أن القوة المتوغلة، والمؤلفة من 22 آلية عسكرية، نفذت عملية دهم داخل القرية أسفرت عن اعتقال ثلاثة شبان، من بينهم شقيقان، قبل أن تنسحب لاحقاً من الموقع، وأوضح المصدر أن هذا التوغل يأتي ضمن سلسلة من الانتهاكات المتكررة التي تنفذها القوات الإسرائيلية في مناطق متفرقة من ريف القنيطرة خلال الفترة الأخيرة.

وفي السياق نفسه، كان الجيش الإسرائيلي قد أعلن نشر قوات من لواء «الحشمونائيم»، الذي يضم جنوداً من التيار الحريدي المتدين، في المنطقة الأمنية جنوب سوريا، في خطوة تُعد الأولى من نوعها لهذا اللواء في تلك المنطقة، ما يعكس توجّهاً إسرائيلياً لتعزيز وجوده العسكري في الجنوب السوري.⁽¹⁰⁸⁾

سوريا وإسرائيل تعودان قريباً لمناقشة الأمن والنفوذ

تمكّنت الدولة السورية بقيادة الرئيس أحمد الشرع من تجاوز محطة مفصلية بإسقاط منطقة سيطرة قوات سوريا الديمقراطية (قسد) في شمال شرقي البلاد، قبل التوصل إلى اتفاق ينظم مستقبل عناصر هذه القوات وطبيعة علاقتهم بالدولة السورية، وأكدت مصادر أميركية أن تركيا أبلغت الإدارة الأميركية، كما هو معروف، أن مصلحتها الاستراتيجية تتمثل في قيام دولة سورية مركزية، وأنها ترفض بشكل قاطع بقاء أي كيان كردي مستقل أو شبه مستقل في شمال شرق سوريا وترى أنقرة أنها حققت هدفاً استراتيجياً طال انتظاره لنحو عشر سنوات، خصوصاً في ظل اعتراضها المستمر سابقاً على الشراكة الأميركية مع الأكراد، حتى في إطار محاربة تنظيم داعش.

وفي إطار محاولة إعادة بحث هذه الملفات، من المتوقع، بحسب معلومات أن تعقد «لجنة الميكانيزم» السورية-الإسرائيلية اجتماعاً جديداً خلال الأسبوعين المقبلين غير أن التوقعات لا تشير إلى اختراق كبير، في ظل تمسك دمشق بمطلب الانسحاب الإسرائيلي، مقابل إبلاغ تل أبيب واشنطن رفضها العودة إلى خط فك الارتباط في الجولان، واعتبارها أن تركيا حققت مكسباً استراتيجياً على حسابها في الساحة السورية.⁽¹⁰⁹⁾

دون إصابات.. إسرائيل تقصف ريف القنيطرة بقذائف هاون

⁽¹⁰⁸⁾ اعتقال 3 أشخاص بعد توغل 22 آلية عسكرية إسرائيلية في جنوب سوريا، صحيفة الشرق الأوسط، 1 يناير 2026م، متاح على الينك الآتي: <https://aawsat.com>

⁽¹⁰⁹⁾ سوريا وإسرائيل تعودان قريباً لمناقشة الأمن والنفوذ، العربية، 31 يناير 2026م، متاح على الينك الآتي: <https://www.alarabiya.net/arab-and-world/syria/2026/01/31>

قصفت القوات الإسرائيلية بقذيفتي مدفعية أراضي زراعية على أطراف البلدة، من دون تسجيل أي إصابات بشرية، وجاء القصف عقب توغل نفذته القوات الإسرائيلية في مناطق بريف القنيطرة الجنوبي، حيث أقدمت على اعتقال شابين كما اقتحمت قوة إسرائيلية مؤلفة من ثماني آليات عسكرية قرية عين القاضي، واعتقلت شاباً قبل أن تُفرج عنه لاحقاً.

وتأتي هذه التطورات في وقتٍ لم تتوقف فيه الغارات الإسرائيلية على سوريا منذ سقوط نظام بشار الأسد، بحسب ما تؤكد دمشق، التي تتهم تل أبيب بمواصلة انتهاك سيادة البلاد وخرق اتفاق فض الاشتباك لعام 1974، من خلال التوغلات العسكرية في الجنوب السوري، إضافة إلى المdahمات والاعتقالات وتجريف الأراضي، وتشدد الحكومة السورية على مطالبته المستمرة بانسحاب القوات الإسرائيلية من جميع الأراضي السورية، مؤكدة أن الإجراءات التي تتخذها إسرائيل في الجنوب السوري «باطلة ولاغية» ولا يترتب عليها أي أثر قانوني وفقاً للقانون الدولي.⁽¹¹⁰⁾

إعلام كردي: قوات روسية تنسحب من مطار القامشلي

أفادت وسائل إعلام كردية بأن القوات الروسية بدأت، انسحاباً تدريجياً يوم الاثنين بتاريخ 26 يناير 2026م، من مطار القامشلي في شمال شرقي سوريا، متجهة نحو قواعد العسكرية في محافظة اللاذقية، في ظل استمرار التوتر بين الجيش السوري وقوات سوريا الديمقراطية قسد، كما ذكر أن عملية الإخلاء تشمل نقل الجنود والآليات والمعدات العسكرية من المطار إلى القواعد الروسية في اللاذقية، مشيراً إلى أن موسكو كانت تستخدم المطار منذ عام 2019م لمراقبة مناطق شمال شرقي سوريا ومكافحة تنظيم داعش، وبحسب مصادر أمنية، بدأت عملية الإجلاء في 23 يناير ، ونُفذت المرحلة الأولى عبر طائرتي شحن روسيتين من طراز إليوشن، لنقل المعدات الثقيلة والقوات اللوجستية إلى قاعدة حميميم وذكّرت المصادر أن عمليات النقل تواصلت لاحقاً لتشمل الآليات التقنية والجنود، وصولاً إلى نقل ما يُعرف بفريق النخبة، وهو آخر قوة روسية متمركزة في المنطقة.

ويضم المطار أكثر من 100 عسكري روسي، إلى جانب ضباط ومستشارين، وأكثر من 20 مدرعة، وسبع طائرات حربية من طراز سوخوي-34، إضافة إلى طائرة نقل من طراز أنتونوف إن-22 وقد أنشئت القاعدة في نوفمبر 2019، مجهزة بأنظمة دفاع جوي من طراز بانتسير، ونُشرت فيها مروحيات هجومية وآليات نقل عسكرية، ويعتبر مطار القامشلي أحد أبرز نقاط الوجود العسكري الروسي في شمال شرقي سوريا منذ عام 2015، واستخدمته موسكو

⁽¹¹⁰⁾ دون إصابات.. إسرائيل تقصف ريف القنيطرة بقذائف هاون، العربية، 29 يناير 2026م، متاح على اللينك الآتي:

<https://www.alarabiya.net/arab-and-world/syria/2026>

كقاعدة دعمٍ لوجستيٍّ وعسكريٍّ في منطقة تشهد تداخلاً معقداً للقوى الدولية والإقليمية، أبرزها الولايات المتحدة وقسد.⁽¹¹¹⁾

قسد تشكك بتمديد وقف إطلاق النار. هناك تهديد قائم

علقت الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا، التابعة لقوات سوريا الديمقراطية قسد، يوم الأحد 25 يناير 2026م على إعلان وزارة الدفاع السورية بتمديد وقف إطلاق النار، والذي جاء لإتاحة المجال أمام استكمال العملية الأميركية لنقل سجناء تنظيم داعش إلى العراق، وكانت وزارة الدفاع السورية قد أعلنت يوم السبت 24 يناير عن تمديد مهلة وقف إطلاق النار في جميع قطاعات عمليات الجيش العربي السوري لمدة 15 يوماً، ويأتي وقف إطلاق النار في إطار تفاهمٍ أوسع بين الحكومة السورية والأكراد، يشمل مواصلة البحث في مستقبل دمج المؤسسات الكردية في محافظة الحسكة ضمن المؤسسات الحكومية، بعد انسحاب قسد من مناطق واسعة في شمال وشرق البلاد، على خلفية التوترات مع القوات الحكومية.⁽¹¹²⁾

القبض على أحد أبرز متزعمي خلايا إرهابية في محافظة اللاذقية

أعلنت قيادة الأمن الداخلي في محافظة اللاذقية إلقاء القبض على علي عزيز صبيبة، أحد أبرز متزعمي الخلايا المتورطة في تنفيذ عمليات إرهابية استهدفت نقاط الأمن الداخلي والجيش السوري، إضافةً إلى تورطه في تسليح خلايا إرهابية أخرى، وذكرت وزارة الداخلية، وفق ما نقلته وكالة الأنباء السورية، وأنه بعد عملية متابعة ورصد دقيقة، تمكنت الأجهزة الأمنية في اللاذقية من توقيف صبيبة، المنحدر من مدينة جبلة، والذي تربطه صلاتٌ مباشرةً بكل من غياث دله والعميد نورس مخلوف.

وأشارت الوزارة إلى أن التحقيقات الأولية كشفت تورط الموقوف في سلسلة من الانتهاكات بحق المدنيين خلال فترة النظام السابق، حيث بدأ نشاطه منذ اندلاع الثورة السورية بانضمامه إلى ميليشيا الدفاع الوطني، وشارك في قمع المظاهرات السلمية، وأضافت أن صبيبة تطوع عام 2014 في صفوف الفرقة الرابعة، التي كان يقودها ماهر الأسد، وشارك في عددٍ من المعارك إلى جانب قوات النظام السابق، واستمر في نشاطه الإجرامي حتى مرحلة التحرير.

⁽¹¹¹⁾ إعلام كردي: قوات روسية تنسحب من مطار القامشلي، سكاي نيوز عربية، 26 يناير 2026م، متاح على اللينك <https://www.skynewsarabia.com/middle> الآتي:

⁽¹¹²⁾ قسد تشكك بتمديد وقف إطلاق النار. هناك تهديد قائم، 25 يناير، سكاي نيوز عربية، 25 يناير 2026م، متاح على اللينك الآتي: <https://www.skynewsarabia.com/middle-east>

وكانت الوزارة قد أعلنت في وقتٍ سابقٍ إلقاء القبض على العميد راتب علي غانم، معاون رئيس فرع سمسع للمخابرات العسكرية في ريف دمشق بين عامي 2010 و2014، وذلك ضمن حملة أمنية متواصلة لملاحقة المتورطين في جرائم وانتهاكات سابقة⁽¹¹³⁾.

سوريا تعلن إحباط تهريب صواريخ عبر الحدود مع لبنان

أحبطت مديرية الأمن الداخلي في منطقة القصير بمحافظة حمص السورية، محاولة تهريب شحنة أسلحة إلى داخل الأراضي اللبنانية عبر منطقة البريج، ونقلًا عن مصدر أمني قوله فإن القوى الأمنية اعترضت سيارة من نوع "شيفروليه" كانت محملة بتسعة صواريخ طراز "كونكورس"، و68 حشوة آر بي جي، وصاروخين من نوع 107، إضافة إلى خمسة صناديق ذخيرة بي كي أس⁽¹¹⁴⁾.

إسرائيل تنشر لواء من الجنود الحريديم جنوبي سوريا

أعلن الجيش الإسرائيلي عن نشر قواتٍ من لواء "الحشمونائيم"، الذي يضم جنوداً من التيار الحريدي المتدين، في المنطقة الأمنية جنوب سوريا، وتُعد هذه الخطوة الأولى من نوعها بالنسبة لهذا اللواء في تلك المنطقة ووفقاً لبيان صدر عن الجيش الإسرائيلي، بدأت قوات المشاة التابعة للواء بتنفيذ أنشطة ميدانية عقب سلسلة تدريباتٍ عسكرية، وأضاف البيان أن اللواء سيستمر في العمل ضمن "مناطق وساحات متنوعة"، مع التشديد على توفير الظروف التي تتيح للجنود الحريديم الحفاظ على أسلوب حياتهم الديني أثناء الخدمة العسكري. جاء هذا الانتشار بعد أيام قليلة من إعلان الجيش الإسرائيلي، بتاريخ 28 ديسمبر 2024، انتهاء مهام لواء الاحتياط رقم 55 في سوريا وقد أتمّ اللواء أكثر من 100 يوم من النشاط الميداني المتواصل في المنطقة قبل اختتام مهامه، وفقاً لما ذكره تلفزيون سوريا⁽¹¹⁵⁾.

3- الصعيد الاقتصادي

سوريا.. ثروات ضخمة وتحول اقتصادي بعد استعادة المنطقة الشرقية

تشهد سوريا مرحلة تحول اقتصادي مهمة مع استعادة الحكومة سيطرتها على معظم المناطق الشرقية، لا سيما محافظات الحسكة والرقّة ودير الزور، نظراً لما تحتويه هذه المناطق من ثروات باطنية وزراعية تشكّل دعائم أساسية للاقتصاد السوري، تمتد منطقة الجزيرة في أقصى

⁽¹¹³⁾ القبض على أحد أبرز متزعمي خلايا إرهابية في محافظة اللاذقية، صحيفة الشرق الأوسط، 29 يناير 2026م، متاح على اللينك الآتي: <https://aawsat.com>

⁽¹¹⁴⁾ سوريا تعلن إحباط تهريب صواريخ عبر الحدود مع لبنان، سكاي نيوز عربية، 26 يناير، 2026، متاح على اللينك الآتي: <https://www.skynewsarabia.com/live-story>

⁽¹¹⁵⁾ إسرائيل تنشر لواء من الجنود الحريديم جنوبي سوريا، سكاي نيوز عربية، 2 يناير، 2026م، متاح على اللينك الآتي: <https://www.skynewsarabia.com/middle-ea>

شمال شرقي سوريا بين نهري دجلة والفرات، على تماسٍ مباشرٍ مع الحدود العراقية والتركسية، وتشمل محافظات الحسكة ودير الزور والرقعة، مساحتها نحو 41% من مساحة البلاد، وتعد من أكثر المناطق السورية غنى بالموارد الطبيعية.

تشتهر الجزيرة بأنها سلّة الغذاء السورية وخزائنها المائي والنفطي، حيث تحتوي على نحو 64% من الموارد المائية في البلاد، وتنتج أكثر من نصف محصول القمح السوري، بما يزيد عن مليوني طن سنوياً، يتركز 45% منه في الحسكة والرقعة بإجمالي يقارب 1.8 مليون طن، كما تُسهم المنطقة بنحو 62% من إنتاج القطن السوري، الذي يمثل ركيزةً مهمةً لصناعة النسيج، ويأتي نصيب محافظة الحسكة على رأس الإنتاج بنسبة 38%.⁽¹¹⁶⁾

سوريا تستورد الكلنكر من مصر لتشغيل مصانع الأسمنت

وقّعت الشركة العامة لصناعة وتسويق الأسمنت ومواد البناء "عمران" في سوريا مذكرة تفاهم مع شركة "سيسكو" المصرية للأسمنت، تهدف إلى تأمين مادة الكلنكر، وهي المادة الأولية الأساسية في صناعة الأسمنت قبل مرحلة الطحن، وذلك في إطار دعم سلاسل التوريد وتطوير قطاع الأسمنت بما يحقق مصالح مشتركة للجانبين، وأكد المدير العام لشركة "عمران"، محمود فضيلة، أن هذه الشراكة تعكس التزام الشركة بتعزيز التعاون الصناعي والاستفادة من الخبرات الفنية الإقليمية والدولية، بما يُسهم في رفع كفاءة الإنتاج وتحسين مستوى الأداء في هذا القطاع الحيوي.

ووفقاً لوكالة الأنباء السورية شملت زيارة وفد «عمران» إلى مصر لقاءاتٍ مع عددٍ من الشركات المصرية التي تمتلك خبراتٍ دوليةً في صناعة الأسمنت، من بينها شركاتٌ متخصصةٌ في تصنيع المعدات الميكانيكية اللازمة لهذه الصناعة، وأخرى تعمل في مجالات الخدمات اللوجستية وتوريد مادة الكلنكر، كما تضمّنت الزيارة اجتماعاً مع غرفة تجارة القاهرة، جرى خلاله بحثُ أهمية قطاع الأسمنت وبناء شراكاتٍ استراتيجيةٍ بين سوريا ومصر، بما يعزّز التعاون الصناعي والتجاري المستدام بين البلدين.⁽¹¹⁷⁾

سوريا تسعى لتطوير قطاع النقل البحري بالتعاون مع بلجيكا

بحث رئيس الهيئة العامة للمنافذ والجمارك في سوريا، قتيبة بدوي، مع وفد الوكالة البلجيكية للتعاون الدولي ENABEL، برئاسة باتريك جوديسارت مدير العمليات في منطقة الشرق الأوسط وأوروبا، سبل تعزيز التعاون وتطوير قطاع النقل البحري والموانئ السورية، وخلال

⁽¹¹⁶⁾ عمار دروي، سوريا.. ثروات ضخمة وتحول اقتصادي بعد استعادة المنطقة الشرقية، 26 يناير 2026م، متاح على اللينك

الآتي: <https://www.ajnet.me/encyclopedia/2016/1/12>

⁽¹¹⁷⁾ سوريا تستورد الكلنكر من مصر لتشغيل مصانع الأسمنت، 29 يناير 2026م، متاح على اللينك الآتي:

<https://www.alarabiya.net/aswaq/economy/2026/01/29>

الاجتماع، تمّ استعراض إمكانية إقامة توأمة بين الموانئ السورية والبلجيكية، بما يسمح بتبادل الخبرات الفنية والإدارية، والاستفادة من التجارب البلجيكية المتقدمة في إدارة وتشغيل الموانئ والخدمات اللوجستية.

كما تناول الجانبان فرص التعاون في مجال النقل البحري، ودعم جهود تطوير الموانئ السورية ورفع جاهزيتها التشغيلية، إلى جانب برامج تدريب وتأهيل الكوادر العاملة، بهدف تحسين الأداء ورفع جودة الخدمات وفق المعايير الدولية، وفق ما نقلت وكالة الأنباء السورية، وأكد بدوي أن هذا التعاون يعد خطوة مهمة لدعم خطط الهيئة في إعادة تأهيل البنية التحتية للموانئ السورية وتعزيز مكانتها على خارطة النقل البحري الإقليمي والدولي، مشيراً إلى انفتاح الهيئة على الشراكات التي تخدم المصلحة الوطنية وتدعم الحركة التجارية والاقتصادية⁽¹¹⁸⁾.

سوريا تتعاون مع اليابان لتطوير القطاع الزراعي

بحث وزير الزراعة السوري، أمجد بدر، مع القائم بأعمال السفارة اليابانية في دمشق، تسوجي أكهييرو، ووفد من الوكالة اليابانية للتعاون الدولي جاياكا، سبل دعم القطاع الزراعي وإعادة تفعيل مشاريع الري الحديث في سوريا، وخلال الاجتماع الذي عُقد في مبنى الوزارة، استعرض الجانبان الأنشطة والمشاريع التي نفذتها جاياكا سابقاً والتي أسهمت بشكل كبير في دعم الأبحاث العلمية في القطاع الزراعي وتعزيز القدرات الفنية المحلية.

وأكد الوزير بدر أن التحول إلى الري الحديث يمثل أولوية استراتيجية لمواجهة التحديات التي تواجه القطاع الزراعي، بما فيها خروج مساحات واسعة من الأراضي عن الخدمة، والتهجير القسري الذي شهدته بعض المناطق خلال سنوات الثورة، إلى جانب تأثير التغيرات المناخية وموجات الجفاف القاسية، والتي أثرت سلباً على مستوى الإنتاجية، وفق وكالة الأنباء السورية، وأشار بدر إلى أن الوزارة تركز حالياً على تطوير القطاع الزراعي على كافة الأصعدة، مع التركيز على إعادة وتأهيل مشاريع الري الحديث، وتعزيز الثروة الحيوانية، ودعم البحث العلمي الزراعي، بالإضافة إلى تدريب الكوادر المتضررة أو المهجرة لإكسابها الخبرة الفنية اللازمة⁽¹¹⁹⁾.

من جهته، أكد تسوجي أكهييرو استعداد اليابان لتوسيع التعاون في المجالات التقنية والفنية، لا سيّما في تدريب الفرق الفنية وتفعيل مشاريع الري الحديث، واقترح إمكانية إقامة مشاريع

⁽¹¹⁸⁾ سوريا تسعى لتطوير قطاع النقل البحري بالتعاون مع بلجيكا، 28 يناير 2026م، متاح على اللينك الآتي: <https://www.alarabiya.net/aswaq/economy/2026/01/28>

⁽¹¹⁹⁾ سوريا تتعاون مع اليابان لتطوير القطاع الزراعي، 27 يناير 2026م، متاح على اللينك الآتي: <https://www.alarabiya.net/aswaq/economy/2026/01/27>

جديدة، داعياً الوزارة لتزويد السفارة وجايبكا بالاحتياجات والأولويات الملحة لدعم القطاع الزراعي السوري.

اجتماع رباعي في فبراير لتنسيق استرجار الطاقة من مصر والأردن إلى لبنان عبر سوريا

كشف مصدرٌ وزاري عن عقد اجتماعٍ رباعي الشهر المقبل، يضم مسؤولين من لبنان وسوريا ومصر والأردن، لمتابعة ملف استرجار الغاز والكهرباء، وإعادة النظر في الاتفاقيات السابقة الموقعة خلال عهد نظام بشار الأسد، في إطار جهود السلطات اللبنانية لتحسين التغذية الكهربائية في البلاد، وكان مشروع استرجار الكهرباء من الأردن والغاز الطبيعي من مصر لتشغيل محطات لبنان قد تعرّض في السابق بسبب عقوبات «قانون قيصر» المفروضة على النظام السوري. ومع إلغاء العقوبات بعد سقوط الأسد، عاد الملف إلى صدارة المشهد السياسي والاقتصادي، ويُتوقع أن يختبر الاجتماع الرباعي عملياً مسار التعافي الطويل الأمد الذي تتبناه الحكومة اللبنانية.

وقد أعادت زيارات رئيس الوزراء المصري مصطفى مدبولي ورئيس الوزراء الأردني جعفر حسان إلى بيروت في الأسابيع الماضية إحياء خيار استرجار الكهرباء والغاز ضمن إطار الربط الإقليمي، حيث تقترح الأردن تزويد لبنان بطاقة تتراوح بين 150 و250 ميغاواط خلال ساعات الذروة، بينما تقدم القاهرة توريد الغاز الطبيعي لتشغيل معمل دير عمار بدلاً من الفول عبر خط الغاز العربي ومع ذلك، تبقى هذه التفاهات رهينة بالشروط التقنية والمالية، وربط أي تنفيذ عملي بما سيُحسم في الاجتماع المرتقب.⁽¹²⁰⁾

دمشق تسيطر على حقول النفط والغاز في البلاد

اتفقت كل من الحكومة السورية والقوات الكردية في البلاد على وقف إطلاق النار، منهيّة بذلك نحو أسبوعين من الاشتباكات العسكرية، وتضمن الاتفاق 14 بنداً، من بينها نقل السيطرة على حقول النفط والغاز في المناطق الخاضعة لسيطرة الأكراد إلى دمشق، وبحسب رئيس تحرير مجلة "روسيا في السياسة العالمية"، فيودور لوكيانوف، فإن إخراج الوحدات الكردية من المناطق التي كانت تسيطر عليها، فضلاً عن دمج قوات سوريا الديمقراطية، التي اعتمدت عليها الولايات المتحدة بشكل كبير، في الجيش السوري الرسمي، يُعدّ نجاحاً كبيراً لحكومة الشرع وتركيا⁽¹²¹⁾.

الصادرات التركية إلى سوريا تقفز 69% في 2025

⁽¹²⁰⁾ صبحي أمهز، اجتماع رباعي في فبراير لتنسيق استرجار الطاقة من مصر والأردن إلى لبنان عبر سوريا، صحيفة الشرق الأوسط، 20 يناير 2026م/ متاح على اللينك الآتي: <https://aawsat.com>

⁽¹²¹⁾ دمشق تسيطر على حقول النفط والغاز في البلاد، 22 RT، يناير 2026م، متاح على اللينك الآتي: <https://arabic.rt.com/press/1750565>

ذكرت بعض المصادر أن الصادرات إلى سوريا سجّلت مليارا و 514 مليونا و 101 ألف دولار بالعام 2024، وارتفعت بنسبة 69.6% في 2025 إلى مليارين و 568 مليونا و 362 ألف دولار، كما أوضحت أن أعلى نمو في الصادرات سجل في قطاع الحبوب والبقوليات والبنّور الزيتية والمنتجات المصنعة، بنسبة زيادة قدرها 35.4%، بقيمة 700 مليون و 76 ألف دولار في هذا القطاع لوحده.

وقد صرّح جلال قاضو أوغلو رئيس قسم شؤون التجارة مع سوريا باتحاد المصدرين التركي، جاءت زيادة الصادرات إلى سوريا نتيجة جهدٍ منهجيٍّ على مدار العام لالتطوراتِ معزولة، كما أوضح أن العام 2025 كان عبارة عن مجموعة من العلاقات التجارية التركية السورية على أساسٍ أكثر قابليةً للتنبؤ، وأكثر مؤسسيةً، وأكثر استدامةً، وبين أن فضلاً عن إن إعادة دمج سوريا في شبكات التجارة الإقليمية لا يعني فقط زيادة التجارة الثنائية لتركيا مع سوريا، بل أيضا تعزيز طريقٍ تجاريٍّ أوسع يمتد إلى أسواق الشرق الأوسط وإفريقيا والخليج⁽¹²²⁾.

مصر توقع مذكرتي تفاهم مع سوريا في مجال الطاقة

أعلنت مصر في 6 يناير 2026م عن توقيع مذكرتي تفاهم لتوريد الغاز الطبيعي والمنتجات البترولية إلى سوريا، وشهد الاتفاق لقاءً جمع وزير البترول والثروة المعدنية المصري المهندس كريم بدوي، مع وفدٍ سوريٍّ برئاسة نائب وزير الطاقة السوري لشؤون النفط غياث دياب وأوضحت وزارة البترول والثروة المعدنية المصرية في بيانها أن المذكرة الأولى تهدف إلى التعاون في توريد الغاز إلى سوريا عبر مصر بغرض توليد الكهرباء، وذلك من خلال الاستفادة من البنية التحتية المصرية مثل سفن التسيير وشبكات نقل الغاز أما المذكرة الثانية، فتتعلق بتلبية احتياجات سوريا من المنتجات البترولية، وتعكس كلا المذكرتين مدى تطور العلاقات المصرية السورية⁽¹²³⁾.

تطورات المشهد في ليبيا خلال شهر يناير 2026

شَهِدَت الأزمةُ الليبيةُ عدداً من التطوّرات المهمة، خلال شهر يناير، على مختلف الأصعدة (السياسية – العسكرية - الاقتصادية)، والتي من أبرزها الآتي:

1- الصعيد السياسي

الرئاسي الليبي يطلق ميثاق المصالحة الوطنية وسط تصاعد الانقسام

⁽¹²²⁾ الصادرات التركية إلى سوريا تقفز 69% في 2025، 23 RT، يناير 2026م، متاح على الرابط الآتي:

<https://arabic.rt.com/business/1>

⁽¹²³⁾ مصر توقع مذكرتي تفاهم مع سوريا في مجال الطاقة، سكاي نيوز عربية، 6 يناير 2026م، متاح على الرابط الآتي:

<https://www.snabusiness.com/article/1844482>

اعتمد رئيس المجلس الرئاسي الليبي محمد المنفي ميثاق المصالحة الوطنية، معتبراً إياه خطوة لفتح مرحلة جديدة نحو السلم الاجتماعي والعدالة، ومعلناً دعمه للمجلس الأعلى للسلم والمصالحة، إلى جانب إقرار السابع من يناير يوماً وطنياً للمصالحة. ويأتي ذلك رغم تعثر ملف المصالحة عملياً خلال السنوات الماضية، واستمرار الانقسام السياسي.

بالتوازي، تصاعد التوتر بين مجلسي النواب والأعلى للدولة على خلفية إعادة تشكيل مجلس إدارة المفوضية الوطنية العليا للانتخابات بشكل أحادي من جانب الأعلى للدولة، وما تبعه من انتقادات بعثة الأمم المتحدة. ودافع الأعلى للدولة عن قراره، مطالباً البعثة بالحياد واحترام الملكية الوطنية للعملية السياسية.

وفي سياق التصعيد المتبادل، اتهم مستشار المجلس الرئاسي رئيس البرلمان عقيلة صالح باتخاذ إجراءات أحادية، فيما دعا صالح إلى عقد جلسة رسمية في بنغازي بحضور حكومة الاستقرار ومسؤولين اقتصاديين. كما واصل رئيس الأعلى للدولة محمد تكالة حشد الدعم المحلي لخطوة إعادة تشكيل المفوضية، معتبراً إياها داعمة لإجراء انتخابات تنهي المراحل الانتقالية.¹²⁴

رغم الخلافات بشأنها.. برلمان ليبيا يرصد ميزانية للانتخابات

أعلن مجلس النواب الليبي تخصيص ميزانية قدرها 210 ملايين دينار ليبي لتمويل الانتخابات البرلمانية والرئاسية، رغم عدم تحديد موعد لها بسبب استمرار الخلافات حول القوانين الانتخابية، واعتبرت المفوضية الوطنية العليا للانتخابات القرار خطوة عملية لدعم المسار الديمقراطي، مؤكدة جاهزيتها الفنية واللوجستية لتنفيذ العملية الانتخابية وفق التشريعات المعتمدة.

غير أن القرار أثار جدلاً واسعاً، إذ رأى مؤيدون أنه قد يدفع ملف الانتخابات إلى الأمام، بينما شكك آخرون في جدوى تخصيص أموال قبل التوافق على الإطار القانوني وتوحيد المؤسسات، محذرين من احتمال هدر المال العام.¹²⁵

حكم دستوري يعيد التوتر بين مجلس النواب والمحكمة العليا

قضت الدائرة الدستورية بالمحكمة العليا في طرابلس بعدم دستورية تعديل أقره مجلس النواب على قانون نظام القضاء، وألغت جميع آثاره القانونية، معتبرة أن التعديل يخالف الإعلان الدستوري، مؤكدة أن حكمها نهائي وملزم لجميع السلطات. ويترتب على القرار إبطال

¹²⁴الرئاسي الليبي يطلق ميثاق المصالحة الوطنية وسط تصاعد الانقسام، صحيفة الشرق الأوسط، 7 يناير 2026، انظر الرابط:

<https://shorturl.at/p4s6L>

¹²⁵ رغم الخلافات بشأنها.. برلمان ليبيا يرصد ميزانية للانتخابات، العربية، 27 يناير 2026، انظر الرابط:

<https://shorturl.at/ltzwJ>

إجراءات إعادة تشكيل المجلس الأعلى للقضاء والعودة إلى هيكله السابق، بما يعزز استقلالية السلطة القضائية ويكرّس مرجعية المحكمة العليا في طرابلس للفصل في النزاعات الدستورية.

وأعاد الحكم الجدل حول العلاقة المتوترة بين مجلس النواب في الشرق والمؤسسة القضائية في الغرب، وسط مخاوف من تعميق الانقسام القضائي، خاصة في ظل اتهامات من جهات محسوبة على الشرق بأن الحكم يحمل أبعادًا سياسية ويستهدف تعطيل مسار الانتخابات. ويأتي ذلك في سياق تصعيد سابق بين الطرفين، شمل إنشاء البرلمان لمحكمة دستورية موازية في بنغازي، وتحذيرات أممية من مخاطر انقسام القضاء.¹²⁶

وزراء خارجية مصر وتونس والجزائر يعقدون اجتماعًا ثلاثيًا ويصدرون بيانًا مشتركًا

عقد وزراء خارجية مصر وتونس والجزائر اجتماعًا ثلاثيًا في تونس ضمن آلية دول جوار ليبيا، في إطار تنسيق المواقف ودعم الجهود الرامية إلى إنهاء الانقسام الليبي ودفع المسار السياسي قدمًا. وأكد الوزراء في بيانهم المشترك أن الحل الليبي-الليبي هو الأساس الوحيد لتحقيق تسوية شاملة، مع رفض أي تدخلات أو إملاءات خارجية.

وشدد البيان على ضرورة توحيد المؤسسات الليبية، ودعم عمل اللجنة العسكرية المشتركة، وإجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية بالتزامن في أقرب وقت ممكن، باعتبارها مدخلًا لإنهاء الانقسام واستعادة الشرعية. كما دعا الوزراء إلى انسحاب جميع القوات الأجنبية والمرتزقة من الأراضي الليبية تنفيذًا للقرارات الدولية.

وأكد الاجتماع أهمية اعتماد مقاربة شاملة لا تقتصر على الجوانب السياسية والأمنية فقط، بل تشمل الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية لمعالجة جذور الأزمة، مع تعزيز الترابط الاقتصادي داخل ليبيا. واتفق الوزراء على مواصلة التنسيق والتشاور، واستعدادهم للتواصل مع مختلف الأطراف الليبية، على أن يُعقد الاجتماع القادم للآلية في القاهرة في موعد يُحدّد لاحقًا.¹²⁷

تحركات أميركية في ليبيا.. لتوحيد المؤسسات وإنهاء الانقسام

كثّفت الولايات المتحدة تحركاتها للضغط على الأطراف الليبية في طرابلس وبنغازي بهدف دفعها نحو توحيد المؤسسات وإنهاء الانقسام السياسي. وقاد هذه الجهود كبير مستشاري الرئيس الأميركي مسعد بولس، الذي أجرى لقاءات مع عبد الحميد الدبيبة في طرابلس وصادم حفتر في

¹²⁶ ليبيا: حكم دستوري يعيد التوتر بين «النواب» والمحكمة العليا، صحيفة الشرق الأوسط، 29 يناير 2026، انظر الرابط:

<https://shorturl.at/VoyWB>

¹²⁷ في إطار الآلية الثلاثية لدول جوار ليبيا، وزراء خارجية مصر وتونس والجزائر يعقدون اجتماعًا ثلاثيًا ويصدرون بيانًا مشتركًا، وزارة الخارجية المصرية، 26 يناير 2026، انظر الرابط:

<https://www.mfa.gov.eg/ar/Ministers/Details/MinisterActivities/4138>

بنغازي، مؤكداً دعم واشنطن لمسار الوحدة وربط الاستقرار السياسي والمؤسسي بجذب الاستثمارات، خاصة الأميركية.

وشدد بولس، خلال مشاركته في قمة "ليبيا للطاقة والاقتصاد"، على ضرورة تجاوز الخلافات وتوحيد المؤسسات لتهيئة بيئة استثمارية مناسبة. ويرى مراقبون أن هذه الزيارات تعكس رغبة أميركية في لعب دور أكثر فاعلية، مع ربط أي دعم سياسي أو اقتصادي بتحقيق تقدم ملموس في مسار التوحيد.¹²⁸

وزارة الخارجية تعقد اجتماعاً لوضع أولويات ليبيا بقمة الشراكة الأفريقية – التركية

بدأت وزارة الخارجية بحكومة الوحدة الوطنية الليبية أعمال لجنة التوجيه السياسي، برئاسة مدير إدارة شؤون آسيا وأستراليا، وذلك تنفيذاً لقرار وزاري يهدف إلى تنسيق التحضيرات مع تركيا ومفوضية الاتحاد الأفريقي لاستضافة ليبيا قمة الشراكة الأفريقية-التركية خلال العام الجاري.

وناقش الاجتماع الأول الإطار العام للقمة وأولويات ليبيا السياسية والاقتصادية والتنموية، وآليات التعاون مع الأطراف المعنية، إضافة إلى وضع برنامج عمل يشمل إعداد رؤية ليبية موحدة، وتشكيل فرق فنية، وجدولة الاجتماعات المقبلة. كما جرى التأكيد على أهمية التنسيق الإعلامي وتوحيد الرسالة، مع إعداد دليل تعريف للوفود يبرز الرؤية الوطنية وأهمية استضافة القمة إقليمياً وقارياً.¹²⁹

تيتيه تستعرض مع سفراء 11 دولة المشهد السياسي الحالي في ليبيا

أطلعت الممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة ورئيسة بعثة الدعم في ليبيا هانا تيتيه سفراء 11 دولة أجنبية، خلال اجتماع عقد في تونس، على تطورات المشهد السياسي الليبي، مع التركيز على الأزمة الاقتصادية المتفاقمة وتداعيات الجمود السياسي المستمر.

وأوضحت البعثة الأممية أن تيتيه استعرضت سير تنفيذ خريطة الطريق الأممية والتقدم في مسارات الحوار المهيكل، مشددة على الحاجة الملحة لدعم الدول الأعضاء لمخرجات هذا الحوار، ومحدرة من الانعكاسات السياسية والأمنية المترتبة على استمرار الوضع الراهن دون حلول.¹³⁰

¹²⁸ تحركات أميركية في ليبيا.. لتوحيد المؤسسات وإنهاء الانقسام، العربية، 26 يناير 2026، انظر الرابط:

<https://shorturl.at/rCwzI>

¹²⁹ وزارة الخارجية تعقد اجتماعاً لوضع أولويات ليبيا بقمة الشراكة الأفريقية – التركية، 30 يناير 2026، الشاهد الليبي، انظر

الرابط: <https://shorturl.at/PLDPj>

¹³⁰ تيتيه تستعرض مع سفراء 11 دولة المشهد السياسي الحالي في ليبيا، بوابة الوسط، 26 يناير 2026، انظر الرابط:

<https://alwasat.ly/news/libya/506227>

تيتيه تطلع الإمارات على مستجدات العملية السياسية الليبية

التقت الممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة ورئيسة بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا هانا تيتيه بسفير دولة الإمارات لدى ليبيا علي المزروعى، حيث جرى بحث تطورات تنفيذ خارطة الطريق الأممية والمسار السياسي الجاري.

وناقش اللقاء مسار الحوار المهيكل الذي أطلقتته البعثة مؤخراً، باعتباره أحد الأدوات الداعمة للعملية السياسية، مع التأكيد على أهمية دعم الدول الأعضاء لمخرجاته باعتباره جزءاً أساسياً من خارطة الطريق، وأكدت تيتيه أن دعم المجتمع الدولي، ولا سيما الدول المعنية بالملف الليبي، يمثل عاملاً حاسماً لنجاح الجهود الأممية، وتعزيز فرص التوصل إلى توافق سياسي يقوده الليبيون ويؤسس لمسار مستقر.¹³¹

ليبيا والهند تبحثان توسيع التعاون بمجالات التعليم والصحة والتقنية

التقى وزير الخارجية بالإنابة في حكومة الوحدة الوطنية الطاهر الباعور بنظيره الهندي سوبراهمانيام جايشانكار في نيودلهي على هامش الاجتماع الثاني لوزراء خارجية الهند والدول العربية. وبحث الجانبان سبل تعزيز العلاقات الثنائية، خاصة في مجالات التعاون الأكاديمي والبحث العلمي، والصحة، وبناء القدرات والتدريب، والتعاون التقني والاقتصادي.

كما ناقش اللقاء فرص التعاون في إدارة الانتخابات، والتدريب المهني، والمساعدات الإنسانية، والتنمية، إلى جانب تبادل وجهات النظر حول قضايا إقليمية ودولية. واستعرض الباعور تطورات الأوضاع السياسية والأمنية في ليبيا، وجهود الحكومة لتعزيز الاستقرار وجذب الاستثمارات، لا سيما في قطاعات الطاقة والنفط.¹³²

2- الصعيد الأمني والعسكري

مقتل 3 مسلحين في اشتباكات ليلية بالعجيلات غرب ليبيا

شهدت مدينة العجيلات غرب ليبيا توترات أمنية خطيرة عقب اشتباكات مسلحة أسفرت عن مقتل 3 مسلحين وإصابة آخر، وسط مخاوف من تصاعد العنف وانتشار الفوضى، في وقت التزمت فيه وزارة الداخلية بحكومة الوحدة الوطنية الصمت ولم تصدر أي تعليق رسمي.

¹³¹ تيتيه تطلع الإمارات على مستجدات العملية السياسية الليبية، عين ليبيا، 26 يناير 2026، انظر الرابط:

<https://shorturl.at/4ql74>

¹³² ليبيا والهند تبحثان توسيع التعاون بمجالات التعليم والصحة والتقنية، عين ليبيا، 30 يناير 2026، انظر الرابط:

<https://url-shortener.me/A369>

وأعرب أهالي العجيلات في بيان شديد اللهجة عن رفضهم لتفاقم أعمال القتل وانتشار السلاح والمخدرات، محمّلين السلطات المسؤولية الكاملة عن التقصير والصمت، ومؤكدين أن دماء الأبرياء «خط أحمر». وطالب البيان بجمع السلاح غير الشرعي، وملاحقة تجار المخدرات، وفرض هيبة القانون، وحماية المدنيين.

ورغم تنفيذ قوات المنطقة العسكرية بالساحل الغربي سابقاً حملات ومداهمات أمنية على أوكار الجريمة وتشديد الإجراءات على مداخل المدينة، فإن الأوضاع الأمنية لا تزال هشة، مع سوابق خطيرة بينها إسقاط طائرة مسيرة تابعة لحكومة الوحدة الوطنية مطلع 2025، ما يعكس استمرار الانفلات الأمني وتحديات فرض السيطرة في المنطقة.¹³³

هاكان فيدان يبحث مع وكيل وزارة الدفاع الليبية التعاون العسكري وتوحيد المؤسسة العسكرية

ذكرت وزارة الخارجية التركية في بيان أن الوزير فيدان استقبل الزوبي في أنقرة، حيث تناول اللقاء سبل تعزيز التعاون بين البلدين في المجال العسكري والدفاعي.

بدورها أفادت حكومة الوحدة الوطنية الليبية في بيان، بأن الجانبين بحثا آليات تطوير برامج التدريب وبناء القدرات، وتعزيز التنسيق بين الجهات المختصة في البلدين، كما استعرض الزوبي رؤية وزارة الدفاع الليبية حيال ملفات التعاون العسكري والأمني، وأولويات المرحلة المقبلة.

وحسب البيان، فقد تطرقت المباحثات إلى مناقشة مسار توحيد المؤسسة العسكرية وبنائها، وتبادل وجهات النظر حول عدد من الملفات الإقليمية ذات الاهتمام المشترك، والتطورات المرتبطة بالأمن والاستقرار في المنطقة.¹³⁴

القائد العام للقوات المسلحة يستقبل السفير الفرنسي لبحث تعزيز التعاون الثنائي

استقبل القائد العام للقوات المسلحة المشير خليفة حفتر في بنغازي السفير الفرنسي لدى ليبيا تيري فالّا، بحضور عدد من قيادات القيادة العامة. وبحث اللقاء سبل تعزيز التعاون الليبي-الفرنسي، خاصة في المجالات الأمنية والاقتصادية.

ونقل السفير تحيات الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، مؤكداً حرص باريس على تطوير العلاقات الثنائية، فيما شدد حفتر على أهمية تعميق التعاون بما يخدم المصالح المشتركة. كما

¹³³ مقتل 3 مسلحين في اشتباكات ليلية بالعجيلات غرب ليبيا، صحيفة الشرق الأوسط، 27 يناير 2026 ، انظر الرابط:

<https://shorturl.at/fxetY>

¹³⁴ وزير الخارجية التركي يبحث مع وكيل وزارة الدفاع الليبية التعاون العسكري والدفاعي، تي آر تي بالعربية، 29 يناير 2026،

انظر الرابط: <https://www.trtarabi.com/article/b8a1655cb25d>

ناقش الجانبان التطورات المحلية والإقليمية، وملفات الأمن، خصوصاً مكافحة الهجرة غير الشرعية وشبكات تهريب البشر والمخدرات.¹³⁵

مسؤول دفاعي بحكومة الدبيبة يلتقي صدام حفتر في ألمانيا

أفادت مصادر بوزارة الدفاع في حكومة الوحدة الوطنية بأن وكيل الوزارة عبد السلام زويبي يستعد للسفر إلى ألمانيا في زيارة رسمية إلى قاعدة القيادة الأميركية في إفريقيا (أفريكوم)، حيث من المقرر أن يلتقي نائب القائد العام للجيش الليبي صدام حفتر.

ويهدف اللقاء إلى بحث آليات التنسيق والتفاهم بشأن مشاركة القوات الليبية في تمرين فلينتلوك 2026، الذي تخطط «أفريكوم» لتنظيمه في مدينة سرت خلال النصف الأول من فبراير 2026، بمشاركة قوات من عدة دول.

وتعد مناورات «فلينتلوك» تدريبات عسكرية سنوية تقودها الولايات المتحدة، وتهدف إلى تعزيز التعاون العسكري، ورفع الجاهزية، وتبادل الخبرات في مجالات الأمن ومكافحة الإرهاب والتهديدات العابرة للحدود، إضافة إلى دعم جهود توحيد المؤسسة العسكرية الليبية وتعزيز الاستقرار الإقليمي.¹³⁶

أفريكا انتليجنس: محادثات بين صدام حفتر وإبراهيم الدبيبة في باريس برعاية أميركية وفرنسية

ذكر موقع «أفريكا إنتليجنس» الفرنسي أن فرنسا والولايات المتحدة نظمتا اجتماعاً غير رسمي في قصر الإليزيه بباريس جمع بين مستشار الأمن القومي لرئيس حكومة الوحدة الوطنية إبراهيم الدبيبة ونائب قائد القيادة العامة الفريق صدام حفتر، في إطار مساعي دولية لدفع مسار توحيد المؤسسات الليبية.

وأوضح الموقع أن الاجتماع جرى بتنسيق المبعوث الفرنسي إلى ليبيا بول سولير وكبير مستشاري الرئيس الأميركي للشؤون الأفريقية مسعد بولس، بهدف التوصل إلى توافق سياسي بين الطرفين، قد يفضي إلى تشكيل حكومة موحدة تتقاسم فيها المسؤوليات. وأشار إلى أن الطرفين وصلا بالفعل إلى باريس لبحث هذا المسار.¹³⁷

3- الصعيد الاقتصادي والتجاري

¹³⁵ القائد العام للقوات المسلحة يستقبل السفير الفرنسي لبحث تعزيز التعاون الثنائي، المنصة الليبية، 28 يناير 2026، انظر الرابط:

<https://shorturl.at/KaTf2>

¹³⁶ مراسلنا: مسؤول دفاعي بحكومة الدبيبة يتوجه إلى ألمانيا للقاء صدام حفتر، أر تي بالعربية، 13 يناير 2026، انظر الرابط:

<https://shorturl.at/0gQvo>

¹³⁷ أفريكا انتليجنس: محادثات بين صدام حفتر وإبراهيم الدبيبة في باريس برعاية أميركية وفرنسية، بوابة الوسط، 28 يناير 2026، انظر الرابط:

<https://alwasat.ly/news/libya/506457>

إيرادات النفط الليبي تسجل 808 ملايين دولار منذ بداية يناير

قال مصرف ليبيا المركزي إن قيمة الإيرادات النفطية الموردة إلى حساباته منذ بداية شهر يناير وحتى يوم 26 يناير 2026، بلغت نحو 808 ملايين دولار.

وأوضح المصرف، في بيان صحفي، أن هذه الإيرادات تأتي في إطار تدفقات عوائد بيع النفط الخام والمنتجات النفطية، والتي تم توريدها وفق الآليات المعتمدة.¹³⁸

"توتال إنرجيز" تمدد امتيازات الواحة النفطية في ليبيا حتى عام 2050

قالت شركة توتال إنرجيز الفرنسية، إنها وقّعت اتفاقيةً لتمديد امتيازات الواحة النفطية في ليبيا حتى نهاية عام 2050، مع وضع شروط مالية جديدة تهدف إلى تعزيز الإنتاج من الحقول.

وأضافت شركة النفط الكبرى أن الاتفاق يمهد الطريق أمام استثمارات جديدة، بما في ذلك تطوير حقل شمال جالو، المتوقع أن يضيف نحو 100 ألف برميل من المكافئ النفطي يوميًا وفقًا لـ "رويترز".¹³⁹

ليبيا توقع اتفاقا في قطاع النفط مع توتال إنرجيز وكونوكو فيليبس

قال رئيس حكومة الوحدة الوطنية في ليبيا عبد الحميد الدبيبة إنه تم توقيع اتفاقا مدته 25 عاما لتطوير قطاع النفط مع شركتي توتال إنرجيز الفرنسية وكونوكو فيليبس الأمريكية، باستثمارات أجنبية تتجاوز 20 مليار دولار.

وأضاف عبر منصة إكس أن الاتفاق طويل المدى "ضمن شركة الواحة للنفط، بالشراكة مع توتال إنرجيز الفرنسية وكونوكو فيليبس الأمريكية، باستثمارات تتجاوز 20 مليار دولار بتمويل خارجي خارج الميزانية العامة".¹⁴⁰

ليبيا توقع شراكة بقيمة 2.7 مليار دولار لتوسيع المنطقة الحرة في مصراتة

أعلن رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد الدبيبة توقيع شراكة استراتيجية مع شركات دولية لتطوير وتوسيع المنطقة الحرة بمصراتة باستثمارات تُقدَّر بنحو 2.7 مليار دولار.

¹³⁸ إيرادات النفط الليبي تسجل 808 ملايين دولار منذ بداية يناير، العربية، 27 يناير 2026، انظر الرابط:

<https://shorturl.at/w2R3i>

¹³⁹ "توتال إنرجيز" تمدد امتيازات الواحة النفطية في ليبيا حتى عام 2050، العربية، 26 يناير 2026، انظر الرابط:

<https://shorturl.at/XKjS2>

¹⁴⁰ ليبيا توقع اتفاقا في قطاع النفط مع توتال إنرجيز وكونوكو فيليبس، رويترز، 24 يناير 2026، انظر الرابط:

<https://www.reuters.com/ar/business/7EYO5ZB6PFKOLBTCKKVQ3HFB6E-2026-01-24>

وتشمل الاتفاقيات شركات قطرية وإيطالية وسويسرية، وتهدف إلى رفع الطاقة الاستيعابية لميناء المنطقة الحرة إلى 4 ملايين حاوية سنوياً.

وأوضح الدببية أن المشروع سيحقق إيرادات تشغيلية بنحو 500 مليون دولار سنوياً، ويوفر 8400 فرصة عمل مباشرة ونحو 60 ألف فرصة غير مباشرة، مؤكداً أن التمويل يعتمد على استثمارات أجنبية مباشرة دون تحميل ميزانية الدولة أعباء إضافية.¹⁴¹

تطورات المشهد في لبنان خلال شهر يناير 2026

شَهِدَت الأوضاع في لبنان خلال شهر يناير العديد من التطورات الأمنية والسياسية والاقتصادية، ويمكن إبراز أهمّ مُحدّثات الملف اللبناني خلال هذا الشهر على النحو الآتي:

1- الصعيد السياسي

عراقجي من بيروت: ندعم سيادة لبنان ووحدته الوطنية:

قال وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، يوم الخميس 8 يناير، إن بلاده ترغب في إقامة علاقات تعاونٍ شاملةٍ مع لبنان، مؤكداً دعمه لسيادته ووحدته الوطنية، وقال عراقجي، خلال مؤتمر صحفي في العاصمة اللبنانية بيروت، إنه سيجري مباحثاتٍ مع رؤساء الجمهورية والنواب والوزراء، ووزير الخارجية في لبنان، مؤكداً أن الهدف الأساسي من زيارته لبنان هو بحثُ مختلف القضايا الإقليمية والعالمية، وأضاف: "نحن عازمون على تعزيز العلاقات مع لبنان على أساس الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة"، مبيناً أن التبادل التجاري مع بيروت بلغ 110 ملايين دولار.¹⁴²

سجال بين وزيرى خارجية لبنان وإيران بسبب "دعم حزب الله":

دارَ سجالٌ بين وزيرى خارجية لبنان يوسف رجي وإيران عباس عراقجي، الجمعة 9 يناير، بسبب "دعم حزب الله"، وأثناء زيارة عراقجي الى لبنان، جرى "بحثٌ صريحٌ وواضحٌ في عددٍ من المسائل والتحديات التي تواجه لبنان، وفي العلاقات الثنائية"، حسبما أفادت وزارة الخارجية اللبنانية في بيان، وأكد عراقجي، وفق الوكالة الوطنية للإعلام الرسمية في لبنان، أن "إيران تدعم حزب الله كمجموعةٍ مقاومة، لكنها لا تتدخل في شؤونه على الإطلاق"، وأشار إلى أن "أي قرارٍ يتعلق بلبنان متروك للحزب نفسه". وردّ عليه رجي قائلاً إنه "تمنّى لو كان الدعم الإيراني موجّهاً مباشرةً إلى الدولة اللبنانية ومؤسساتها، وليس لأي طرف آخر".¹⁴³

¹⁴¹ ليبيا توقع شراكة بقيمة 2.7 مليار دولار لتوسيع المنطقة الحرة في مصراتة، العربية، 18 يناير 2026، انظر الرابط:

<https://shorturl.at/L1dma>

¹⁴² عراقجي من بيروت: ندعم سيادة لبنان ووحدته الوطنية، الجزيرة نت، 8 يناير.

<https://linksshortcut.com/SDMBH>

¹⁴³ سجال بين وزيرى خارجية لبنان وإيران بسبب "دعم حزب الله"، سكاي نيوز عربية، 8 يناير.

عون: بقاء السلاح صار عبئاً على لبنان.. ومهمته انتهت:

قال الرئيس اللبناني جوزيف عون، الأحد 11 يناير، إن بقاء السلاح صار عبئاً على البلاد ككل، مشدداً على أن مهمته "انتهت"، وأكد عون خلال مقابلة مع "تلفزيون لبنان" أن "السلاح وُجد من أجل مهمة معينة، ولم يكن الجيش موجوداً وقتها. الطرف الذي وجد فيه هذا السلاح لم يعد موجوداً، انتفى، والآن الجيش موجود"، وأضاف: "الدولة اللبنانية بقواها المسلحة هي المسؤولة عن أمن وحماية المواطنين على كافة مساحة الأراضي اللبنانية. إذاً هذا السلاح انتفى دوره".¹⁴⁴

الرئيس اللبناني: ما حققناه بشأن حصر السلاح ليس قليلاً:

فيما يواصل الجيش مهمته في حصر السلاح غير الشرعي في عموم البلاد، أكد الرئيس اللبناني جوزيف عون أن "ما حققته الحكومة في قضية حصر السلاح بيد الدولة ليس قليلاً"، وقال عون في كلمة ألقاها يوم الثلاثاء 20 يناير، أمام أعضاء السلك الدبلوماسي وممثلي المنظمات الدولية المعتمدين في لبنان: "سنوقف نهائياً صراعات الآخرين على أرضنا"، كما اعتبر أن لبنان "منذورٌ للسلام وليس بلد حروب واعتداءات.."، مضيفاً أن "السلام المطلوب هو سلام مجرد من السلاح"، وأكد أن "هدفه دائماً إعادة البلد إلى الشرعية العربية والدولية".¹⁴⁵

نتنياهو: جهود لبنان لنزع سلاح حزب الله غير كافية:

اعتبر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أن الجهود التي تبذلها الحكومة والجيش في لبنان لنزع سلاح حزب الله "بعيدة كل البعد عن أن تكون كافية"، وقال بياناً لمكتب نتنياهو، الخميس 8 يناير، إن اتفاق وقف إطلاق النار الذي توسطت فيه الولايات المتحدة بين إسرائيل ولبنان ينص بوضوح على ضرورة نزع سلاح حزب الله بالكامل"، وأضاف أن "الجهود التي تبذلها الحكومة اللبنانية والقوات المسلحة بدايةً مشجعة، لكنها بعيدة كل البعد عن أن تكون كافية"، واستطرد البيان: "يتجلى الأمر في جهود حزب الله لإعادة تسليح وإعادة بناء بنيته التحتية الإرهابية بدعم إيراني"، وفقاً لتعبير نتنياهو.¹⁴⁶

ماكرون يبحث مع سلام الجمعة المرحلة الثانية من خطة نزع سلاح حزب الله:

بحث الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون مع رئيس الوزراء اللبناني نواف سلام خلال استقباله، الجمعة 23 يناير، في اتفاق وقف إطلاق النار مع إسرائيل واستكمال خطة الحكومة لنزع سلاح حزب الله بعد الحرب مع إسرائيل، بحسب ما أعلن قصر الإليزيه، وأوضحت الرئاسة أن

¹⁴⁴ عون: بقاء السلاح صار عبئاً على لبنان.. ومهمته انتهت، سكاي نيوز عربية، 11 يناير. <https://linksshortcut.com/OVAPV>

¹⁴⁵ الرئيس اللبناني: ما حققناه بشأن حصر السلاح ليس قليلاً، العربية نت، 20 يناير. <https://linksshortcut.com/gMXcM>

¹⁴⁶ نتنياهو: جهود لبنان لنزع سلاح حزب الله غير كافية، سكاي نيوز عربية، 8 يناير. <https://linksshortcut.com/cSIKp>

<https://linksshortcut.com/pvfSS>

ماكرون سيحدد موقفَ فرنسا المنادي بضرورة "الاحترام الكامل والتام لوقف إطلاق النار من قبل كل الأطراف، وسيشدّد على أن تتخرط السلطات اللبنانية في المرحلة الثانية من خطة حصر السلاح في يد الدولة اللبنانية وإعادة بسط سيادتها" على كامل أراضيها.¹⁴⁷

واشنطن تتمسك بتحويل «الميكانيزم» إلى لجنة «ثلاثية» ورفع مستوى التمثيل:

يقف لبنان على مشارف إصرار الولايات المتحدة على إخراج لجنة «الميكانيزم» من المشهد السياسي والأمني في الجنوب، بإحلال لجنة "ثلاثية" تضمها ولبنان وإسرائيل محلها، واستبعادها فرنسا وقيادة قوات الطوارئ الدولية (يونيفيل) المكلفة من الأمم المتحدة بموازة الجيش لتطبيق القرار "1701"، مما يطرح تساؤلات حول مصير اتفاق وقف الأعمال العدائية الذي يحظى برعاية أميركية-فرنسية، واقتصر تطبيقه على الجانب اللبناني.¹⁴⁸

أميركا: ملتزمون بدفع لبنان وإسرائيل نحو سلام مستدام:

أكدت الولايات المتحدة مجدداً سعيها إلى دفع إسرائيل ولبنان نحو السلام، وأعلنت السفارة الأميركية في بيروت أن السفيرين الأميركيين في بيروت وتل أبيب ملتزمان بدفع لبنان وإسرائيل نحو سلام مستدام وفعال عبر الدبلوماسية والحوار، كما أضافت في منشور على إكس، يوم الاثنين 26 يناير، أن السفارة الأميركية في الأردن استضافتهما خلال عطلة نهاية الأسبوع، حيث جرى بحث الخطوات اللازمة لتحقيق منطقة أكثر سلاماً وازدهاراً.¹⁴⁹

2- الصعيد الأمني والعسكري

أمين عام حزب الله: نريد أن يبسط لبنان سيادته على كامل أراضيها:

قال الأمين العام لحزب الله نعيم قاسم، السبت 3 يناير، إن حزب الله يريد أن يبسط لبنان سيادته على كامل أراضيها، وأضاف قاسم في كلمة بالذكرى السادسة لمقتل القيادي البارز بالحرس الثوري الإيراني قاسم سليمان ونائب رئيس هيئة الحشد الشعبي العراقي أبو مهدي المهندس: "نحن كحزب الله، نريد لبنان سيداً حراً مستقلاً وقادراً. نريده سيداً ببسط سيادته على كامل الأراضي اللبنانية خصوصاً على أرض الجنوب. نريده حراً في خيارات أبنائه الثقافية والسياسية والاجتماعية من دون تدخل من أحد"، وأضاف: "نريد لبنان قادراً، له بنية إدارية وبنية حكم ومؤسسات قوية ومتماسكة وجيش قوي. نريده مستقلاً لا يخضع لأي وصاية أجنبية أو عربية".¹⁵⁰

¹⁴⁷ ماكرون يبحث مع سلام الجمعة المرحلة الثانية من خطة نزع سلاح حزب الله، العربية نت، 23 يناير.

<https://linksshortcut.com/ddRcL>

¹⁴⁸ واشنطن تتمسك بتحويل «الميكانيزم» إلى لجنة «ثلاثية» ورفع مستوى التمثيل، صحيفة الشرق الأوسط، 23 يناير.

<https://linksshortcut.com/aaEQD>

¹⁴⁹ أميركا: ملتزمون بدفع لبنان وإسرائيل نحو سلام مستدام، العربية نت، 26 يناير.

<https://linksshortcut.com/RWUOI>

¹⁵⁰ أمين عام حزب الله: نريد أن يبسط لبنان سيادته على كامل أراضيها، سكاى نيوز عربية، 3 يناير.

الجيش اللبناني يعلن تحقيق أهداف أولى مراحل خطته لـ"حصر السلاح":

أعلن الجيش اللبناني في بيان، الخميس 8 يناير، تحقيق أهداف المرحلة الأولى لخطته بشأن حصر السلاح بشكلٍ فعال، وقال الجيش اللبناني في بيان نشرته الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام: "تنفيذًا لقرار مجلس الوزراء اللبناني الصادر بتاريخ 5 أغسطس 2025، يؤكد الجيش التزامه الكامل بتولي وممارسة المسؤولية الحصرية عن حفظ الأمن والاستقرار في لبنان، مع سائر الأجهزة الأمنية، ولا سيما في منطقة جنوب نهر الليطاني، وذلك وفاءً لواجباته المنصوص عليها في الدستور اللبناني والقوانين والأنظمة المرعية الإجراء، ووفق قرارات السلطة السياسية والتزاماتها الناشئة عن القرارات الدولية ذات الصلة، بما يضمن عودة الأمن والاستقرار إلى الحدود الجنوبية، ومنع استخدامها نهائيًا منطلقًا لأي أعمالٍ عسكرية، وذلك في إطار تطبيق قرار الدولة اللبنانية بسطّ سلطتها بقواها الذاتية حصرًا على كامل الأراضي اللبنانية".¹⁵¹

إسرائيل تعلن مهاجمة أهداف تابعة لحزب الله جنوب لبنان:

أعلن الجيش الإسرائيلي، الخميس 16 يناير، مهاجمة أهدافٍ عدّة شملت مستودعاتٍ أسلحة وبنىً تحتيةً لحزب الله جنوب لبنان، ووفق ما ذكر الجيش في بيان، فقد شملت الأهداف مستودعاتٍ أسلحةٍ تابعة للجماعة، بالإضافة إلى "بنىٍ تحتيةٍ إضافيةٍ استُخدمت لشنّ هجماتٍ إرهابيةٍ ضد قوات الجيش الإسرائيلي ودولة إسرائيل"، وتابع البيان أن أنشطة حزب الله في المواقع المذكورة تشكّل انتهاكاً لوقف إطلاق النار المتفق عليه بين إسرائيل ولبنان.¹⁵²

حزب الله يدافع عن إيران.. ويتهم ترامب بالتحريض:

في إطار دفاعه عن طهران، صرّح الأمين العام لحزب الله، نعيم قاسم، أن الحزب مع "إيران الشعب والقيادة والثورة ونعتبر أنها ثابتة وقوية"، وقال قاسم في كلمة له السبت 17 يناير: "يحاولون معاقبة إيران وإضعافها لكنهم لن يتمكنوا من تغيير وجهها، رغم كل أشكال الدعم والتحريض الذي يقوده (الرئيس الأميركي) دونالد ترامب"، كما اعتبر أن "ترامب يريد أن يتدخل في كل مناطق العالم من أجل مصادرة الأموال والإمكانات والنفط، والتحكم بالعباد".¹⁵³

الجيش الإسرائيلي يهاجم عدة أهداف لحزب الله في جنوب لبنان:

أعلن الجيش الإسرائيلي، الاثنين 19 يناير، أنه يهاجم عدة أهداف لحزب الله في جنوب لبنان، وأفادت الوكالة الوطنية للإعلام أن الطيران الحربي الإسرائيلي نفّذ، ظهر الاثنين، سلسلة

<https://linksshortcut.com/dNrjdj>

¹⁵¹ الجيش اللبناني يعلن تحقيق أهداف أولى مراحل خطته لـ"حصر السلاح"، سي إن إن بالعربي، 8 يناير.

<https://linksshortcut.com/gkJck>

¹⁵² إسرائيل تعلن مهاجمة أهداف تابعة لحزب الله جنوب لبنان، سكاي نيوز عربية، 16 يناير.

<https://linksshortcut.com/vCfAg>

¹⁵³ حزب الله يدافع عن إيران.. ويتهم ترامب بالتحريض، العربية نت، 17 يناير.

<https://linksshortcut.com/WOksx>

غارات جوية عنيفة، مستهدفاً المنطقة الواقعة بين بلدي أنصار والزرارية، وذكرت الوكالة أن الطيران الإسرائيلي أطلق عدداً من الصواريخ الثقيلة التي أحدثت انفجارها دويّاً تردد في أرجاء المنطقة، وترافق ذلك مع تصاعد كثيف لأعمدة الدخان.¹⁵⁴

إسرائيل: قصفنا 4 معابر حدودية بين سوريا ولبنان يستخدمها حزب الله:

أعلن الجيش الإسرائيلي، الأربعاء 21 يناير، قصف 4 معابر على طول الحدود بين سوريا ولبنان، "يستخدمها حزب الله لنقل وسائل قتالية"، وقال المتحدث، أفيخاي أدرعي، في منشور على منصة "إكس" إن الجيش الإسرائيلي "أغار في منطقة الهرمل على 4 معابر على الحدود بين سوريا ولبنان يستخدمها حزب الله لنقل وسائل قتالية"، كما أضاف أدرعي أن الجيش الإسرائيلي "قضى على المدعو محمد عوضة، الذي يُعتبر تاجراً ومهرباً مركزياً لأسلحة في صفوف حزب الله، بغارة في منطقة صيدا" جنوب لبنان.¹⁵⁵

دبابة إسرائيلية تطلق النار على محيط قوة مشتركة للجيش اللبناني واليونيفيل:

أفادت وكالة الأنباء اللبنانية، يوم الجمعة 23 يناير، بإطلاق دبابة إسرائيلية النار على محيط قوة مشتركة للجيش اللبناني وقوة اليونيفيل الأمنية لحفظ السلام، وبحسب الوكالة، تعرّض محيط قوة من الجيش اللبناني، أثناء قيامها بمهمة ميدانية مشتركة مع قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان "اليونيفيل" قرب منطقة وادي العصفير، لإطلاق نار من دبابة إسرائيلية انطلق من موقع مستحدث في منطقة "الحمامص" الجنوبية، وفقاً للوكالة.¹⁵⁶

أكثر من 20 غارة جنوب لبنان.. إسرائيل: قصفنا بنى تحتية لحزب الله:

شنّ الجيش الإسرائيلي، مساء الأحد 25 يناير، سلسلة غارات على عدة مناطق في لبنان، وقال المتحدث باسمه إن الجيش الإسرائيلي هاجم بنى تحتية عسكرية لحزب الله بعدة مناطق في لبنان، واستهدفت غارات إسرائيلية مرتفعات الجبور ووادي برغز جنوب لبنان، فيما نفذت إسرائيل أكثر من 20 غارة على جنوب لبنان.¹⁵⁷

الجيش الإسرائيلي: استهدفنا موقعا لتصنيع الأسلحة جنوب لبنان:

أعلن الجيش الإسرائيلي، يوم الأحد 25 يناير، عن استهداف موقع تابع لعناصر حزب الله لتصنيع الأسلحة جنوبي لبنان، وكتبت المتحدثة باسم الجيش كابتن إيلا عبر صفحتها على

¹⁵⁴ الجيش الإسرائيلي يهاجم عدة أهداف لحزب الله في جنوب لبنان، العربية نت، 19 يناير.

<https://linksshortcut.com/tEzMZ>

¹⁵⁵ إسرائيل: قصفنا 4 معابر حدودية بين سوريا ولبنان يستخدمها حزب الله، العربية نت، 21 يناير.

<https://linksshortcut.com/mHCvX>

¹⁵⁶ دبابة إسرائيلية تطلق النار على محيط قوة مشتركة للجيش اللبناني واليونيفيل، العربية نت، 23 يناير.

<https://linksshortcut.com/eDHoS>

¹⁵⁷ أكثر من 20 غارة جنوب لبنان.. إسرائيل: قصفنا بنى تحتية لحزب الله، العربية نت، 26 يناير.

<https://linksshortcut.com/XgEux>

"أكس"، اليوم، أن "الجيش الإسرائيلي هاجم عناصر من حزب الله عملوا داخل موقع لانتاج وسائل قتالية في جنوب لبنان"، كما أشارت إلى مهاجمة الجيش الإسرائيلي لمبنى عمل من داخله عناصر من حزب الله في منطقة بير السناسل بجنوب لبنان، وأرقت المنشور بفيديو مصور.¹⁵⁸

مقتل مسؤول مدفعية حزب الله بغارة إسرائيلية جنوب لبنان:

أعلن الجيش الإسرائيلي، يوم الأحد 25 يناير، تنفيذ غارة جوية وصفها بالدقيقة في جنوب لبنان، قال إنها أسفرت عن مقتل مسؤول المدفعية في حزب الله بقرية أرزون، وأوضح الجيش، في بيان، أن الغارة استهدفت منطقة البازورية، وأسفرت عن مقتل شخص يدعى محمد الحسيني، مشيراً إلى أنه كان يشغل منصب مسؤول المدفعية في حزب الله في قرية أرزون، كما أضاف أن الحسيني، إلى جانب نشاطه العسكري، كان يعمل مدرساً في إحدى المدارس اللبنانية في القرية.¹⁵⁹

إحباط محاولة تهريب أسلحة إلى لبنان عبر ريف حمص:

أحبطت مديرية الأمن الداخلي في منطقة القصير بمحافظة حمص السورية، بالتعاون مع مديرية الأمن الداخلي في منطقة النبك بريف دمشق، محاولة تهريب شحنة أسلحة إلى داخل لبنان عبر منطقة البريج، بعد ورود معلومات دقيقة عن تحرك سيارة مشتبها بها قادمة من بلدة جريجير، وأفاد مصدر أمني أن القوى الأمنية اعترضت سيارة من نوع شفروليه، كانت محملة بتسعة صواريخ موجهة من طراز "كونكورس"، و68 حشوة RPG، وصاروخين من عيار 107 ملم، إضافة إلى خمسة صناديق ذخيرة BKS.¹⁶⁰

مقتل عنصر بحزب الله جنوبي لبنان جراء هجوم بمسيرة إسرائيلية:

ذكر الجيش الإسرائيلي، الثلاثاء 27 يناير، أنه استهدف عنصراً من حزب الله في منطقة دير قانون جنوب لبنان، وقد استهدفت طائرة مسيرة إسرائيلية دراجة نارية كان يقودها عضو في الجناح العسكري لحزب الله جنوبي لبنان، حسبما أفادت وسائل إعلام لبنانية، مضيفاً أن العنصر قُتل على الفور متأثراً بجراحه، ووقع الحادث جنوب شرق مدينة صور (على بعد 90 كيلومتراً من بيروت) على الطريق السريع بين بلدي دير قانون وبتوليه.¹⁶¹

¹⁵⁸ الجيش الإسرائيلي: استهدفنا موقعا لتصنيع الأسلحة جنوب لبنان، العربية نت، 25 يناير.

<https://linksshortcut.com/IIKon>

¹⁵⁹ مقتل مسؤول مدفعية حزب الله بغارة إسرائيلية جنوب لبنان، العربية نت، 25 يناير.

<https://linksshortcut.com/GYXex>

¹⁶⁰ إحباط محاولة تهريب أسلحة إلى لبنان عبر ريف حمص، العربية نت، 26 يناير.

<https://linksshortcut.com/mOZCP>

¹⁶¹ مقتل عنصر بحزب الله جنوبي لبنان جراء هجوم بمسيرة إسرائيلية، العربية نت، 27 يناير.

<https://linksshortcut.com/dBcCK>

غارات على جنوب لبنان.. وإسرائيل "تضرب بنى تحتية":

أعلن الجيش الإسرائيلي مهاجمة أهداف لحزب الله جنوب لبنان، مقتل عنصر بحزب الله جنوبي لبنان جراء هجوم بمسيّرة إسرائيلية، ونشر المتحدث باسمه أفخاي أدري عبر X مساء الجمعة 30 يناير، تغريدة قال فيها إن قوات الجيش تستهدف بنى تحتية تابعة لحزب الله في جنوب لبنان، جاء هذا بعد ساعات من إعلان أدري اغتيال أحد عناصر الحزب، زاعماً أنه كان يعمل على ترميم بنى تحتية عسكرية في الجنوب، وأضاف أن الاستهداف تم في منطقة صديقين وأن المستهدف كان متورطاً في محاولات لإعادة ترميم بنى تحتية عسكرية.¹⁶²

3- الصعيد الاقتصادي:

قطر تقدم دعماً مالياً للبنان بقيمة 434 مليون دولار:

قال صندوق قطر للتنمية إن الدوحة ستقدم دعماً مالياً للبنان بنحو 434 مليون دولار، وإن معظم هذا الدعم سيُخصص لقطاع الطاقة المنهك في البلاد. وتقدم قطر في الآونة الحالية منحاً للجيش اللبناني لتغطية نفقات الوقود والرواتب، وذكر بيان صادر عن صندوق قطر للتنمية أنه سيجري تقديم نحو 400 مليون دولار لدعم قطاع الطاقة، 10% منها منحة، ويهدف الدعم المالي أيضاً إلى تعزيز قدرات الجيش اللبناني وغيرها من القطاعات.¹⁶³

البنك الدولي يوافق على دعم الفئات الضعيفة في لبنان بقيمة 200 مليون دولار :

أعلن البنك الدولي، موافقته على تمويل جديد بقيمة 200 مليون دولار لمساعدة لبنان في تلبية الاحتياجات الأساسية للفقراء والفئات الأكثر ضعفاً، وذلك في الوقت الذي تحاول فيه البلاد جاهدةً التعافي من الانهيار الاقتصادي الذي شهدته في 2019، وصنّف البنك الدولي هذا الانهيار بأنه من بين الأسوأ عالمياً منذ منتصف القرن التاسع عشر، يأتي هذا التمويل ضمن حزمة أكبر تشمل أيضاً 150 مليون دولار مخصصة لمشروع تسريع التحول الرقمي بهدف تحسين الوصول إلى الخدمات الحكومية والفرص الاقتصادية، وتطوير بيئة رقمية آمنة للشركات.¹⁶⁴

تطورات المشهد في مالي خلال شهر يناير 2026

شهدت دولة مالي جملة من التطورات السياسية والأمنية والاقتصادية خلال شهر يناير ويمكن عرضها كالتالي:

¹⁶² غارات على جنوب لبنان.. وإسرائيل "تضرب بنى تحتية"، العربية نت، 30 يناير.

<https://linkshortcut.com/jGVLf>

¹⁶³ قطر تقدم دعماً مالياً للبنان بقيمة 434 مليون دولار، العربية نت، 26 يناير.

<https://linkshortcut.com/NcrQZ>

¹⁶⁴ البنك الدولي يوافق على دعم الفئات الضعيفة في لبنان بقيمة 200 مليون دولار، العربية نت، 28 يناير.

<https://linkshortcut.com/Gjcon>

1- الصعيد السياسي

ردّ مالي وبوركينا فاسو على حظر واشنطن

أعلنت حكومة دولتي مالي وبوركينا فاسو، في مطلع الشهر المنصرم، فرض قيود على المواطنين الأمريكيين ردّاً على قرار الحظر الأمريكي لدخول مواطني البلدين الأراضي الأمريكية، وذلك استناداً إلى مبدأ المعاملة بالمثل، وقالت وزارة الخارجية في مالي، في بيان لها إن المواطنين الأمريكيين سيخضعون اعتباراً من الآن للشروط نفسها المفروضة على المواطنين الماليين عند دخول الولايات المتحدة، على أن يسري القرار بشكل فوري.¹⁶⁵

إدماج التعليم في الرؤية الاستراتيجية للعام الجديد

في 12 يناير من العام الجاري، برز التعليم كعنصر أساسي في خارطة السلطة الانتقالية، وقد تمّ الإعلان عن عام 2026، أنه عام مخصص للتعليم في مالي، على أن يكون عاملاً فعالاً للوحدة الوطنية، والتماسك المجتمعي، إضافةً إلى كونه محوراً أساسياً لتحقيق التنمية المستدامة، كما أنه تمّ دمجّ التعليم في الخطاب السياسي، وإعطائه الأولوية بجانب القضايا السياسية والأمنية والاقتصادية، في الرؤية الاستراتيجية للسلطة الانتقالية، خاصةً مع غلق عدد كبير من المدارس؛ بسبب الحصار الذي تعرضت له العاصمة باماكو، فضلاً عن عدم الاستقرار الأمني في كل أنحاء الدولة بشكل عام.¹⁶⁶

2- الصعيد الأمني

هجوم تنظيم القاعدة على منجم ذهب

في الثالث من الشهر الماضي، هاجم مسلحون من جماعة نُصرة الإسلام والمسلمين منجم "موريلا" بجنوب مالي، ويقوم هذا المشروع بدعم الولايات المتحدة الأمريكية، وقد أحرقوا المعدات الموجودة بالموقع، دون أي خسائر بشرية، وتمّ إطلاق الرهائن عقب ليلة من احتجازهم، وجاء ذلك الهجوم في إطار الحرب الاقتصادية، التي شنتها الجماعة على الحكومة المالية في يونيو من العام المنصرم، إضافةً إلى تصريحها بأن جميع الشركات العاملة في مالي، يجب أن تحصل على إذن مسبق من الجماعة لمباشرة عملها.¹⁶⁷

3- الصعيد الاقتصادي

وُفِّد خمسة موظفين في شركة مناجم وطنية

¹⁶⁵ مالي وبوركينا فاسو تفرضان قيوداً على دخول الأمريكيين ردّاً على حظر واشنطن، اليوم السابع، ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥،

<https://shorturl.at/fznHO>

JNIM Attacks US Gold Mine in Mali, critical threats, 8 January 2026, ¹⁶⁶

<https://shorturl.at/BcMKG>

¹⁶⁷ بعد حصار باماكو.. مناجم مالي هدف لـ "نصرة الإسلام والمسلمين"، إرم نيوز، ٩ يناير ٢٠٢٦،

<https://shorturl.at/VsnLk>

في ٢٨ من الشهر السابق، تمّ إيقاف خمسة عاملين بإحدى شركات المناجم المحلية، وتمّ توجيه تهمة الفساد، وتهريب عائدات صادرات الذهب، ويُعدّ الموقوفون من كبار مسؤولي شركة مناجم "كوماننا" التابعة لمجموعة "هامينجبيرد" البريطانية التي تستغلّ ٦ منجم الذهب في "يانفوليا" جنوب البلاد، إذ اتهمت السلطات المالية الشركة بالامتناع عن تحويل عائدات صادرات الذهب إلى خزانة الدولة، والذي يبلغ قدره (١.١) مليار يورو، كما فرضت حظراً على الثانية على تصدير الذهب، وتمّ إحالة الموقوفين الخمسة إلى السجن المركزي في باماكو.¹⁶⁸

4- الوضع الاجتماعي والإنساني

زيادة تدهور الوضع الإنساني في مالي

بحلول العام الجديد تزايد تدهور الأوضاع الإنسانية، ويرجع ذلك بشكل أساسي إلى استمرار الهجمات الإرهابية، واستشراء الجماعات المسلحة في غالبية أنحاء الدولة، كما أن تغير المناخ لعب دوراً بارزاً في حدوث أزمة إنسانية حادة، حيث تدهورت احتياجات المجتمع بشكل أكبر، وذلك إلى جانب أزمة الوقود، التي أدت إلى تدفق أعداد النازحين، مما نتج عنه توسيع نطاق الأزمة لتشمل مناطق أخرى تعاني بالفعل، علاوة على ذلك النقص الحاد في المساعدات الإنسانية مما يُفاقم من حدة الأزمة.¹⁶⁹

¹⁶⁸ مالي تحجز مسؤولين في شركة هامينجبيرد السابقة بعد اتهامات بتهريب الذهب، أخبار شمال إفريقيا، ٢٩ يناير ٢٠٢٦،

<https://shorturl.at/ZZNiR>

¹⁶⁹ Brief: Rising needs in a neglected crisis – Analysing the humanitarian situation in Mali,

ReliefWeb, 19 Jan 2026, <https://shorturl.at/Rfjd8>